

۲۰۲۲



کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب: تجرید و سالمه در سوره حمد

مؤلف

موضوع

۸۹۰۰۰

شماره قفسه



شماره ثبت کتاب

۲۳۱۹۲ / ۱۰۰۵۶

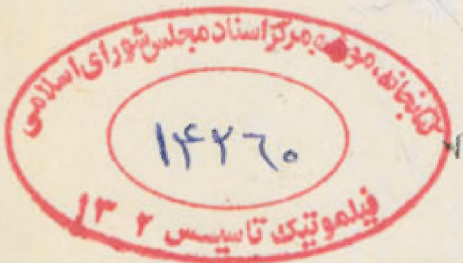


خطی «فهرست شده»

۸۹۰۰

بازرسی شد

۳۶ - ۳۷



بازدید شد

۱۳۱۲

خطی " فہ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بحمل الانبياء واسطة بينه وبين عباده المنعم باردا في الاوصياء لتمتد به طرق هدايته وارشاده المحسن بنصيب العلماء الوارثين للانبيا والامم مراده من هذا الانسان الى طريق شقوته واسعاده فان من اكثر من زاده واكثر ليوم معاده وانقضى من اهل امراة ولم يستوت ليوم معاده والصلوة على اكرم الانبياء واشرف رسله وامنائه محمد المصطفى الشافع لمن شهد به الله يوم لقاء ربه تعالى الماده وعلى الله المعصومين عن الزلل البالغين في تقوى المكلف وسدا **اجاب** فان الله تعالى لم يخلق العالم عبثا بل لغاية مقصودة وحكمة متحققة موجودة كما قال الله تعالى ولا تحسبن انما خلقناكم عبثا وقال الله تعالى ما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ثم انتم تعلمون على الغاية بالنعيم نعم الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيجب على كل مكلف وانسان التسعة في تحصيل المطلوب منه بقدر الامكان ولما كان ذلك محالا لا يعرف معرفته ثم بالنظر في ذاته وصفته بما يستحق من جلال صفاته واتباع امره وامتنال امره واجتناب ما يكرهه

الاوداق عقيب
در آوردن

الذات الغيبية

المطلوب ما طلبت الله
من العبد في الطاعات

والاستماع عن عاصيه وقد رحم الله على جميع العباد سلوك طريق التقليد بل اوجب البحث في اصول العقائد

اليقينية وتحصيلها باستعمال البراهين القطعية او ضحية في هذه الرسالة التمهيدية ما يجب على كل اعتماده في الاصول والفروع على الاجمال ولا يحل لاحد تركه ولا مخالفته في كل حال في مسائل معدودة ومطالب محدودة من غير تطويل في كل ايجاز محلي

بسم المولى المحدث الماعظم والصاحب الكبر المعظم صاحب ديوان الممالك شرقا وغربا قهارا بعدا مالك السيف والعلم على العرب والعجم وطول ذريع طوايف الامم مسدي

الفاضل والنعم محيي دقات المكارم والزم وميت البدع ودافع التعميم المؤيد بالالطاف الوهابية المظفرة

الالهية حواجه سعد الملة والدين اعما الله بدوام دولته الاسلام والمسلمين وشيخ قواعدهم الذين يبقوا ايامه الزايرة منوره

اليوم المدين وقرن اعقابهم بالنصر والظفر والتمكين وتم اعماله بالصالحات واسمع عليه من جلاله بيب المسترات

وكساه خلل السعادات وافاض عليه من عظام البركات ووقفه بجمع الخيرات بمجد والده الطاهرين صلوات الله عليهم

اجمين وقبل الخوض في المقصود لا بد من المقدمة

الاسماء الاحكام
زورني

مع جلاله بجاوهره

افاض
برحمته

المقدمة الأولى في الغرض من وضع هذه الرسالة لما
 كان الغرض من وضع هذا الكتاب معرفة طرق الحق و
 سلوك نهي الصدق وقد اوجبا الله تعالى على العلماء
 اظهار نزاهة وادامه وايضا مكنون سرهم حيث
 قال عز وجل من قائل ان الذين يكتفون ما انزلنا من التورات
 والهدى من بعدها يتبناه للناس في الكتاب اولئك
 يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال الله تعالى ان الذين
 يكتفون ما انزلنا من الكتاب وينشرون به فلنا
 قليلا او لك ما ياكلون في بطونهم الا النار وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتمه الله يوم القيمة بلجام
 من النار وجب على كل عاقل ارشاد الناس الى طريق
 الصواب لئلا يدخل تحت اللعن الذي توعد الله به كل من
 علم بالخصوص وقد قال صلى الله عليه وسلم ياخذ على المتعلمين ان يعلموا
 حقا اخذ على العلماء ان يعلموا فوجب علينا وضع هذه
 الرسالة الدالة على تصحيح اكثر العقائد البعيدة وتحقيق
 طرق مصالح من المطالبات القطعية في المسائل الاصولية
 المستتملة على كيفية اتباع المسائل المجمع عليها من العبادة
 التي هي الصلوة والصوم عن كل المسلمين لتحصيل براءة
 الذمة للمكلف بالقطع واليقين ويخلص من الظن والتمني

فوضعت للمخترع الاعظم خواجه سعد الملة والحق والدين
 هذه الرسالة حسب سيرة الله وطاعة لما افترضه الله حيث
 قال عز وجل من قائل فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
 في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء ولما كان
 من شأن الانبياء صلى الله عليه وسلم الا انذار الناس بحسب
 ولاقتدار وجعلت نواياهم واصلا اليه / استغفر الله تعالى
 عليه **المقدمة الثانية** في تحريم التقليد وطب الله تعالى
 من المكلف اعتقاد اجازها بيقينا ما خوذ من الحجج والادلة
 وذلك في المسائل الاصولية واعتقاد امسئفاد اما
 من الحجج او من التقليد وذلك في المسائل الفروعية و
 يدل على الاول النقل والعقل اما النقل قل انظروا
 اولم يتفكروا انا وجدنا اباءنا على ائمة وانا على ائمتهم
 مقتدون ان يتبعون الا القن وان القن لا يفتي
 من الحق شيئا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
 قالوا لا نؤمن قالوا احسبنا ما وجدنا عليه اباءنا
 وقالوا ان الذين اصننا من الحق والاسن بحسبنا
 تحت اقدارنا لكوننا من الاسفليس يا ليتني لم
 اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني

الانذار بهم

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
 لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم وما انا بمرحوم
 انتم بمرحومي اذ تبتغون الذين ابتغوا من الذين ابتغوا
 وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وغير ذلك
 من الايات والآثار العقل فان الضرورة قاضية
 بفتح تعليل من كان من الناس لان الخطاء واقع منهم فلا
 ياتن المقلد من ارتكاب خطا بل لا يترك وان يقتل من
 يعتقد صدقه واعتقاد الصدق ليس ضروريا بل
 كسببيا من النظر في النظر على كل مكلف في المسائل الاصلية
 واليه اشار مولانا امير المؤمنين من اخذ علمه من
 افواه الرجال ازا لثة الرجال ومن اخذ علمه من الكتاب
 والسنن والتايجال ولم يزل فليست العاقلة من نفسه
 هل يجوز لاحد ان يجعل بينه وبين الله واسطة في
 اعتقاده من لا يعلم الحق باليقين ولا يحزم به فان
 اكثر المسلمين لما ذهبوا الى ان الله تعالى هو المتصرف في المالك
 مخلقه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وان العاقلة
 والمعصية لا اثر لهما في استحقاق الثواب والعقاب
 امتنع منهم ائمة الخلاص ومن قلدهم لا يحزم باخلاص
 نفسه كيف يحصل له انجزهم بسلا مية وهل يقبل الله

الاصل في قوله
 ربيد

عند المكلف غدا لو اعتذر وقال اني قللت فلان من
 غير ان اعلم صدقه ولا يعلم فلان صدق ونفسه
 ويكون جوابه ما قاله ثم اولى ثم ما يتذكر فيه من
 تذكر وجاءكم النذير وهل يعدد المكلف بعد سماع
 هذه الاية على رؤوس الاشهاد باسباع من لا يعلم بالقطع
 واليقين صدقه من الابناء المعصومين ثم كيف يجوز
 التقليد والنفاق لم يزل ولا يرتفع فيبين الانسان
 اعتقاد اني من نفسه ونظيره حتى ان الله تعالى عن
 جماعة كانوا في زمن النبي وهم من جملة اتباعه فقال الله
 ولونشاء لا ريبا لكم فلم فهمم بسماهم وكبرهم
 في كبر القول وقال الله تعالى ومنهم من يلوك في الصدقات
 الى غير ذلك من الايات وروى احمد بن محمد في الجمع بين
 الصحيحين عن سهل بن سعيد قال سمعت رسول الله
 يقول ان اقر لكم على الخوض امن ورد شرب ومن شرب
 لم يغسل ابداءه ولسانه على الخوض اقوام اعرفهم ويعرفوني
 ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم من امن فيقال انك لا
 تدري ما احذوا بعدك فاقول سمعنا سمعنا لمن يدل
 بعدى وفي الجمع بين الصحيحين من مسند عبد الله بن عباس
 قال النبي عليه السلام لا اله الا الله سبحانه برجل من امتي فيقول
 ان ص بران والله لا يشك في ذلك

ظ
 الا من صدقه الله ص

الحق في بيان رد ما كان
 كرايه ناه

بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك
 لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
 انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان
 تعذبهم فاعذبهم عذابك وان تغفر لهم فانك انت
 العزيز الحكيم فيقال لحياتهم لم يزلوا مرتدين على عقابهم
 منذ فارقتهم وفي الجمع بين الصحيحين من مسند انس
 بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليروى عن علي بن الحواري قال
 من صاحبي حتى اذا رايتهم ورفعو الي دوسهم فاجروا عنه
 فلا قولن اي رب اصحابي اصحابي فليقلن لي انك
 لا تدري ما احدثوا بعدك واذا كان حال الصحابة
 هكذا مع انهم الصدر الاول الاسلام واهم الشبهة
 فيه فكيف حال غيرهم واما المسائل الغروعية فقد
 خفف الله تعالى عن عباده فيها بقبول التقليد للمحقق
 فقال اعتر من قائل فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
 لعلهم يحذرون **المقدمة الثالثة** وجوب
 اتباع المعلوم وترك المظنون عند التعارض العقل
 والنقل مطابقا على انه اذا تعارض حكمان احدهما مجمع عليه

مرقدادين

٩٩
 ما احدثوا بعدك
 ما احدثوا بعدك
 ما احدثوا بعدك
 ما احدثوا بعدك
 ما احدثوا بعدك

والاخر مظنون لا يحصل معه يقين البراءة بل ظنهما
 فانه يجب المصير الى الاول دون الثاني وقد نص الله
 على ذلك في الكتاب العزيز فقال ثم فبشر عبادي الذين
 يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
 هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ولت هذه
 الاية بهيوتا على ان لم يبع احسن القولين و
 اجود الاعتقادين فانه لا يندرج تحت الذين هديهم الله
 وقامع العقلاء كافة على هذه الحكم وانه اذا تعارض
 حكمان ودليلان او قولان وكان احدهما معلوما
 والاخر مظنونا وجب ترك المظنون والعمل بالمعلوم
المقدمة الرابعة ان الاجماع انما يتحقق مع موافقة
 الامامية لادلة الدلالة على وجوب اتباع الاجماع من
 الكتاب والسنة انما تدل لواجتمع على القول الواحد
 جميع ائمة محمد وال امامية من اكرامة محمد وآله
 اخذوا منه بهم عن وصفهم الله تعالى بصفات الشرف
 والكمال والصلاح والزهد وانهم ابرار فقال عز في حقهم
 ان الابرار يشهدون من كان منكم صادقا فورا
 الى اخريات هلالتي وقال انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة

الله راجع دال
 على ذلك

وهم راكهون وقالوا ائمانا بيدا الله ليذهب عنكم الزحير
 ويظهركم تطهيراً وقالوا الذين ينفقون اموالهم بالليل
 والنهار سراً وعلاً نية وكان امير المؤمنين ع تصديق
 بدهم ليلاً وبدهم نهاراً وبدهم سراً وبدهم علانية
 واما الله عز وجل بالاستعانة بدعائهم على نصارى نجران
 فقالوا فقلوا نذع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
 ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله
 على الكاذبين والهادين الى البلاء الحسن والحسين وابناء
 فاطمة وبالنفس على ابن ابي طالب ولو كان غيرهم اقرب
 عند الله ثم واصلح لكان الامر بالاستعانة بهم في الدعاء
 اولى وجعل مودتهم اجر الرسالة فقالوا قل لا اسئلكم
 عليه اجر الا المودة في القربى قالوا ان محمداً في الكفا
 اجمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض اترون
 محمداً يسال على ما يتعاطاه اجرا فنزلت الاية فقبل
 يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجب علينا
 مودتهم قال علي وفاطمة وابناءهم هم من اجنة علي بن
 نفل اهل بيتي واذا ابني وعترتي ومن مات على حب
 المحمديات شهيد الا ومن مات على حب آل محمد
 مغفور له الا ومن مات على حب آل محمد مات تايها الا

الاله تعالى
 شراي دعا
 سكون

ومن مات على حب المحمديات موثنا مستكلاً لايمان الا
 ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم
 منكروك كبر الا ومن مات على حب آل محمد يزق الى الجنة
 كما تزق العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب
 آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب
 آل محمد جعل الله قبره منزلة الملائكة الرحمة الا ومن مات
 على حب آل محمد على التسنن او الجماعة الا ومن مات على
 بغض آل محمد يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من
 رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً
 الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشتم رايحة الجنة و
 جعل الصلوة عليهم شرطاً في صحة الصلوة عند اكثر
 المسلمين ومستحبة عند الباقيين والصلوة على غيرهم
 مبطله لهم وانتم الله بجعله في قوله تعالى والعاديات
 ضبحاً وقال رسول الله ع لو اجمع الناس على حب علي
 ابن ابي طالب لما خلق الله النار وقال رسول الله ع ستاق
 الامم تشبه لم يكفر بالله طرفة عين منهم الصديقون ع
 حبيب النجار مؤمن اليمين وجزيل المؤمنين الودعون
 وعلي بن ابي طالب ع وهو افضلهم وتواتر خير القديس
 والمنزلة والطاير والمواخاة وستاد الجواب غير باه

الزن
 اركسته

مات

كبره ذنوبه من قولي

قال المؤلف رحمه الله
 وملائكة الناس
 اجمعين
 لولا على الله

وكثرة بلائه في الجهاد حتى نزل جبريل يقول لا سيف
 الا ذو الفقار ولا فتى الا على ورجع اليه جميع الصحابة
 في الاحكام وقال عمر في عرفة موافق لولا على لهلك
 عمر وكما قال قضيه ولا يا حسين لها ورجع اليه
 جميع العلماء في علومهم وخرقة الصوفية مستندة
 اليه والفتوة راجعة اليه وظهر عنه معجزات وكرامات
 نقلها الخلف والمؤلف وغير ذلك من الايات القرآنية
 والروايات المستطورية في صحاح اخبار السنن وهي
 اكثر من ان تحصى فكيف يتحقق الاجماع مع مخالفتهم
 والامامية اعرف بذهب اهل البيت كان مذهب
 الشافعي اعرف عند الشافعية والحنيفية اعرف
 الناس بذهب ابي حنيفة فان كل من التزم بذهب شخص
 كان اعرف من غيره بذهب ذلك الشخص اذا تقدر
 هذا فنقول اذا حصل فعل او اعتقاد يتفق عليه
 الامامية والسنة باجمعهم وجبا لمصير اليه وتعين
 القول عليه ولا يجوز مخالفة اجماعا لان تعيين
 البرادة تحصل به ولا يجوز العدول عنه الى مخالفة
 مذهب الامامية لانه لا يكون قطعا لا اتفاق الاجماع
 فيكون دليلا قطعا والظن لا يجوز العمل به عند

عند القدرة على اليقين والقطع بلا خلاف بين الامامة
 في ذلك **المقدمة الخامسة** ان الامامة اذا خلت على
 قولين متنافيين وقال احدهما بقول والاخر بقول
 اخر وكان احدا القولين احسن واليقا وارجح من
 الاخر تعين العمل بالراجح منهما وبيان ذلك انه لا يمكن
 العمل بالقولين معا لتنافيها ولا ترك العمل لاستلزام
 الخلو عن التقيضين وهو محال لانه خلا في الاجماع
 فيكون باطلا والعمل بالمرجوح لمنافاة العقل ذلك
 لانه خلا في الاجماع فتعين العمل بالراجح وهو المطلوب
واذ تمهدت هذه القواعد فلنشرع في المنطق وهو
 يشتمل على فصول **الفصل الاول** فيما يتعلق بآيات
 الله ثم وصفاته اختلف المسلمون هنا مسائل
 نحن نذكرها وتوضيح ما يجب اتباعه منها بعون الله
المسئلة الاولى في حقيقة تعزيب المحققون
 من المسلمين الى ان الله عز وجل ليس بحسب ولا جوهر
 ولا عظم ولا متحيز ولا حاصل في مكان وذهب
 طائفة المشبهة من الحنابلة وغيرهم الى ان الله عز وجل
 جسم له طول وعرض وعمق وانه جالس على العرش
 ولم يعلم انه يلزم من هذا الكفر لانه قد ثبت بالبراهين

القطع ان كل جسم محدث وممكن ومحتاج الى الموتر
 فيخرج الواجب الوجود وذلك محض الكفر فيجب العذر ولا يبرهن
 عن هذا القول الى الاول وتبين المصير اليه **المسئلة الثانية**
 انه لا يحل في غيره ولا يتحد بينهم بغير هذا مذهب طوائف
 المسلمين لا ما نقل خواجه نصير الملة والحق والدين ^{بذلك}
 روجه عن الصوفية انهم يذهبون الى ان الله تعالى يحل
 ابدان العارفين ويتحد بهم وهذا مذهب ردي لان
 الضرورة قاضية بطلان الاتحاد فانه لا يعمل
 صيرورة الشيئين شيئا واحدا بغير مازجة ولا انفصال
 لازيادة في مقدار او كم والحلول غير معقولة في حق
 واجبا لوجود فان المجد لانه لا يمكن يحل الماديات
 ولا غيرها وكان الحال مقتضى قيامه الى المحل وكل
 مقتضى يمكن واجبا لوجود وليس يمكن فله يكون
 حالا واذا بطل هذا المذهب تبين المذهب الاول
المسئلة الثالثة في ان الله تعالى يستحيل رويته
 اختلف المسلمون في هذه المسئلة على قولين فذهب
 الاكثر منهم الى انه يتسنع رويته وهو مذهب الاول
 وقالت الاشاعرة ان الله تعالى يعجز عليه الروية قال
 في الدين الرازي منهم ان اصحابنا خالفوا جميع العقلاء

في ذلك اما المعتزلة والقلاء سيفه فظاهر انهم ينكرون
 ذلك انكارا ظاهرا واما الباقون من المسلمون وهم
 المشيئة فانهم اثبتوا الروية لكن لا على وجه الذي قلناه
 لانهم اعتقدوا ان الله تعالى جسم فلهذا اثبتوا رويته
 ولو قالوا بانه مجرد لاني جهة امتنع عندهم الروية و
 الدليل على المذهب الاول العقل والنقل اما العقل
 فان الضرورة قاضية بان كل مرئي فانه لا بد و
 ان يكون مقابلا للرائي او في حكم المقابل كما مر في الكلام
 وكل مقابل او في حكمه فهو في جهة والله تعالى ليس في جهة فلا
 يكون مرئيا ولا لانه لو كان مرئيا لراياه لان لوجوده
 العلة المقتضية للرؤية وهي حصول الشئ وانشا
 الموانع وسلالة الحاسة واما النقل فعوله لن مرئي
 ولو كانت صحيحة ويراها بعض المؤمنين لكان موسى
 اولى بالروية وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار تمدح بنفي الروية فيكون ثبوتها نقصا له
 والنقص على الله تعالى ولان الخصم سلم ان معرفة الله تعالى
 ليست حاصلة لا بصفاة واثارة دون حقيقة
 فكيف تعجز الروية ولا بكنه حقيقة الله تعالى عن ذلك و
 اذا تحقق هذا كان القول بنفي الروية اليقينا وانسب

بالكمال ونسبها النسب بالنقص فتعين الاول لوجوب
 تنزيه الله ثم عن كل القايص **تنبيه** ذهبنا لاننا
 باعتبار مقالتهم هذه الى ان علة الروية هي الوجود
 وكل موجود على الاطلاق عندهم يعنى ان يرى ولم
 تشرطوا المقابلة ولا حكمها ولا الشرايط التي اعتبرها الروية
 غيرهم من سلامة الحاشية وعدم البعد المفراط والقرب
 المفراط ووقوع الضوء على المرئ وعدم الحجاب وعدم
 الشفافية ولم يوجبوا الروية عند حصول هذا
 الشرايط لا غيرها من الادراكات عند حصول
 شرايطها فلذلك لا يمكن ان لا يعدل بهم عنها
 فالتموا وار تكبوا بسببها من هبنا لسو فسطا
 منها انهم جوزوا روية كل موجود سواء كان حسيا
 او مجردا جوزوا روية النور والشمس والارادة
 والقدرة والحيوة والادراك والبقاء وغير ذلك من
 الاعراض التي لا يمكن ان تراها لوجود علة الروية
 وهي الوجود عندهم. منها انهم جوزوا ان يرى
 الاعمي الذي لم يخلق الله له بصرا في اول وقته وهو
 في المشرق نملية صغيرة وهي في المغرب وهذا هو
 عين السفسطة. ومنها انهم جوزوا ان يكون
 الربطان قلوبهم

من ايدنا جبال شاهقة في الارض الى عتبات السماء
 مشرقة بالالوان النيرة مضيئة بوقوع شعاع الشمس عليها
 وقتا الطيرة ولا حاجت بيننا وبينها ولا شاهد لها
 وهذا مكابرة للحس. ومنها انهم جوزوا حصول
 اصواتها بلا علة تراعى العالم ولا يستغنى القريب
 منها الصحيح السمع ولا يسمع الاطروشا الذي لم يخلق
 له سمعا من مبداء خلقه وهو بالمشرق اخفى صوتا
 وبالمغرب منها انهم جوزوا ان يحصل في بلد عظيمة
 كنفار عساكر مختلفة متحاربة بانواع الان الحرب
 والناس بينهم يختلفون في التردد بينهم والذهاب
 والعود اليهم واليهام بعضهم بعضا ولا يسمعون
 اصواتهم ولا يرون صورهم. منها انهم جوزوا ان
 يرى الانسان في تنور قد سبك فيه الرصاص المذابة
 والحديد وينفصل اعضاؤه ولا يحس بحرارته بل
 ربما ادرك غاية البرد اذا رقى في الثلج من فوقه الى
 قدمه في ابرد وقت ولا يحس ببرودته بل ربما
 ادرك غاية الحرق والشحن واي انكار لسو فسطا
 للحسوس البالغ من هذا القول فكل يجوز لها قولا
 من له ادنى فطنة المصير اليه هذه المقالة وباتى شئ
 وبكده ايمن بنز

يستدل على صحة المقالات ونسبها هذه الاعتقادات
 المستقرة فانه لا مقدمة ولا قضية اجلي ولا وضع من
 المحسوسات وهي مبادي ضرورية فاذا وقع الشك
 فيها كيف يبقى الايمان وبغيرها من القطنا **المسل**
 الرابع في كلامه مع في هذه المسئلة بختان وقع
 فيها الخلاف بين المسلمين **البحت** الاول في حقيقة
 الكلام اذا قال القائل لغيره ثم فهمنا امور الاول
 هذه اللفظ المسموع المركب من القاف والميم **ب** معنى
 هذا اللفظ المسموع المستقيم بالمصدر **ج** ارادة
 المتكلم بهذا الكلام القيام من المامور **د** ارادة
 المتكلم لا يفتاع هذا الكلام فالكلام عند المعتزلة
 عبارة عن المعنى الاول والاشاعر انبتوا الكلام
 معنى اخر مغايرة لهذه الامور الاربعة قائما بالنفس
 غير معقول عندهم ولا عند المعتزلة فلزمهم اثبات
 ما لا يعقلونه **البحت** الثاني في قدمه وحدوثه
 اتفق المسلمون كما قد غيرا كتابه على انه الكلام بمعنى
 الحروف والاصوات حادث وان القرآن المسموع ليس
 بان له بل هو امر متجدد يوجده الله في بعض
 الاجسام كما اوجده لموسى في الشجرة وسمع لخطا

والاشعره انبتوا معنى قايما بانه غير الحروف والاصوات بل هو الصبر
 وهو واحد ليس بامر ولا معنى ولا غير ذلك ان يكون الكلام اللغوي

ثم اختلفوا فقالوا للمعتزلة لا معنى للكلام الا الحروف
 والاصوات وهي حادثه فلا كلام قديم لله تع عندهم
 وقالت الاشاعر ان الله تم كلاما تقاسينا قايما بانه
 حاله فيها ليس بمجموع قديما ليس بحادث وان واحد
 ليس بامر ولا معنى ولا غير ولا يستخيار يلزمهم الملح عن
 وجوه الاول اثبات ما لا يعقل لهم ولا يغيرهم فوصفوا **ب**
 به ومثل ذلك لا يجوز في حقه تع تو قيفية ولا يخفى ان
 يوصف بما لا يعلم كاليته وغير المعلوم لا يعلم كاليته
 ولا نقصه فيمتنع وصفه تع به. الثاني ان الامر والنهي
 وانجروا لاستخبار وغيرها من اساليب الكلام ما هي
 محتسنة فيمتنع الحكم بوجده بالاشاع الحكم بوجده
 الامور المتخالفه الثالث انه يلزم الكذب في قوله تع
 انا ارسلنا رجا الى قومك انا نحن نزلنا الذكر واتناهم
 كما فقلون لانه اخيار عن الماضي ولم يقع الامر رسال
 وغيره في الارز والكذب على الله تع. الرابع يلزم نسبة
 السفة والحق اليه تع الله عن ذلك علوا كبيرا لان
 خطاب المحدث سفة وجهل ولهذا لو جلسوا
 منا في منزله منفردا وينادي يا غانم قم ويا سالم كل
 يا اقبال اكتب فاذا سئل لمن تخاطب فقال بعيد ان

لان اسماء الله تع

والله اعلم بالصواب فان الحق مع الصادقين
والله اعلم بالصواب فان الحق مع الصادقين

الحمد ما بين حقيقته
الشيء

١٢
 بخلق المعجز على يد وجب ان يكون النبي صادقا
 ومع صحة الاستناد القبايح الى الله ثم يمتنع هذا
 الحكم لجواز ان يصدق الله ثم الكذب لقصد الاستدلال
 او بخلق المعجز على يد وجب ان يكون النبي صادقا
 ومع صحة الاستناد القبايح الى الله ثم يمتنع هذا الحكم
 لجواز ان يصدق الله ثم الكذب لقصد الاستدلال
 او بخلق المعجز على يد النبي كما تحدى به النبي لا تعرض لصدقته
 فكيف يمكن ان يختم ح يصدق المدعى النبوة ومنها
 انه لا يمكن ان يختم ح يصدق ثم لا اذا جوزنا منه
 فعل القبيح والكذب نوع منه جاز ان يكون الخبير الذي
 اخبرنا به كاذبا ومع هذا يجوز ان يمتنع الحكم بوجوب
 صدقه ثم وانما يتم العلم بصدقه ثم لو حكمنا باستناع
 الكذب عليه لو ثبت الحكم باستناع صدور القبح منه
 ثم فاعلم انه لم يكن الحكم بصدقاية ثم في اخباره انه
 على قواعد الاشعرية بل على قواعد المعتزلة ومنها
 انه يلزم انشاء قاعدة التكليف فيستفي فائدة البعثة
 للرسول واللازم بطرعا فالملزوم مثله بان الملازمة
 ان فائدة التكليف هي اصال الثواب الى المؤمنين و
 التعريض للمطيع له ودفع العقاب عنه وايضا
 ان لا يمتنع ان يكون النبي صادقا

التحدي طلب
 معارضة كرون
 ١٨

بالمعاصي وهذه الفائدة انما يتم لو علمنا ان الله
 لا يفعل القبيح لانه لو جاز منه صدور القبح ان
 ان لا يوصل الثواب الى مستحقه وان يمتنع المطيع
 عن حقه وان يثبت العاصي بالبلغ انواع الثواب
 ولو جوزنا ذلك لم يحصل الختم بل ولا ظن للمطيع
 بالاستناع بطاعته ولا للمعاصي المنفرد بمعصيته
 فيمتنع المطيع من الطاعة ويقدم العاصي على المعصية
 ولا شك في فساد ذلك ومنها انه يلزم بخبر
 وصف الله ثم بالنظم والجود والعدوان واللازم
 بطوع الله عنه فالملزوم مثله بيان الملازمة انه لو جاز
 صدور القبح عنه ان يمتنع المستحق عن حقه
 وان يقع منه الظلم والجور والعدوان لانهما من جنس
 القبايح ولا شك في امتناع ذلك وقد نص الله
 عن ذلك في قوله وما ربك بظلام للعبيد وما الله
 يريد ظلم للعباد وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
 ولا ينظم ربك احد الا ظلم اليوم الى غير ذلك من
 الايات فليست العاقل من نفسه هل يجوز تقليد من
 يلزم هذه المقالات الشنيعة المحال وهل يكون
 معذورا عند الله ثم بتقليد مثال هؤلاء وان يعلم

ما

١٣
العاقل واسطة بينهم وبينه ثم وهل احد من الوسل
والانبياء صار الى ذلك او اشار الله في بعض كتابه
بذلك **المبحث الثالث** في ان الله تعالى يريد الطاعة
ويكره المعاصي هذه مسئلة قد اختلف المسلمون فيها
فذهب المعتزلة الى ان الله تعالى يريد الطاعات من العبد
بان يوقعها العبد اختيارا منه غير مجبر اذ عليها يكره
منه القبايح المعاصي وقالت الاشاعرة ان الله تعالى يريد
جميع الكاينات سواء كانت طاعة او معصية حسنا
كان الواقع او قبيحا وكاره لجميع ما لم يوجد سواء كان
طاعة او معصية حسنا كان طاعة او معصية حسنا
كان غير الموجود او قبيحا والثاني بط بوجوه اهل
انه لو كان مريدا للقبايح واردة القبيح قبيحة والله
لا يصدر عنه القبيح فلا يكون مريدا للقبيح ولو كان
كاره للطاعة وكراهة الطاعة قبيحة والله تعالى
لا يصدر عنه القبيح وتاينها انه لو كان مريدا بجميع
الكاينات وكاره بجميع المعصيات لكان آمرا بالافعال
يريد من الطاعات الممدومة وناهيا عما يريده
من القبايح الموجودة وامر الانبياء غير بما يكره
ونهي عما يريده فبيح عننا لعلنا نرى والله تعالى لا يصدر

القبيح على ما تقدم وتاينها قوله تعالى ذلك سميعة
عند ربك مكرها فقد ثبت كراهة هذه القبايح
وهو يخالف من ههنا ورأبعا انه لو كان مريدا
لكفر من الكافر والمعصية من العاصي لكانا مطيعين
لله تعالى حيث فعلا مراد الله تعالى ولو كره الايمان و
الطاعة منهما لكانا مطيعين له حيث تركا ما يكرهه الله
وهو تركهما سيما كيف يريد الله تعالى الكفر من
الكافر ثم يعاقبه عليه وكيف يكره منه الايمان
ثم يعاقبه على تركه **المبحث الرابع** في ان الله
يفعل لغرض من اختلف المسلمون في ذلك فذهب
المعتزلة الى ان الله تعالى يفعل لغرض وغاية وحكمة
مقصودة اما معقولة لنا او خفية عنا لكن
لا يفعل بحكمة وغرض وقالت الاشاعرة ان الله تعالى
تسبيل ان يفعل شيئا لغرض وغاية البتة فلم يخلق
العين للابصار ولا الارض للسمع ولا الحيوان
للدراية بها ولا الاعنق لالتفاف بها ولا النار
للاشراق ولا الغداة للنفوس ولا الملائكة
والنفعاك للالتفاف بها وبالجملة لم يخلق شيئا لغاية

في ذلك فذهب جماعة الى ان العبد فاعل بالاختيار
 وقال اخرون ان الافعال والموجودات والكائنا
 كلها واقعة من الله والحق الاول لوجوه **الاول**
 ان الضرورة قاضية بالفرق بين افعالنا الاختيارية
 والاضطرارية فانما نفرق بالضرورة بين حركاتنا
 يسيرة ويسيرة وبين الطيران في السماء والوقوع من
 شاهق ولو كانت الافعال كل صادرة من الله تعالى
 اشقي الفرق بينهما وهو معلوم البطلان بالضرورة
 الثاني ان افعالنا تقع بحسب قصودنا ودواعينا
 ويتوقف بحسب كراهتنا وصوارفنا فاننا اذا
 اردنا الحركة يسيرة اوجدناها يسيرة واذا اردنا
 الصعود وقع لا نشهد واذا اردنا الاكل وقع
 لا الشرب وهذا الحكم كلي ضروري ولو كانت الافعال
 صادرة من الله تعالى لم يكن كذلك بل جاز ان يقع وان
 كرهناها وان لا تقع وان اردناها **الثالث**
 ان الله تعالى قد خلقنا باتباع افعال ولا امتناع عن
 افعال فاما ان يكون ما خلقنا به ايجادا او اعداما
 مقدورا لنا او لا يكون والثاني يلزم منه تكليف
 ما لا يطاق وهو قبح عقله ومنع عقله سيما

كذلك

قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها والاول
 يلزم منه المطلوب لان القادر هو الذي يصح منه
 وقوع الفعل **الرابع** هيئنا افعال واقعة بعضها
 طاعة وبعضها معاضة فما ان تكون صادرة
 من العبد خاصة فثبتت له طاعة وما ان تكون صادرة
 من الله خاصة فيقع تعظيم العبد واتابته لان
 نسبتها اليها كنسبة غيره حيث لا يفعل له فيها
 واما ان تكون صادرة منهما فيقع اختصاص
 العبد بالصواب والعقاب ايضا فانما ياتي
 مطلوبهم حيث قالوا لا مؤثر الا الله تعالى وايضا اذا
 جاز ان يكون للعبد تأثيرها جاز اسناد افعالها
 اليه وان لم يكن من العبد ولا من الله تعالى توقيف تكليف
 العبد بها وانما يثبت عليها ومواخذة على فعلها
 الخامس ان القرآن مملوء باسناد الافعال الى العباد
 والتوعد عليها والمواخذة وانما يصح ذلك لو كانت
 افعالنا الينا **السادس** اننا نفرق من احسن الينا
 وبين من اساء ونعذ الاول ونعذ الثاني وهذا
 مكرور في عقول الناس حتى الاطفال والمجانين بل
 البهائم ايضا وما احسن قول ابي هذيل العلقي

انفس والشيء الذي لا يار حذر من صلاته

من العبد ما يكرهه الله ثم ويكرهه ما يريد الله ثم
 حيث ذهبوا الى ان الله تعالى يري جميع الكاينات و
 يكره جميع المحدثات وكنها كما قرنا رادة الله
 وكره الله منهم الايمان وكذا اراد من العاصي
 وكره منه الطاعة والبنية قد اراد من الكافر
 الايمان ومن العاصي الطاعة فلم يجب على مقتضى
 مذهبه موافقة الارادتين ولا لكراهيتين ولا شك
 في بطلان هذا المذهب **المسألة السابعة** في النبوة
 وفيه ما حث **الحق** الاول ان النبي ص م م واله
 يجب ان يكون معصوما اختلف المسلمون هنا قد
 طائفة منهم الى ان النبي ص يجب ان يكون معصوما
 من الخطاء والمعصية صغيرة كانت او كبيرة وقد
 اخرون الى انه لا يجب ذلك فيهم فجوزوا على النبي ص
 واله سرقة دهم وجبة والكذب والسفينة في
 الكيل وغير ذلك من الفواحش والاول اصح والا
 بجاز منه الاخل في بعض الشرايع والزيادة في بعضها
 والتحريف والتبديل والكذب على الله فيستحق الوتر
 باخباره ويستقط محله من القلوب ولا يحصل
 فائدة البعثة ولا نبي اذا فعل معصية وجب لا تكا

ان النبي ص م م واله
 يجب ان يكون معصوما
 اختلف المسلمون هنا قد
 طائفة منهم الى ان النبي ص
 يجب ان يكون معصوما
 من الخطاء والمعصية صغيرة
 كانت او كبيرة وقد اخرون
 الى انه لا يجب ذلك فيهم
 فجوزوا على النبي ص واله
 سرقة دهم وجبة والكذب
 والسفينة في الكيل وغير
 ذلك من الفواحش والاول
 اصح والا بجاز منه الاخل
 في بعض الشرايع والزيادة
 في بعضها والتحريف والتبديل
 والكذب على الله فيستحق
 الوتر باخباره ويستقط
 محله من القلوب ولا يحصل
 فائدة البعثة ولا نبي اذا
 فعل معصية وجب لا تكا

عليه وايضا وه وزجر عنها وذلك يتا في وجوب
 طاعته والقبول منه وتحريم ايقانه واني عاقل
 لنفسه لا نقيا والى تقليد من يعتقد هذه المقالة
 ويجعله واسطة بينه وبين الله ثم واني عاقل يكون
 له عند النبي ص م اذا جمع المحشر بينهما واضطر الى شفا
 وقد اعتقد فيه هذه النقا يص **الحق الثاني** في
 انه لا يجوز عليه السهو اختلف المسلمون هنا قد
 طائفة الى ان النبي ص لا يجوز عليه الخطا ولا السهو
 وذهب طائفة اخرى الى جواز ذلك حتى قالوا ان
 النبي ص كان يصلي الصبح يوما فقرأ الحمد والحمد اذا
 هوى الى ان وصل الى قوله اقرايم اللات والفرج
 ومثاة الثانية الاخرى وقرأ تلك الغرائب الاولى
 منها المشقة ترجمي ثم استدرت وهذا ح **الحق**
 الحقيقة كثر وانه صلى يوما العصر كعتين وسلم ثم قام
 الى منزله فتنازعت الصحابة في ذلك وتجادلوا في
 الحديث الى ان طلع النبي ص فقال فيم حديثكم فقالوا
 يا رسول الله اقمنا في الصلوة ام تسبنا فقال لم
 اقمروا ولم انس فاشأناكم قالوا يا رسول الله صليت
 العصر كعتين فلم يقبل حتى شهد بذلك جماعة فقالا

الحق الثاني في

التجادل كعتين

قائم صلواته وهذا المذهب في غاية الروادة الحق
 الاول فانه لو جان عليه السهم والخطا بما ذكر ذلك
 في جميع افعاله ولم يبق وثوق باخبار رايه عن الله عز
 ولا بالشرايع والاديان بجواز ان يهدي فيها وينقص
 سموا فينتفي فائدة البعثة ومن المعلوم بالضرورة
 ان وصف النبي صلى الله عليه وآله بالهضمة احسن واكمل من وصفه
 لضدها فيجب المصير اليه لما فيه من الاحتمار عن
 القدر المظنون بل المعلوم **الحق** الثالث في
 انه يجب ان يكون منزها عن جميع ما يوجب النقص
 في المروة والشرف والدين اختلف المسلمون هنا
 فذهب طائفة الى انه يجب تنزيه النبي صلى الله عليه وآله عن جميع
 النقايس والذائل وما يوجب نقصا في الدين و
 المروة والشرف والحسب وذهب طائفة الى
 انه لا يجب ذلك وجوزوا وصفه بعد ذلك
 كما رووا عنه انه جاء الى مياطة قدم فيها قايما
 ولو وصف واحد من غيرهم بانه يقول قايما حصل
 له الكدر وبذلك **نقص** عنده انما قدم المدينة
 عننت له نساءها في نفس راي نقص اعظم من ذلك
 مع انه تزعم على هذا الفعل في كتابه العزيز فقال

والروادة في

والانفعال

وما كان صلواتهم عند البيت الامعاء ونصديقه
 وزوا عن عمرانه قال في مرض موته ايتوني بدوا
 وقوطاس لا وصي فقال عمران الرجل اليهم وخلف
 الصحابة الحاضرون هناك فبعضهم صوب النبي
 وبعضهم صوب راي عمر وهذه منقصة عظيمة
 وروا عنه انه كان يصلي وعائشه تفرك الخ
 من ثوبه مع انه تم امره بتطهر ثيابه فقال وثيابك
 فطهر فكيف استقدرت عائشه ذلك وهذا
 لم يفر نفسه منه فالواجب على المحاط في دينه
 تنزيه النبي صلى الله عليه وآله عن هذه النقايس فانه اسلم عاقبا
 في الاخرة وابلغ في تعظيم النبي صلى الله عليه وآله الذي ذكره عباد
 وتعظيم عباد **الامامة** الثامنة في الامامة
 اختلف المسلمون في ان الامام هل يجب ان يعصوا
 ام لا فذهب بعضهم الى وجوب ذلك ومنع اخذ
 وجوده واما الفاسق والحق الاول لان الحاجة
 الى الامام انما هي دفع الظالم عن ظلمه والفاسق عن
 معصيته فلو جان عليه ذلك لا تنقل الى امام اخر
 وتسلس وهو مخ وايعز ولم يكن معصوما يجاز
 ان يخطي ويسموا بجاز ان يقتل بغير الحق جهلا او عمدا

مكا بغير من اوله يكون

الاستدلال بالخبر
 امدن جنس طبع
 الحظا طبعه كمشه

يكون

الردع هربا زدن

وان بعضى فان وجب اتباعه لزوم وجوب فعل القبح
وهو باطل للاجتماع وان لم يجب انتفت فائدة
الامامة وايضا لو وقع منه المعصية فان وجب
رجيم والا نكار عليه سقط محله من العلوب ولم
يجب اتباعه وانتفت فائدة الامامة وان لم يجب لزوم
الاختلاف بالنهي عن المنكر وهو حرام بالاجتماع وايضا
فلا يتم حافظ للشرع لعدم احاطة القياس والسنة
به لتجدد المحوادث فلو لم يكن مقصوما اختل امر
الشرع وايضا لما سال ابراهيم على نبينا وعادان
يجعل من ذريته ائمة اجابة الله تعالى لا ينال
عهدى الظالمين والفاستق ظالم فلا يصح الايمان
ويجب ان يكون الامام افضل من الزعية لان تقديم
المفضول على الفاضل قبيح عقلا ونقلا قال الله
ان من يهدي الى احمق احمقا يتبع احم من لا يهدي
الا ان يهدي فما لكم كيف يحكمون فاذا ثبت
هذا وجب على كل عاقل اعتقاد ذلك لما فيه من
الاحتياط فان السلامة معه متيقنة بخلاف ما
اذالم يعتقد ذلك **المسألة** التاسعة في المعاد
اختلف المسلمون في وجوب اثمارة المطيع اذا مات

الكتاب في

على ايمانه فاعلم للطاعات فذهبت طائفة الى ذلك
وذهب آخرون الى انه لا يجب ذلك بل يجوز ان
يعاقبه على فعل الطاعة والاولا صرح والاولا **الظلم**
من الله نعم والمجاهدة في سبيل الله بنفسه وما
له الباذل لماله في الصدقات والمباركة عمارة
المساجد والمدارس والربط وعمل السابلة و
الطرق والقناطر وغير ذلك من مصالح المسلمين
السفوف والحق لانه يحمل ثلث ماله لغاية **هنا**
يتم حصولها له ولا يظن بل يجوز حصوله **هنا**
له واذا لم يتفرق بين فعل الطاعة وفعل المعصية
كان الحكمين على فعل الطاعات والتزام المشاق
والصلوة والدعاء والصيام في غاية السفوف
لما كان معلوم البطلان لكل عاقل معلوما ولا يشك
فيه عاقل **المسألة** العاشرة فيما يتعلق بالوفاة
والفصل في وجوب اثمارة حث الاول في البنية اختلف
المسلمون هنا فذهبت طائفة الى وجوب البنية
في الوضوء والغسل والتميم وقالت طائفة اخرى
لا يجب البنية في الوضوء والغسل بل في التيمم والاول
اصح لقوله وما امر الا لعبود الله فخلصين

ذلك في

له الدين والوضوء عبادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والاحياط
 يقتضى ذلك فاذا نوى مع وضوءه وبره ذمته
 اجماعا واذا لم ينو لم يقع وضوءه ولم يبر ذمته
 عند جماعة كثيرة فيكون العمل بالاول متعينا لان
 المكلف اذا اقام من عبادة حكان احدهما مجمع عليه
 والاخر مختلف فيه ولم يكن العمل بهما تعيين الجمع
 عليه بلا خلاف **البحث الثاني** في انه لا يجوز الرجوع
 بالنبيذ اخلفا المسلمون هنا فذهبت طائفة
 الى انه لا يجوز الوضوء بنبيذ التمر ولا غيره وقالت
 طائفة اخرى يجوز الوضوء بنبيذ التمر والاسحون
 لقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء ليطهركم به ايمن
 على عباده يجعل الماء طهورا لو انما ينصرف الاطلاق
 الى المطلق فلو شاركه غيره في ذلك لم يحسن
 الاختصاص ولان الاحياط يقتضى ذلك فان
 الوضوء بالماء المطلق صحيح يخرج به المكلف من
 عبادة التكليف اجماعا بخلاف الوضوء بالنبيذ
 عند اكثر المسلمين واذا اقام رضى حكان واحدا
 مجمع عليه تعيين العمل به بلا خلاف **البحث الثالث**

في مسح الرجلين اختلف المسلمون في ذلك فذهبت
 طائفة الى ان الواجب في الوضوء مسح الرجلين و
 ذهبت طائفة اخرى الى ان الواجب غسلها والاول
 اصح لقوله تعالى فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
 وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وتقدير
 الاستكمال ان يقول عطف الله تعالى الارجل على
 الرأس لوجوه الاول ايها المجاورة ولم يتقدم
 اسم مجرور عليه بحيث يعطف عليه سوى الرأس
 فتعين العطف عليها لا يقال يكون مجرورا بالمجاورة
 لانا نقول انكر المحققون **البحث الرابع** في المجاورة وقال
 الكسائي لم ترد في القرآن المجاورة كلابية
 حجة وايضا فان النحويين جعلوه من الشواذ وصح
 القرآن لا يحل على الشاذ وايضا فان الفاظ الجربا
 المجاورة لم ترد بواو العطف كقولهم جربت خرب
 وقولهم كسرنا شئ في مجازة من قبل فيجب ان تصار
 على مورد اللفظ وايضا الجربا المجاورة انما يصح مع
 العلم بالمعنى كما في المثالين الذين ذكرناها ولو كان
 الجربا بالمجاورة لم يكن معلوما ونزى التلبس
 لا يقال قد قويت بالنصب فيكون معطوفا على

ل
 جرح ضيق خرب

العطف ٢١ الوجه لانا نقول لا يتعين على الوجه مع النصب
 لان المجرور مع اتصاله بجوار مجوز العطف على لفظه
 ومعناه بالسوية فالنصب ح يكون للعطف على
 موضع الرأس الثاني ان الرأس اقرب فيتم
 العطف عليه لان القرب معتبر عند اهل اللغة و
 لهذا قالوا انها انما قال ضرب زيد عمرو او ضربته
 فان الضمير يعود الى عمرو ولا الى زيد لغزبه و
 غير ذلك من النظائر الثالث انه يقع في لغة العرب
 الانتقال من جملة الى جملة اخرى قبل استيفاء تمام الكلام
 الغرض من الاولى فله يحسن الانتقال من جملة
 المسح الى بعد استيفاء المقصود من جملة الفعل
 الرابع قال ابن عباس عضوان مفسولان و
 عضوان مسوحيان الخامس ان جماعة من كبار
 الصحابة ذهبوا الى المسح منهم امير المؤمنين
 واولاده اعرف من غيرهم وابن عباس وغيرهم
 ما رواه الى المسح ايضا اذ اثبت هذا فتقول قد
 يمكن المكلف من الحكم المجمع عليه ههنا بين المسلمين
 المكلف من الحكم كما قد ذلك بان يغلب وجهه ثم
 يديه ثم يسح براسه ثم يسح رجليه ثم يغسل يديه

فلت فيحصل يقين براءة ذمته بشرط ان يتقدم
 المسح على الفعل واذا حصل الاجماع على براءة الذمة
 بهذا الاعتبار لم يخرج العدو عنه الى الاقتصار على
 الفعل لان الحكمين اذا اجتماعا تعين العمل بالمقطوع
 منهما بلا خلاف **الحث** الرابع في وجوب المسح ببقية
 ندوة الوضوء اختلفا المسلمون هنا فذهب طائفة
 الى انه يجب المسح ببقية ندوة الوضوء من غير استئنا
 ماء جديدين في الرأس والرجلين وذهب طائفة اخرى
 الى انه يجوز المسح على الرأس بماء جديد ويمكن
 الاجماع على يقين براءة الذمة ههنا بان يسمح المصل
 او لاراسه بعد غسل يده اليسرى بياقي ندوة
 الوضوء ثم يسح رجليه بالبقية ايضا ثم يستأنف
 ماء جديدين فيمسح براسه ثم يغسل رجليه فيحصل
 اليقين براءة الذمة والاجماع على الخروج عن العهد
 بخلافه في الوضوء راسه بماء جديد لا غير فانه لا يصح
 وضوءه عند بعضهم ويصح عند آخرين واتباع
 الجمع عليه اولى من المختلف فيه بلا خلاف **الحث**
 الخامس في المنع من المسح على الخفين اختلف
 المسلمون فذهب طائفة الى انه لا يجوز المسح على

الخفين وقال آخرون بالجواز والتمان نطق بالمنع ^{الربيع}
 لأنه قال وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم والباء يقتضي ^{الربيع}
 الإلتصاق فيجب الصاق المسح ببشره الرأس و
 الرجلين ومع ذلك فإن الاحتياط يقتضي تركه
 لأنه ليس بواجب ولا شرط في الوضوء إجماعا
 وفعله مبطل عند بعضهم فيكون تركه أولى ليحصل
 يقين براءة الذمة بعد إجماع **الجماع** الشاكس
 في الترتيب اختلف المسلمون هنا فذهب طائفة
 إلى وجوب الترتيب في الوضوء بأن يبدأ المكلف
 بغسل وجهه ثم يغسل يده اليمنى ثم يغسل يده اليسرى
 ثم يمسح رأسه ثم يمسح رجله وقالت طائفة أخرى
 إن الترتيب ليس بواجب والأول أصح لأن الله عز
 قال فاعسلوا وجوهكم وأيديكم عقب غسل الوضوء
 ثم جعل نهاية الغسل المرافق وايضا فقد قال جماعة
 كثيرة بأن الواو يقتضي الترتيب وايضا فإن الاحتياط
 يقتضيه لأنه مع الترتيب يصح الوضوء إجماعا وبره
 الترتيب لا يحصل يقين براءة لوقوع الخلاف في
 صفته وقد ثبت أن اتباع الحكم المجمع عليه هو الزا
 عند معارضة المختلف فيه **البحث** السابع في كيفية

الغسل والمسح اختلف المسلمون هنا فذهب طائفة إلى
 أنه يجب غسل الوجه ابتداء بعلوه من قصب
 شعر الرأس إلى مجادر شعر الذقن والبرائتي الغسل
 بالمرفق إلى رؤوس الأصابع واختصاص مسح
 الرأس بمقدمه بإيضا عليه اسم المسح وقالت
 طائفة أخرى يجوز النكس في الغسل والأول
 أصح لأن الصادق وصف وضوء رسول الله
 الذي وقع بيانا للوضوء وغسل كامله ولا
 الغسل الذي وقع بيانا أن كان على الوجه الذي
 قلناه يمين **البحث** العاشر وان كان منكوسا
 كان النكس واجبا لقوله هذا وضوء لا يقبل
 الله القلوع الأبية وليس النكس واجبا بالاجماع
 وايضا فإن الاحتياط تقتضيه لأنه إذا غسل على
 ما قلناه أو لا صح وضوءه إجماعا وحصل
 براءة الذمة وإذا غسل منكوسا صح وضوءه
 عند بعضهم ولم يقع عند آخرين فيجب الأول
 تحصيله ليقين براءة الذمة وكذا إذا مسح
 مقدم الرأس إجماعا فتعين دون غير المحصول
 فيه **البحث** الثامن في الترتيب غسل الجنات

٣٣
 اختلف المسلمون هنا فذهب طائفة الى انه يجب الترتيب
 في غسل الجنابة بان يبدأ بغسل راسه ثم يجانبه الايمن
 ثم الايسر الا امرتس فانه يجنبه ارجاسه من غير ترتيب
 وقالت طائفة اخرى لا يجب الترتيب مطلقا و
 الاحتياط يقتضي الاول لانه رتب برئت ذمته
 بالاجماع واذا لم يرتب لم يحصل براءة الذمة فيجب
 الاعتماد على الاول **البحث التاسع** في نجاسة
 اختلف المسلمون في نجاسة المني فذهب طائفة
 الى انه نجس لا يجوز الصلوة فيه وقالت طائفة
 اخرى انه طاهر والاحتياط يقتضي المصير الى الاول
 لانه اذا ظهر منه وازاله عن ثوبه وبدره وصلى
 صحت صلوة اجماعا برئت ذمته عن عهدة التكليف
 بلا خلاف واذا صلى وهو على بدنه او ثوبه لم تنفع
 صلوة عند اكثر صحيح وصحت صلوة عند الاخرين
 فيجب الاول تحصيلا للحكم المجمع عليه لحصول يقين
 براءة الذمة معه بخلاف الثاني واختلف المسلمون
 ايضا في جمل الميتة اذا دبح فقالت طائفة انه لا
 يظهر له هو باق على نجاسة اصلية لقوله تعالى
 حرمت عليكم الميتة وبالجماع لا يخرج عن هذه

للحقيقة

الحقيقة فلا يخرج عن حكم التحريم وذهب طائفة
 اخرى الى انه يظهر بالدباغ والاحتياط يقتضي الاول
 لانه اذا نزه من الصلوة فيه وعليه صحت صلوة
 بلا خلاف واذا صلى فيه او عليه حصل الخلاف
 ويقين براءة الذمة انما يحصل على التقدير الاول
 فيكون واجبا بلا خلاف واختلف المسلمون ايضا
 في الكلب هل يقع عليه التذكير ام لا فذهب طائفة
 الى انه لم يقع عليه التذكير في جلده ولو ذكرى بل باق
 على نجاسته ويكون ميتة ولا يشترط باحتمال حكم
 في الطهارة والنجاسة وقالت طائفة اخرى انه
 يقع عليه التذكير ويصح الصلوة في جلده والاحتياط
 يقتضي الاول لانه اذا صلى في غير صحته صلوة
 اجماعا واذا صلى فيه لم يحصل يقين البراءة
 فيقين الاول بالاجماع **المسئلة الحادية عشرة**
في الصلوة وفيه مباحث **البحث الاول** في التكبير
 والتكبير اختلف المسلمون في صيغة التكبير فذهب
 طائفة الى انه يجب ان ياتي بصيغة الله اكبر ولا يجري
 الترجمة ولا المعنى ولا الزيادة فيها ولا نقصان
 لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رايتوني اُصلي والمنقول

الترتيب دور كذا ينه
 ه

البراءة الذمة في

فتد
 و

هذه الصيغة لا غير وقالت طائفة اخرى انه يجزى
 الترجمة والعجبة والايان بمعنى والاحتياط ^{تقتضي}
 الاول لانه اذا فعل ما فعل النبي ص فقد برئت منه
 بالاجماع واذا لم يفعل ما يفعل عن النبي ص برئت منه
 عند البعض ولم تبرأ عند الباقيين فتعين الاحتياط
 بالجمع عليه وترك المختلف فيه ليحصل اليقين بالخروج
 عن عهدة التكليف واما التكثير فقد اختلف المفسرون
 في استحبابه وتحريمه وكراهيته فقالت طائفة انه يجب
 وقال اخرى انه مكروه وقالت طائفة ثالثة انه
 محرم ولم يختلفوا في جواز تركه فتعين تركه لانه لا
 عقاب فيه اجاعا وفي فعله عقاب عند بعضهم
 ففعله مخوف وتركه آمن واذا تعارض المخوف
 والامن فتعين الامن **الحث الثاني في القراءة**
 اختلف المسلمون هنا فذهب طائفة الى انه
 يجزى الركعتين الاولىين قراءة الحمد وسورة كاملة
 في كل ركعة وذهب طائفة الى انه يجزى في كل ركعة ^{بعض}
 اية ولا يجب عندهم قراءة الحمد ولا سورة اخرى
 والاول اصح لقول النبي ص لا صلوة الا بقراءة الكتاب
 وصلى بالحمد وسورة كاملة وقال صلوا كما رايتوني

بالمعنى 2

فقد 8

التكثير ثلثين

اصلى وكان عليه السلام يصلى بالحمد وسورة كاملة في
 كل ركعة والاحتياط يقتضي ذلك ايضا فانه اذا
 قرأ ذلك في كل ركعة الحمد وسورة كاملة صححت
 صلوته اجاعا وانه قراء بعض ذلك صححت صلوته
 عند البعض ولا يصح عند الآخرين فتعين العمل
 بالاول ليحصل يقين براءة الذمة **الحث الثالث**
 في السهلة اختلف المسلمون فذهب طائفة الى
 انه يجب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول الحمد و
 اول السورة وذهب طائفة اخرى الى انه لا
 يجب والاول اصح لان يقين البراءة يحصل بسم الله
 فان من قرأها صححت صلوته اجاعا ومن تركها
 في احد الموضعين صححت صلوته عند بعضهم ^{طلبت}
 عند الباقيين فتعين قراءتها في الموضعين ليحصل
 الخروج عن عهدة التكليف بالاجماع **الحث الرابع**
 في وجوب القراءة بالعربية اختلف المسلمون هنا
 فذهب طائفة الى انه يجب القراءة في الصلوة
 بالعربية وقال بعضهم يجوز ان يقرأ بالفارسية و
 غيرها من اللغات والاول اصح لان النبي ص قال صلوا
 كما رايتوني اصلى ولم ينقل عنه صلوة بالفارسية

البتة ولأن الاحتياط يقتضيه لانه اذا صلى بالبر
 صحت صلوة اجماعا واذا صلى بغيرها بطلت صلوة
 عند بعضهم وصحت عند آخرين فتعين العمل
 بالجمع عليه وترك المختلف فيه **البحث الخامس**
 قوله امين اختلفا المسلمون هنا فذهب طائفة
 الى انه قول امين مبطل للصلوة وقال اخرون انها
 لا تبطل بذلك ويجب الاعتماد على الاول لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلوة لا يصح فيها شيء من
 كلام الادميين وامين بلا خلاف انها من كلام
 الادميين والاحتياط يقتضي تركها لان قولها
 ليس بواجب اجماعا فيجوز تركه عند جميع المسلمين
 وقولها مبطل عند جماعة فنصح الصلوة مع تركها
 بلا خلاف وتبطل مع فعلها عند بعضهم فتعين
 الترك لانه اخذ بالحكم المجمع عليه وقولها اخذ
 بالقول المختلف فيه ولا يجوز تركها لاجماع حكم
 مختلف فيه بلا خلاف **البحث السادس**
 وجوب القراءة او التسبيح في الاخيرتين اختلف
 المسلمون هنا فذهب طائفة الى انه يجزئ
 الاخيرتين من الرباعية وفي الثالثة من الثلاثة قراءة

لا ريب

الفاتحة خاصة او التسبيح وصورة سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وذهب طائفة
 اخرى الى انه لا يجب فيها قراءة ولا تسبيح بل يجرى
 التسكوت والاول اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الاخيرتين
 الحمد وحدها وقال صلوا كما رايتوني صلى ولا اجنبا
 يقتضيه ايضا لانه اذا قرأ فيها صحت صلوة اجماعا
 واذا لم يقرأ ولم يسبح بطلت صلوة عند بعضهم
 وصحت عند آخرين فتعين المصير الى المتفق عليه
 دون المختلف فيه **البحث السابع** في الطائفة
 اختلفا المسلمون هنا فذهب طائفة الى انه يجب
 الاختناء في الركوع بحيث يصل يده الى كعبته
 والطائفة في الركوع والسجود بقدر ذكر التواضع
 وذهب طائفة الى انه الاختناء الى هذه الغاية بل
 يجرى اقل ما يطلق عليه اسم الاختناء ولا يجب
 الطائفة والاول اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا في
 صلوة وانكر على الماشي في صلوة حيث فعل الا
 ولم يطان وقال يقرئ من الغراب لمن مات و
 هكذا صلوة ليموتن على غير دين والاحتياط
 يقتضي ذلك لانه صلى منحيا الى جده يصل كفاه كعبته

فيها

ستجال

القرآن

ركبتيه واطمان في دكوعه صحت صلوته اجماعا
 واذا اخل بذلك بطلت صلوته عند بعضهم وصحت
 عند آخرين فيجب اتباع المجمع عليه اذا عارضوا مختلف
 فيه اجماعا **الحديث** الثامن في العلمائنة في الرفع
 من الركوع والسجود اختلف المسلمون هنا فقد
 طائفة الى وجوب الرفع من الركوع والعلمائنة
 في الانتصاب ووجوب الرفع من السجود الاول
 والجلوس طائفة وذهبت طائفة اخرى الى انه
 ذلك غير واجب بل يجوز ان يهوي الى السجود من
 غير ان يرفع راسه وكذا رفع راسه من السجدة
 الاولى مثل حد السبق ثم يسجد الثاني بلا يجب
 الرفع ايضاً بل يزحف حفيرة وانزل جبهته عقيب
 السجود الاولى تلك الحفيرة اجزاء عن الرفع
 وحسب له سجدة واحدة والاوّل اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله
 وقال صلوا كما رايتوني اُصلي والاحتياط يقتضيه
 لانه اذا فعل الرفع من الركوع والسجود واطمان
 فيه صحّت صلوته بلا خلاف واذا اخل بذلك
 صحت صلوته عند بعضهم دون بعضهم فيجب
 المصير الى الاول **الحديث** التاسع في الذكر اختلف

المسلمون هنا فذهبت طائفة الى انه يجب في الركوع
 والسجود الذكر ويقال طائفة اخرى لا يجب والاوّل
 اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وقال لما نزل فسمي باسم ربك
 العظيم صنعها في دكوعكم ولما نزل سبّح اسم ربك
 الاعلى قال صنعها في سجودكم ولان الاحتياط
 يقتضيه لانه اذا ذكر في الركوع والسجود صحت
 صلوته اجماعا واذا اهل الذكر فيها بطلت صلوته
 عند قوم وصحت عند آخرين والعمل بالمجمع عليه
 اولى واحق **الحديث** العاشر في وجوب وضع
 الجبهة على الارض اختلف المسلمون هنا فذهبت
 طائفة الى انه يجب وضع الجبهة على موضع السجود
 وقالت طائفة اخرى يحرك وضع طرفه لا نفد
 دون الجبهة والاوّل اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله
 فعله والاحتياط يقتضيه لانه اذا وضع الجبهة
 صحت صلوته بالايجاب واذا لم يضع الجبهة بطلت
 صلوته عند بعضهم فتعين المصير الى الاول
الحديث الحادي عشر فيما يسجد عليه اختلف
 المسلمون فذهبت طائفة الى انه لا يجوز السجود
 الاعلى الارض او ما انبتت الارض ولا يوكّل

ولا يلبس ولم يخرج بالاستحالة عن اسم الارض فلا
يجوز السجود على الماكول والملبوس ولا على المعادن
والرماد والاشنان وغيرها مما خرج عن اسم الارض
بالاستحالة وذهبت طائفة اخرى الى جواز السجود
على جميع ذلك والاحتياط يقتضي الاول لانه اذا سجد
على ما ذكرناه صحت صلوة بلا خلاف واذا سجد على كوكب
او طير او ثوب او صوف بطلت صلوة عند بعضهم
فتعين الاول **الحث الثاني** عشر في وجوب السجود
على الاعضاء السبعة اختلف المسلمون هنا فذهبت
طائفة الى وجوب السجود على الاعضاء السبعة ^{لكنهم}
واليدن والركبتين وابهامي الرجلين وذهبت
طائفة اخرى الى ان ذلك غير واجب والا ^{لقول} صحت
التي اذا سجد العبد بحمد سبعة وجوه وكفاه
وركبته وقدماه والاحتياط يقتضي فعله لانه اذا
سجد على الاعضاء السبعة صحت صلوة اجماعا واذا
سجد على بعضها بطلت صلوة عند قوم وصحت عند
اخرين فتعين الاول **الحث الثالث** عشر
في وجوب التشهد الاول والثاني اختلف المسلمون هنا
فذهبت بعضهم الى وجوب التشهد الاول والصلوة

والصلوة على النبي واله ^ع وذهبت طائفة اخرى
ان ذلك مستحب غير واجب والا ^{لأن النبي} صحت
فعل ذلك وقال صلوا كما رايتوني اصلي والاحتياط
يقتضيه لانه اذا صلى وتشهدا التشهد الاول وصلى
على النبي واله فيه صحت صلوة بلا خلاف و
اذا اهل التشهد والصلوة بطلت صلوة عند
قوم وصحت عند اخرين فتعين المصير على الجمع عليه
واختلف المسلمون ايضا في التشهد الاخير فاجبه
طائفة واوجبوا الصلوة على النبي واله فيه
ذهبت طائفة اخرى الى ان ذلك غير واجب
بل يكفي الجلوس ساكنا والا ^{لأن النبي} صحت
فعله وقال لان مسجود لما عليه التشهد اذا قلت
هذا فقد قضيت صلوتك والاحتياط يقتضيه
ايضا فانه اذا تشهد وصلى على النبي واله ^ع صحت صلوة
بالاجماع واذا ترك ذلك بطلت صلوة عند بعضهم
وصحت عند اخرين فتعين الاول واختلف المسلمون
ايضا في تقديم التسليم فتعده قوم وقالوا ان الصلوة
تبطل لو سلم قبل التشهد وقال اخرون يجوز ان يقول
في التحيات السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اجماع
الباقين في

ثم يشهد بالاول اصح لان النبي قال تحرمها التكبير
وتحليلها التسليم فلو سلم قبل التشهد خرج من
الصلوة ولم يتشهد وذلك مبطل للصلوة لما تقدم
والاحياط يقتضيه لانه اذا تشهد قبل التسليم
صلوته اجمعا واذا ابتدأ بالتسليم قبل التشهد
بطلت صلوته عند بعضهم وصحت عند آخرين
فتعين الاول **الحث** الرابع عشر في المكان والماء
والتياب المغضوبه اختلفا المسلمون هنا قد
طايفة الى انه لا يصح الصلوة في المكان المغضوب و
لا الوضوء بالماء المغضوب ولا الصلوة وقالت
طايفة اخرى يصح الصلوة في جميع ذلك والاحياط
يقضي الاول لان الصلوة في المكان المباح
والنوب المباح والوضوء بالماء المباح صحيح بلا
خلاف وفعل ذلك في المغضوب مبطل عند
طايفة وغير مبطل عند طايفة فتعين الاول
لانه جمع عليه وللكماله العقل عليه من قبح النقص
في ما لا غير يفر اذنه والفتح لا يكون مأمورا به
فيبقى في هذه التكليف **الحث** الخامس عشر
صلوة الضحى اختلفا المسلمون في صلوة الضحى فقالت

باجماع

في النوب المغضوب
م م م

طايفة انها غير مشروعة وقالت طايفة اخرى انها
مستحبة واجتمع الاولون بارواه محمد بن الحنفية
في الجمع بين صحيحهم والنجاشي عن مسروق العجلي
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما في صلوة الضحى قال لا قلت
فعمرو قال لا قلت فايوكرو قال لا قلت فابن عمر
قال لا وفي الجمع بين الصحيحين في مستند
قالت ان النبي صلى الله عليه وآله ما صلوة الضحى انها بدعة و
عن احمد بن حنبل في مسنده ان ابا بشير
وابا سعيد بن نافع رايا رجلا يصلي صلوة
الضحى فتعيبا ذلك عليه وتنباه عنها واذا
كانت قد وردت اخبار صحيحة تدل على انها
بدعة تعين تركها لان تركها غير حرام وفعلها
على هذه الرواية حرام فيكون تركها احوط
الحث السادس عشر في الصلوة خلقا فاسقا
اختلفا المسلمون هنا قد هبت طايفة الى ان
شرط الامام في الصلوة العدالة فلا يصح الصلوة
خلقا فاسقا وقالت طايفة اخرى يجوز الصلوة
خلف كل يتر وفاجر والاول اصح لقوله ثم ولا تكونوا
الى الذين ظلموا وقالوا ان جاءكم فاسق بنبأ

صلى

ضاري

فتبينوا والاحتياط يقتضي لانه اذا صلى خلف
العدل صحّت صلوته بلا خلاف واذا صلى خلف
الفا سق بطلت صلوته عند قوم وصحّت عند
اخرين فتعين الجمع عليه ولان الشقة انما يحصل
يقول العدل **الحج** السابع عشر في القصر **خلف**
المسلمون هنا فذهب طائفة الى وجوب قصر الصلوة
في سفر الطاعة وقال طائفة اخرى وهو غير بين القصر
والتمام ويتعين الاول لانه احوط فانه اذا قصر صحّت
صلوته بلا خلاف واذا تم صلوته بطلت عند
جماعة وصحّت عند اخرين فيجب الاخذ بالحكم
الجمع عليه وترك المختلف فيه واختلف المسلمون
ايضا في تحريم القصر في سفر المعصية فذهب قوم
الى تحريمه وقال آخرون انه جائز وليس واجبا
بالاجماع والحق الاول لان التقصير خصه والمبا
لا يباح بها الا بغير قصد الاحتياط يقتضي لانه
اذا تم صلوته صحّت بالاجماع واذا قصر بطلت
عند بعضهم وصحّت عند اخرين فتعين الاخذ
بالمستفاد عليه واختلف المسلمون ايضا في الظهر
اذا جمع بينهما فذهب طائفة الى انه يجب تقديم

الظهر

الظهر على العصر وقال بعضهم انه يجوز تقديم العصر
على الظهر وهو يخالف للنبوي **ص** والله فانه قدّم الظهر
دائما والاحتياط يقتضي الاول لانه قدّم الظهر على
العصر صحّت صلوته بالاجماع واذا لم يقدم الظهر
بطلت صلوته عند قوم وصحّت عند اخرين
فتعين الاول بالجمع عليه **الحج** الثامن عشر
في ابتداء صلوة المغرب اختلف المسلمون هنا
فذهب طائفة الى ان اول وقت المغرب غيبوبة
الحجرة المشرقية وذهب طائفة اخرى الى ان اول
الوقت غروب الشمس والا لحوط لانه اذا
صلى بعد غيبوبة الحجرة صحّت صلوته بالاجماع و
اذا صلى قبل ذلك بطلت صلوته عند بعضهم
وصحّت عند اخرين فيجب المصير الى الجمع عليه
المسألة الثانية عشر **الصوم** اختلف المسلمون
في وقت الافطار فذهب طائفة الى تحريم الافطار
قبل دها بالحجرة المشرقية وجوزه آخرون و
الاحتياط يقتضي الاول لانه اذا افطر قبل ذلك
بطل صومه عند بعضهم ووجب عليه القضاء
والكفارة وصحّت عند اخرين واذا افطر بعد

الظهر بكرة المشرقية

غيبوبة الحجة المشرقية صرح صومه اجاعا فتعين
 الثاني عملا بالجمع عليه فانه اول من اختلف فيه
 واختلفوا المسلمون في اليقظة فذهب قوم الى
 انها شرط لا يقع الصوم بدونها وقال اخرون
 يقع الصوم بدونها ولا حياط يقتضي الاول
 لانه اذا صامنا وياصح صومه بلا خلاف و
 اذا لم ينو صح عند بعضهم خاصة فتعين الاول
 مع ان الله تعالى امر بالاخلاص في العبادة واما
 يصح بالنية **واذ تحققت هذه المطالبات فلتختتم هذه**
الرسالة بذكر فضيلتين الاولى في ذكر افعال ورد
 الترغيب او الترهب **عنه** **المرغبه فيها**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبحان الله وحده
 ولا اله الا الله والله اكبر فانه من ياتين يوم القيمة
 وله من مقدمات وموخرات ومقدمات ومن
 الباقيات الصالحات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم ارايت لو جمعتم ما عندكم من التراب
 والابنية ثم وضعتم بعضها على بعض انتم ترونه
 يبلغ السماء قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم اذ لكم على شيء
 اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله

٣٠

٨٢

الترهب
ترديد
سبحان

قال

قال يقول احكام اذا فرغ من صلوة الفريضة سبحان
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة
 فان اصله في الارض وفرعه في السماء
 وهن يدفن المصوم والمحرق والغرق والتركى
 في البر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي
 تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن
 الباقيات وقال صلى الله عليه وسلم على صلاح ينجيكم من
 عدوكم ويؤثر رزقكم قالوا بلى قال تدعون بالليل
 والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وعن الصادق
 قال جاء الفقراء الى رسول الله ان لا غنيا ما يفتقون
 وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصلون
 وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وسلم
 من كبر الله مائة مرة كان افضل من عتق رقبة ومن
 سبح الله مائة مرة كان افضل من سوا مائة بدنة ومن
 حمد الله مائة مرة كان افضل من حلال مائة فرس في
 سبيل الله بسرحها وبجها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة
 كان افضل الناس عملا من ذلك اليوم
 الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء فضنعه فعادوا
 الى النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت

الهدم في دار فساد بلهم

الهدم في دار فساد

في ٩

وصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وسمى اتيان المساجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الله بسم الله ان يوتي في الارض المساجد تضي
 لاهل السماء كما تضي النجوم لاهل الارض الا
 طوبى لمن كانت المساجد بيوت الاطوبى
 لمن توجها في بيته ثم زارني في بيته الا ان علي
 المروءة كرامة الزاير المشايين في الظلم
 الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ^{ومر}
 اسرج في مسجد من مساجد الله سرا جاتزل الملائكة
 وحلة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد
 ضوء من السراج **وسمى** المحافظة على الفرائض قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة الخمس المفروضة من اقامتها
 وحافظتها على مواقيتها لقي الله يوم القيمة وله عنده
 عهد يدخله به الجنة ومن لم يصلهن لمواقيتهن
 فذلك اليه ان شاء غفرله وان شاء عذبه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر فتمها الا نادى ملك
 بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نبيكم الذي
 او قدّموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم ^{راطلونا}
وسمى الاذان والاقامة قال امير المؤمنين صلوات

من صلى باذان واقامة صلى خلفه صف من الملائكة
 لا يرى طرفاه ومن صلى باقامة صلى خلفه ملك
وسمى طول السجود قال الصادق ع العبد اذا
 طال السجود حيث لا يراه احد قال الشيطان واويل
 اطاعوا وعصيت وسجدوا وابيت واقرّب ما
 يكون العبد الى الله اذ هو ساجد وايتام مؤمن
 سجدة سجدة وشكر نعمة في غير صلوة كتب الله
 لها بهار عشر حسنة ومحي عنه عشر سيئة وفي
 له عشر درجات في الجنة **وسمى** صلوة الليلية
 قال الصادق ع شرف صلوة الجماعة قال رسول الله
 صلوة الجماعة تقضي الغيبة بخمس وعشرين
 صلوة **وسمى** صلوة الليل قال الصادق ع شرف
 المؤمن صلوة الليل وعمر المؤمن كف عنه الناس
 وصلوة الليل تبيض الوجه وتطيب الريح ويحب
 الرزق **وسمى** التقبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
 ساعة اكفك ما اهتك **وسمى** الصدقة قال
 امير المؤمنين ع في وصيته الله الله في الزكاة فانها
 تطفي غضب ربكم وقال الصادق ع حصنوا أموالكم

صفتين دار

بالزكاة ودا، وأعطناكم بالصدقات وما تلبف
 ما لئلا يروا ولا يجزى الزكاة وقال عاتما
 مؤمن أطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله
 له بذلك مثل أجر من اعتق ثلثين نسمة مؤمنة
 وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة
 وعن الباقر قال عبد الله عابد ثمانين سنة
 ثم أشراف على امرأة فوقع في نفسه فتنزل اليها
 فراودها عن نفسها فتابعته فلما قضى منها
 حاجته طرده ملك الموت فاعتقل لسانه فزعم
 سائلا فاشاد اليه ان ياخذ رغيها كان في كسائه
 فاحبط الله ثم على ثمانين سنة يملك الزنية و
 غفر له بذلك الرغيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تمنع ميتة المستور وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على خمسة اجزاء
 جزء الصدقة فيه بعشر وهي الصدقة على العامة
 قال الله فمن جاء بالحسنة فله عشر مثاها و
 جزء الصدقة فيه بسبعين وهي الصدقة على ذوي
 الحاجات وجزء الصدقة فيه بسبعائة وهي
 الصدقة على ذوي الارحام وجزء الصدقة فيه
 بسبعة الاف وهي الصدقة على العلماء وجزء الصدقة

٣٢

مؤمن

المأودة طلبت من
 ابي كسيلة
 الاشغال
 اوردن

مؤمن به
 مؤمن به

فيه بسبعين لاف وهي الصدقة على الموتى
 وقال صلى الله عليه وسلم ارضوا القباية نار اخلها ظل المؤمن فان
 صدقته تظله وقال الرضا عليه السلام ظهر في بنى اسرائيل
 قحط شديد سنين متواترة وكان عند امرأة
 لقمة من خبز فوضعتها في لها لتأكله فتنادى السائل
 يا امة الله الجوع فقالت المرأة انصت في مثل
 هذا الزمان فاخرجتهما في لها فوضعتهما الى السائل
 وكان ولدا لها صغير يحطيط في الصحراء فجاء
 الذئب فحمله فوقعته الصيحة فغيرت لأم في اثر
 الذئب فبعث الله نجيها فخرج الغلام من
 ثم الذئب فرفعه الى امه فقال لها جبرئيل يا
 امة الله ارضيت لقمة ببقية وجزء مساعده
 المؤمن قال زين العابدين من قضى لاجه المؤمن
 حاجة فبهاجده الله بها وقضا الله له بها مائة حبة
 في احدى من الجنة ومن قضى عن مؤمن كربة
 ففسر الله عنه كربة القيمة بالغا ما بلغت ومن
 اعان على ظالم له اعان الله على اجازة القراط
 عند دحينا لاقدام ومن سعى له في حاجة
 حتى قضاها له فستر بقضاها فكان كادخال

بنة

ذلك على رسول الله ^ص ومن سقاه من طهر ^{في}
 سقاه الله من الوحي ^{المختوم} ومن اطعمه ^{من}
 من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه
 من عري كساه الله من استبرق ^{وحرير} ومن كساه
 من كساه من غير عري لم يزل في ضمان الله
 ما دام على المكسب من الثوب ^{سلك} ومن
 اخدم اخاه المؤمن ما هينا ^{يهدى} ويسد
 به عضده اخدمه الله من اللؤلؤ ^{المخلدين}
 واسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حله من
 رجله بعثه الله يوم القيمة الى موقف على ياقية
 من ثور الجنة يباهي به الملائكة ومن كفنه
 عند موته وكانما كساه من يوم ولدته امه
 الى يوم يموت ومن زوجة زوجة ^{يا} يفتن
 ويسكن اليها الله تعالى في قبره بصورة احدى
 اهليه اليه ومن عاده عند مهيده حقته
 الملائكة تدعو له حتى تصرف وتقول طيبت و
 طابت ان الجنة والله لقضاء حاجة احب اليه
 من صيام شهرين متتابعين في اعتكاف فيها و
 قال رسول الله من اغاث اخاه المسلم حتى يخرج

ابراهيم
 خاين

منهم ذكبة وورطة كتب الله عشر حسنات و
 رفع عشر درجات واعطاه ثواب عشرين شهرا
 ودفع عنه عشر نقبات واعطاه يوم القيمة عشر
 شفاعات ومن اكرم اخاه المؤمن من المسلم
 بكلمة او بلفظة فرج بها كربة لم يزل في ظل المهدود
 والرحمة ما كان في ذلك ومن القى اخاه بايستر
 ستر الله يوم القيمة ومن لقا اخاه المؤمن بما
 يسوءه ساءه الله يوم يلقاه ومن تعظم الله
 اجله لذي الشبهة المؤمن ومن عرف فاضل
 شيخ كبير فوفقه ليشيخه الله من قرع يوم
 القيمة قال الصادق ^{عليه السلام} اذا قبض الله روح المؤمن
 صعد ملكاه الى السماء فقالا ربنا عبدك فلان
 ونعم العبد كان لك كان سريعا في طاعتك وطيها
 في عصيتك وقد قبضته اليك فاذا نأماها
 من بعد قال فيقول الله عز وجل لهما اهبطا
 الى الدنيا فكونا عند قبر عبيد محمداني وسبحاني و
 هلاكي وكبراني واكثبا ذلك لعبيد حتى ابغته
 من ربه واذا بعث الله المؤمن من قبره وخرج معه
 مثال يقد منه امانة وكلما راي المؤمن هذا امن

البطل في كشته

من اهل يوم القيمة وقال له المثال لا تخزن ولا
 تفرغ وابشر بالتشور والكرامة من الله تع فلا يزال
 يشور بالتشور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف
 بين يدي الله توفيقا حسب ما يشير اوباء م الى
 الجنة والمثال اما فيقول له المؤمن رحل الله
 نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت يتشور
 بالتشور والكرامة من الله ترحى رايته ذلك
 فزانت فيقول له المثال انما التشور الذي كنت تخرجه
 على اخيك المؤمن الدنيا خلقني الله منه لا بشرتك
 و**منها** تعظيم العلماء قال الله تع قل هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يخشى الله من
 عباده العلماء وقال رسول الله ص ان الناس لهم
 تبع وان رجلا لا يتوكل من اوطار الارض يتفقون
 في الدين فاذا اتاكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
 من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
 من الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رصا به طار
 العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن
 في الارض والحيثان في جوف الماء وان فضل العالم
 على العالمين فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

٣٢

وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
 دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
 بحظ وافوان الله وملائكته واهل السموات والارض
 حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
 الناس الخير فقيه استدل على الشيطان من الفعابد
 وقال من اكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيمة
 وهو عترة راض ومن اهان فقيها مسلما لقي الله
 يوم القيمة وهو عليه غضبان **واما الترهيب**
 عنها فامور منها الكبر قال الباقر ع العزاداء
 والكبرياء انارة من حاول شيئا من كبر الله
 في جهنم وقال الباقر ع الصادق ع لا يدخل الجنة
 من في قلبه مثقال ذرة من كبر قال ع اكثر اهل النار
 المشكرون وقال ع ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
 ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولم يذهب عنهم الله
 وملك جبار ومقل تحال **ومنها** فعل الخيرات
 غير الله تع قال رسول الله ص يوم يبرجال الى النار
 فيقول الله عز وجل لمالك قل النار لا تحترق لهم اقداما
 فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحترق لهم وجها
 فكانوا يسبحون الوضوء ولا تحترق ايديا فقد كانوا

الترهيب
 ترسانه

يرفعونها بالارعاء ولا يخرج السنتم فكانوا يكتفون
تلاوة القرآن قال فيقول لهم خان النار يا اشقياء
ما كان حالكم قالوا كنا نفعل لغير الله نرغب في المال
فراكم من علمهم لهم و اذى المؤمنين قال رسول الله
من ادى مؤمنا بغير حق فكانها هدم مكة وبنت المعمور
عشر مرات وكانما قتل الف ملك من المقربين وقال
لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقال ام الراحمون هم
الرحمن ارجوا من في الارض يرجم من في السماء و
قال الصادق قال الله عز وجل لياذن بحرب مني
من ادى عيني للمؤمن وليا من غضبي من اكرم
عبدى المؤمن وقال الصادق ع وما من مؤمن يتخذ
اخاه وهو يقدر على نصرته الا قتله الله في الدنيا و
الآخرة وايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب
ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سنة وسيرة
الف عام ما بين السور الى السور وايما مؤمن منع
مؤمننا شئ مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه او من
عند غير اقامه الله في يوم القيمة مستورا وجهه فمودة
عيناه مغلوكة يراه الى عنته فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار وقال

سباب المؤمنين فسوق و قتاله كروا على محبة معصية
الله و ^{باب} قطيعة الرحم قال الصادق ع طلب
المفسور العلوية من المدينة فلما وصلنا اليه خرج
اليها الربيع الحاجب فقال لي دخل على امير المؤمنين
منكم اثنان فدخلت انا وعبد الله بن الحسن فلما
عنده قال لي انشاذي يعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب
الا الله فقال انت الذي يجي اليك الخراج فقلت
بل الخراج يجي اليك فقال لا تدري لم دعوتكم فقلت
لا فقال انا دعوتكم لا خرب وباعكم وار دعن
قلوبكم وانزلكم بالسياسة ولا ادع احدا من اهلي
السياسة ولا يجاز ياتون اليكم فانهم لكم مفسدة فكلوا
ان ايو بيا ابني فصبوا ان يوسف ظلم فقفر وان
سليمان ع اعطى فشكر وانت من نسل اولئك القوم
ففسر عنده ثم قال حدثني عن جدتي عن رسول الله انه قال
فقلت حدثني ابني عن جدتي عن رسول الله انه قال
ان الرحم جبل تمتد من الارض الى السماء يقول
قطع الله من قطعني ووصل الله من وصلني
فقال لمست اعني ذلك فقلت حدثني ابني عن
جدتي عن رسول الله انه قال قال الله عز وجل

باب الخراج

باب الخراج

باب الخراج

الرحمن خلقتنا لرحم وشققت له اسما من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته فقال
لست اعني ذلك فقلت حدثني ابي عن جدي
عن رسول الله قال ملكا من ملوك بني اسرائيل
كان قد بقي من عمره ثلث سنين فوصل رجه فجعلها
الله ثلثين سنة وان ملكا من ملوك بني اسرائيل
اسرائيل كان قد بقي من عمره ثلثون سنة فقطع رجه
فجعلها الله ثلث سنين فقال هذا الذي فصل
والله لا يصلون اليوم رجمي ثم سرحنا الى اهلنا
سرا حاجلا **وسما** شربا اخر قال الصادق
ممن شرب من الخمر يلقى الله كعاب وثمن ومن شرب منه
شربة لم يقبل الله ثوابه اربعين يوما وقال
رسول الله من ارع لا يدخل بيئا واحدا منهن الا
خراب ولم تفر البركة الخيانة والسرة وشرب الخمر
والزنا وقال يحيى ممن شرب الخمر يوم القيمة فزينة
عيناه مسودة او وجهه ما يله شقته يسيل عابه
مشيدا وانا صيته الى ابهام قدمه خارجة
يده من صلبه فيفرغ منه اهل الجمع اذا راوه
مقبلة الى الحساب ومن ادخل عرفا من عرف

شيئا ما يسكو كثيره عذب ذلك العرق بثلثمائة و
ستين نوع من العذاب **وسما** الظلم قال الله تعالى وما
للظالمين من انصار وقال الله تعالى ولا تذكروا الذين
ظلموا فتمسك النار وقابلوهم حتى لا تكون فتنة
والذين اذا احصاهم البغي هم ينتصرون وقال رسول
الله ص ان الله سأل المرء عن جاحده كاييساله
عن ماله ويقول جعلت لك جاحا فقل نعمت
به مظلوما او وقعت به ظالما او اغت به مكرما
وقال **عليكم** راع كل راع مسئول عن رعيته قال
الظلم ظلمات يوم القيمة وقال الصادق في قوله
ان ربت لبا المهاد قال فظلم على الصراط لا يجوزها
عبد بمظلمة وقال ع ان الله عز وجل يقول وعنه
وجلالي لا اخيب دعوى مظلوم في مظلمة ظلمها و
لا حد عنه مثل تلك المظلمة وقال ع ان الله اوحى
الى نبي من الانبياء في جبابرة من جبابرة ان انت هذا
الجبار فقل له اني لم استملك على سعةك الدماء والاعمال
الاموال وانا استملك لك عني صوات المظلومين
واني ادع ظلمة منهم وان كانوا كفارا قال رسول الله
من قطع مال مو من غضبا بغير حق لم ير الله تع

التعريف
المفت
وشرح
سورة

معها عنه ما قنأ لعله التي تعلمها من البر والخير لا
يقتبها حساب حتى يتوب ويرد المال الذي أخذ
إلى صاحبه. وقال الصادق ع من أعان على قتل من
يشطر كلمة جاء يوم القيمة بين عينيه مكتوب آيس
من رحمة الله عز وجل. وقال رسول الله ص في آخر
خطبة خطبها من يولي خصومة ظالم أو أعانه
عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله و
نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير ومن خفت
بسلطان جائر حاجة كان قرينه في النار
ومن دل سلطانا على الجور كان معها ما كان هو
والسلطان من أشد أهل النار عذابا. ومن
ظلم أحبا أجره أحبط الله عمله وحرم الله عليه
ريح الجنة وريحها توجع من مسير خمسة عام
ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف
به فقد استخف بحوائ الله ولم يزل في مقت الله
عز وجل وسخطه حتى يرثيه. ومن أكرم فقيرا
مسلميا لقي الله يوم القيمة وهو يضحك إليه و
من عرضته الدنيا والآخرة فاختار الدنيا وترك
الآخرة لقي الله عز وجل وليس له حسنة يتق بها

النار ومن أخفى الآخرة وترك الدنيا لقي الله يوم
القيمة وهو عنه راض. ومن اكتسب مالا
حراما لم يقبل الله ثوبه منه صدقة ولا عتقا ولا
نجاة ولا عمارة وكتب الله عز وجل بعد اجزاء
ذلك أوزارا وما بقي منه بعد موته كان زاده
إلى النار. ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا
نظر الله إليه برحمته فنادى بها إلى الجنة وفرج الله
عنه كربة في الدنيا والآخرة. ومن نبى على طريق ما
يأوي غاي يربى سبيل بعثه الله يوم القيمة على نجيب
من ذر ووجهه يقضى لأهل الجمع نورا حتى يراهم
أبراهيم خليل الرحمن ع في قبته فيقول أهل الجمع هذا
ملك من الملائكة لم تر مثله قط ودخل في شفاعته
الجنة أربعون ألف رجل **الفصل الثالث**
فيما يتعلق بالعدل والظلم المعروف وقال الله
إن الله هو يامر بالعدل والاحسان وقال ترا إذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل وقال الله تورا قسطوا
إن الله يحب المقسطين وقال الله تورا إذا قلتم فاعد
وقال رسول الله ص وثي عشرة ولم يعدل فيهم
جاء يوم القيمة ويداه ورجلاه ورأسه في نار

لوا

ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة
 ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام
 عن بقوله زوجين يعني اثنين من كل شئ كدرهمين
 او دينارين او ثوبين وقيل يريد شيئين دوهما
 ودينارا او دينار او ثوبا وقال الصادق ع اما
 وضعنا الزكوة اختيارا للاغنياء ومعونة للفقراء
 ولوان الناس اذوا زكوة اموالهم ما يبي مسلم فقيرا
 محتاجا ولا يستغنى بما فرض الله ان الناس ما
 افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عرا ولا يذوقون
 الاغنياء وحقيق على الله تبارك وتعالى ان ينع رحمته
 من منع حوائجهم في ماله واتسم فقال يا لذي
 خلق الخلق ويسط الزرق ما ضاع ماله في
 ولا يجرا لا يترك الزكوة وما يصيد صيغته بر ولا
 يجرا لا يترك النسب في ذلك اليوم وان احب الناس
 الى الله نواصيهم كفا واسمى الناس من ادى زكوة
 ماله ولم يخل على المؤمنين بما امر الله لهم في ماله
 واياهم من اوصى الى اخيه المؤمن معروفا فقد
 اوصل ذلك الى رسول الله ورايت المعروف لا يبع
 الا بثلث خصال تصغيره وسره وتجمله فاما اذا

الاختيار بركزون

اصغره عظمت عنق من تصد اليه واذا اسره بمته
 واذا عجلته اهنائه وان كان غير ذلك لحقيقته
 وكذا ربه واذا اردت ان تعلم ان شئ الرجل ام سعيد
 فانظر معروفه الى من كان يضعه فان كان يضعه
 الى صراجه فاعلم انه الى خير وان كان يضعه الى غيره
 اهله فاعلم انه ليس له عند الله توفيق وقال جابر
 سمعناكم وشراكم بخلافكم ومن اخلاص الايمان
 البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان
 ليحبه الرحمن وفي ذلك فرجة للشيطان وتخرج
 عن النيران ودخول الجنان وقال رسول الله
 الفرق بين الحكمة اللهم من ولي شيئا من اموري
 فرقه بهم فارقه به ومن شئ عليهم فاشفق عليهم
 وقال كيف يقدر الله قوما لا يؤخذ من شديدهم
 لصغرتهم وقال الله الدنيا حلوة خضرة وان الله
 مستوفكم فيها فتأمل كيف تعملون وقال الله ان الله
 عباد الاختصاصهم بالنعيم يقرها فيهم ما يذوقها الناس
 فاذا منوها حوائجهم الى غيرهم وكان كسيرا ونيرة وان
 قد فتح بابا وسئل جنابه ورفع حجابا ونيسط
 اذنه لكل واصلى اليه فقال له رسول ملك الروم

ان الله
 مستوفكم فيها

لغا قددت عليك عدوك بفعلك الباب وقد
 الحجاب فقال انا اخص من عدوى يهودى
 انما انصفت هذا المنصب وجلست هذا المجلس
 لقضاء الحاجات ودفع الظلمات فاذا لم يقبل
 الرعية الى فنى اقصى حاجته واكشف ظلامته
 وكان ملك الهند قد ذهب سمعة فاستد
 خزنة وجرعه فدخل عليه اهل فملكته ليعر به
 فى سمعة فقال ما جزى وجره على ذهاب
 الحارجه منى ولكن ليصوت المظلوم كيف لا
 اجمعه اذا استغاث بي ولكن اذا ذهب سمى فا
 ذهب يبرى فامرته لكل دى ظلمه من يلبس لاجر
 حتى اذا رايت عرفته وقربته وانصفت وانصفت
 له وروى ان اقرب الناس الى الله هو واجبه
 اليه وادناهم منه مجلسا يوم القيمة امام عادل
 وقال رسول الله ان الله تعالى ليس اليعنى في جا
 كما يسأل ما الله فيقول يا عبدي قد رقت جاحا
 فخل اعنت به مظلوما واعنت به مظلوما وقال
 رسول الله صناع المعروف نقي مصارع السوء
 وقال ص الخلق كلهم عيال الله فاحب خلقه اليه

٤١

رفع ٢

المصارع انقادون
ورموض هلاكت

انفعهم لعياله وقال الله ان الله عما دا خلقهم كواجب
 الناس الى على نفسه الا يعذبهم بالنار فاذا كان
 يوم القيمة وضوت لهم منابر من نور يجلسون
 الله ووالناس الحساب ومرت يوم ما يهودى
 يحطيط بالصحاء فقال للصحابه ان هذا اليهودى يذنه
 اليوم افنى ويموت فلما كان اخر النهار رجع اليه
 بالخطب على ما سجد جارى عاده فقال له لجا
 يا رسول الله ما عهدناك تخبرنا لم يكن فقال
 وما ذاك قالوا انك اخبرنا اليوم بان هذا اليهودى
 يذنه افنى ويموت وقد رجع فقال على به فاني
 به ابني فقال له يا يهودى صنع الخطب وحله
 حله فزاي فيه افنى فقال يا يهودى ما صنعت
 اليوم من المعروف فقال اني لم اصنع شيئا
 غيرها فخرجت ومعى كفتان فاكلت احدهما
 ثم سالتى سائل فذفت اليه اخرى فقال لك
 الكففة خلصتك من هذا الا فنى فاسلم على
 يديه وقال رسول الله ان الله عز وجل خلقنا
 خلقهم كواجب الناس فيرفع اليهم في حوائجهم اولئك

سوءه خورده ويزيد
ايضا عذاب فلهذا

بازي رده

اشبه

٤١
 الامنون من عذاب الله وقال الله من قضى لاهله
 حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجع والاف
 له وقال جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن
 جده عن اخيه علي ع ان رسول الله قال من مشى
 في عون اخيه ومنفعية فله ثواب المجاهدين
 في سبيل الله وقال ع من كان وصلحة لاهيه
 المسلم الذي سلطان في منفعة يراو يتسير عيش
 اعانة الله على اجازة الصلوة الصراط يوم
 رخص الامداد وقال ع من قضى لاهيه حاجة
 كان كمن خديم الله توهم وقال ع لا يرعا امر
 من اخيه عورة فيسترها عليه الا اذ خيل الجنة
 وقال ع من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه
 ومن ستر على مؤمن ستر الله عورة ولا يزال الله
 في عونه مادام في عون اخيه وقال ع من فرج على
 مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على ظهره
 يستضي بضيئها عالم لا يحصد الا رب الغرة
 قال ع من مشى مع اخيه في حاجته فناصحته
 فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيمة سبعة

في الدنيا
 في الآخرة
 في الجنة
 في النار

خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين السماء
 والارض وقال ع من ستر لاهيه عروجه في
 الدنيا والآخرة ومن فك عن مؤمن كربة فله ثواب
 عروجه عند كربة من كرب يوم القيمة ومن كان
 في حاجة اخيه كان الله في حاجته وقال ع ان الله
 عباد الخضم بالغم لنا في العباد ونفعا فيهم
 ما بدلو فاذا نفعوها حولها عنهم وجعلنا في
 غيرهم وقال ع من احاف مؤمنا او حفا له
 شيئا من حوائجهم كان حقا على الله ان ينجيه
 ويضيف في الجنة وقال ع من نفس من اخيه
 كربة من كروب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من
 كرب يوم القيمة ومن ستر لاهيه عروجه
 عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما
 العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلقي
 فيه علما يسر الله له به طريقا الى الجنة وما جلس بمزاج
 قوم في مسجد يلقون كتاب الله ويترار صوتهم
 الا تزلت عليهم السمكة وحقهم الملائكة و
 من ابطأ به عند لم يسرها به تسببه وقال ع

انك اذا اردت ان
 تفيده ازجالي ما ورد
 في الحديث

علمه

البقية

ائاما والاعلى باباً روين ذوى الحاجة والمخلّة و
 المسكنة اعطى الله باباً عن حاجته وخلته وسكنته
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعانت ملهوفاً
 كتب الله له ثلثة وسبعين حسنة واحدة منها
 تصلح بها اخرته ودينه والباقي في الدرجات
 وقال ان الله عز وجل يحب اعانة اللهفات
 وقال كل معروف صدقة والوال على الخير كفاؤه
 وان الله يحب اعانة اللهفات ان موجبات المغفرة
 ادخل الشريعة على اخيك المسلم واشاع جوعه
 وتقيس كبريته وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل قال ان تدخل على اخيك المسلم سروراً او
 تقيس عنه ديناً او يظفره خيراً وقال هو افضل
 الصفة
 الصفة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة
 اللسان قال الشفاعة نفسك بما لا سير و
 تحقن بها الدم وتخرجها المعروف الى اخيك و
 تدفع عنه الكربة وقال اذا عاد اليك اخاه
 او زاره فما الله يقول الله عز وجل طيب وطيب
 مشربك تيوأت في الجنة منزلاً وقال عليه السلام
 من لم يكن له دين

انورون ما يقول لا سدة في ذبيرة قالوا الله ورسوله
 اعلم قال يقول اللهم لا تسليطن على احد من اهل
 المعروف وقال والذي نفسي بيده لا يضع الله
 الرحمة الا على رحيم قال يا رسول الله كلنا رحيم
 قال ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة ذلك
 الذي يرحم المسلمين وقال مثل المؤمنين في توبتهم
 كمثل البنيان يسلك بعضه بعضاً ويشد بعضه بعضاً
 وقال قال الله عز وجل ان كنتم تهيدون رجلاً فارحموا خلقه
 وقد سئل اي الناس احب اليك قال اتقوا الناس الناس
 قيل فاني اعالا افضل قال ادخل لك السرور على المؤمن
 قيل يا رسول الله وما سرور المؤمن قال اشباع جوعه
 وتقيس كبريته وقضاء دينه ومن مشى مع اخيه
 في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى
 مع مظلوم بعينه ثبت الله قدمه يوم تزل الأرض
 الاقدام ومن كف غضبه ستر الله عورته وان
 لخلق يعسد العمل كايفسد الخلق العمل قاله اول
 من يدخل الجنة المعروف واهله واقل من يرد على
 المؤمن وقال اهل المعروف في الدنيا هم اهل

ولكن

الشيخ النجاشي

المعروف في الاخر معناه يقال لهم هبوا احسنوا
 لمن سننتم وادخلوا الجنة وقال عما تحق
 الاسلام بحق الشيخ شئ لان هذا الشيخ ^{ديب}
 كديب النمل وشعبا كشعب الشراك وقال
 ارض العيامة ناد ما خلا طلي المومن فان صدقة
 تطله وقال الصدقة بعشرين والعرض بمائة
 عشر وصدقة الاخران بعشرين وصدقة الرحم
 باربعة وعشرين وليكن هذا اخر الرسالة فان
 الاخباية ذلك اكثر من ان يحصى

والحمد لله رب العالمين

تبع بعون الله الملك الوهاب في ثاني عشر شهر
 جادى الاخر من سنة ثمان مائة واربعة
 وعشرين من يوم ما ومن جلوس شاه صفى الحسينى
 حفظه الله تعالى من شر الاعواء والاصداد قسبة
 يوم وكان هذا اليوم الذى فرغ من تمشيق الوثائق
 يوم الثلاثاء وكان جلوس السلطان بهم
 الاثنين رابع شهر جادى الاخر
 سنة ثمان وثلاثين بعد الف
 من الهجرة النبوية

ورجاء من تصنيفه
 مصنفه العبد الفقير
 الى الله تعالى
 المصنفه حسن
 المطهر في ثاني عشر شهر
 ربيع الاول من سنة ثمان
 مائة واربعة وعشرين
 والحمد لله رب العالمين
 وحصلت على نسخة المطبوع
 من يد المصنف

هـ لامية في هذا الزمان باعتبار عدم المجتهد
 يجب سلوك طريق الذى انا تركيه لكل من له قوة الاستدلال
 ورد النزوع الى اصولها على الوجه المقررة في الاصول و
 هو العمل بالاقتوى والا حوط ما امكن ونظر اليه من تلك
 القوة وجب عليه العمل بالا حوط ان كان ولا يقاومها
 ان علمه والا قلدا العدل الذى له قوة الاستدلال المذكور
 لعله يتعطل احكام الله تعالى من رسالته تصحيح
 بن عبد الله
 تبارك وتعالى

اسماء
 عاصم بن جابر

اسماء
 عاصم بن جابر
 بن عبد الله
 تبارك وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد
النبى الصادق الامين وعلى اله المعصومين **المبدأ**
فيقول محمد بن الحسن بن المطهر انى املت هذه الرسالة
لارشاد المسترشدين وهداية الطالبين وبيان
فما ما يجب على المكلفين من الاعتقاد في اصول الدين
الذين به يثابون على اعمالهم ويعاقبون على تركهم
واما لهم فنحصل هذه الاصول عدل من الفاضل
وحصل له النجاة يوم الدين ومن جهل شيئا منها
كان من الاخسرين وحشر يوم القيمة في جهنم من
الاسفلين وهي هذه الاصول الخمسة **الاصول**
في معرفة الله ولتقدم لذلك مقدمات **الممكن**
هو الذى يتساوى نسبة الوجود والعدم الى **الشيء**
فيجوز وجوده ويجوز عدمه ومثاله كفتا الميزان
المساويان بله زيادة ولا نقصان فانه لا يترجح احدهما
على الاخرى الا بما يخرج عنها وهو المرجح فان لم
يحصل المرجح الخارجى فالكفتان مساويان **المقدمة**
الثانية المحدث هو الذى يسبقه العدم **المقدمة** الثالثة

واجب الوجود هو الذى يستلحق الوجود لذاته وينتفع
عليه العدم لذاته فهو الغنى عن كل ما سواه **المقدمة** الرابعة
تمنع الوجود هو الذى يجب العدم لذاته ويستحيل
عليه الوجود لذاته وكل مقول اذا نسبنا الوجود
الى هيته لا يخ من هذه الثلاثة اما ان يجعل الوجود
او يمنع عليه الوجود او يجوز عليه الوجود والعدم **المقدمة**
الخامسة القديم هو الذى لا يسبقه العدم او لا
الاول لوجوده فله يستبقه غيره في الوجود **المقدمة** السادسة
ذلك فلتشرع في المقصود فتقول الموجودات تنقسم
في الواجب والممكن فله موجود خارج عنهما و
وجود الممكن من غير ولا وجود له من ذاته **المقدمة** السابعة
من غير وكل صفة للممكن يتوقف ثبوته على وجوده
فلهيبت له من ذاته قطعاً بل لا بد له ان يكون من الغير
وجميع الممكنات اشتركت في هذا المعنى والثانية
ايها الغير صفة موقوفة على وجود الموثر بحيث
ان وجود الممكن يكون من غير وكل ما هو وجوده من
غير فله يصح ان يكون موثراً تاماً وحده فقد ظهر من
ذلك ان كل ما يجاز عليه العدم لا بد له من علة خارجية
من ذاته لتوجه جميع الممكنات امر ممكن لا بد له من

على خارجة عنها وانما رجع عن جميع الممكنات هو
 واجبا لوجود ولانا قلنا ان الموجودات منحصرة
 في الواجب والممكن فاذا كانت جميع الممكنات محتاجة
 الى الواجب في وجودها فلو لم يوجد الواجب لم يوجد
 شيء من الموجودات وهو خلاف الضرورة فقد ثبت
 وجود واجب الوجود **وجب** ان يعتقد ان يكون
 الواجب قدوما لانه لا يجوز عليه العدم **وجب** ان
 يعتقد ان واجبا لوجود واحد لان كل شيء ممكن
 لان الكثرة يقتضي احتياج الكثير الى غير لان احتياج
 الى جزئية وجزئية غير ممكن فكل شيء ممكن وكل ما ليس
 بممكن ليس بكثير وواجبا لوجود ليس بممكن البتة
 ولان كل ماهية تعدد افرادها فلتعدد بمسبب
 فلا سبب له لا تعدد فيه وواجبا لوجود لا سبب
 له فلا تعدد فيه ولقولنا فاعلم انه لا اله الا هو
 وقيل هو الله احد الى غير ذلك من الايات **وجب**
 ان يعتقد انه تعالى قادر لا موجب ونفقي بالقادر
 هو الذي اذا شاء ان يفعل فعل واذا لم يشاء
 لم يفعل ونفقي بالموجب هو الذي يجب صدور
 اثره عنه كالنار للاحراق فانه لا يعقل **وجب** ان لا

وجود

احراق بل وجدت النار وجب الاحراق وكل
 مؤثر ضرر عنه اثره اما ان يصدر على سبيل لا
 يجاب او الاحتمال لانه اما ان يتمكن من تركه او
 لا فان تمكن من تركه الفعل فهو القادر ولا يمكن
 للموجب واذا عرفت ذلك فنقول لما عرفت المرجب
 ما هو عرفت انه سيجب ان يوجد الموجب واخره الذي
 هو موجب له **وجب** ان لا يكون له معلوم بل انما يكون المعلول **وجب** ان لا
 لعدم علة فلو كان واجبا لوجود موجبا موجبا
 لزم من عدم اي شيء كان من العالم بعد وجوده عدم
 واجبا لوجود وهو ظ البطلان فدل على انه قادر
وجب ان يعتقد انه تعالى قادر على كل مقدور لان
 نسبة ذاتية الى المقدورات كلها على السوية فترجح
 بعضها بالقدره عليه دون البعض ترجيح من غير
 مرجح وهو **وجب** ان يعتقد انه تعالى عالم لانه فعل
 الافعال المحركة المستقنة فكل من فعل الافعال المحركة المستقنة
 فهو عالم بالقدره اما انه فعل الافعال المحركة المستقنة
 فانه لا شيء عن الانسان اظهر من بدنه وهو
 وهو اذا تفكر في حواسه وقوايه الظاهرة والباطنة
 علم حكمة الله تعالى فيها واتقانه لهذا الفعل واسنائه

كلا متراق

انما لا يوافق
 حار و قواه
 الظاهر
 الباطن

الى هذا بقوله ثم وفي الارض ايات للذين وفي
 انفسكم فلا تبصرون **و** يحيان يعتقدانه تعا عالم
 بكل معلومات لان نسبة المعلومات اليه على السوية
 فاما ان لا يعلم شيئا منها وهو محال قلنا اذ يعلم
 الكل وهو المظن او يعلم البعض ترجيح من غير مرجح
 وهو محال فتعين ان يكون عالما بكل معلوم وحيث
 ثبت انه تعالى قادر عالم ثبت انه تعالى نفعي بالحق هو
 الذي يبعث ان يعقد ويعلم **ويجب** ان يعتقد انه مسمع
 وبصير اي عالم بالمسموعات والمبهمات لانه عالم بكل
 المعلومات ومن جملة المسموعات والمبهمات بمعنى
 قولنا سمع بصير هو انه عالم بالمسموعات والمبهمات
 لا معنى لانه على العلم **ويجب** ان يعتقد انه تعالى مهيمن
 لانه قادر بالمعنى المذكور فترجح العقل على الترتك لا جد
 من مرجح هو الامانة ولان العالم حادث لانا
 بينا انه تعالى قادر وفعل القادر محدث والعالم فعله
 فيكون العالم صفة فيكون العالم محدثا فخصيص
 وقت حدوثه بذلك الوقتين المعين دون ما قبله ودون
 لا يبرح وذلك المرجح هو الامانة فهو مهيمن **ويجب**

دون البعض
 وهو محال

ان يعتقد انه تعالى متكلم بمعنى انه تعالى اوحد جبره قوا صوا
 فاجسام حمارية لانه تعالى قادر على كل مقدور وعالم
 بكل معلوم وقادر على هذا المعنى فانه تعالى يعلم موسى
 من الشجر المباركة وسياق صدق النبي صلى الله عليه وسلم
 القرآن من حيث انه معجز وقدر عليه في عدة مواضع
 فلم يثبت كلامه به بكل مدعى بل من حيث صدوره من
 النبي الصادق **ويجب** ان يعتقد انه تعالى ليس بجسم ولا
 عرض لانه لو كان جسم لكان متخيزا ولو كان عرضا
 لكان حلا في التخييز فيكون ممكنا ولا نأبينا ان
 جميع ما عدا لا يمكن الوجود وانده وحد واجب
 الوجود وامكان الممكن لازم لذات الممكن وكونه به
 واجبا لازما لما هيته واختلاف الوانم يدل
 على اختلاف الملزومات فلا يناسب لما هيته به
 شيء من الاشياء فحقيقته تعالى مخالفة لاسباب الاشياء
 وهذا معنى قوله هو شيء لا كاشياء **قال** ان
 اتحاد الاثنين غير معقول لان الاتحاد اما بالاستحالة
 بان يفسد صورة احدهما لشيء ثم يعبر لما هيته صورة
 اخرى كما قالوا بصير الماء هواء وهذا لا يتحقق ولا
 يتصور الا في المكائيل مع انه قد نازع كثير من الناس

فينه ^{جنت} والعجيج نفيه ولكن لا حاجة لنا هنا الى بيان
 لان عند القائلين به انما يتصور في المكنات والله
 قدس وتنزه عن الامكان واما معنى صيرورة الشين
 شيئا واحدا فهو غير حقولك انما سبلا اتحاد وان
 ان بقي المايز بينهما فلا اتحاد وان عدم مايزا حدهما
 عدم ذلك المسمى الذي عدم مايزه فلا يكون اتحادا
 اذا المعدوم يستحيل اتحاده بالموجود وان علما
 معا فلا اتحاد ينطبق قولنا نقارى لعنهم الله **وجيب**
 ان يعتقد انه لا جزلة لان كل ما له جزء فجزءه غير
 فيكون محتاجا الى جزءه الذي هو غير محتاج
 الى غير ممكن والله تعالى ليس بمكننا فلا جزء لله **وجيب**
 ان يعتقد ان الله تعالى ليس في جهة لان كل ما هو
 في جهة ممكن والله تعالى ليس بمكننا **وجيب** ان يعتقد
 انه تعالى ليس بجوهر لان الجوهر ممكن **وجيب** ان
 يعتقد انه تعالى لا مهي لان كل مهي في جهة لانه مقابل
 او في حكم المقابل وكل ما هو مقابل او في حكم المقابل
 فهو في جهة والله تعالى ليس في جهة فلا يكون مقابلا
 ولا في حكم المقابل فلا يرى في قوله تعالى لا تدركه الابصار
 وهو يدرك الابصار وهو صفة مدح ومكان لان

صفات الله من صفات كمال فضله يقصر
 لا يجوز ان يوصف بالنقص **وجيب** ان يعتقد انه
 تم حكيم لانه يعلم الاشياء كما هي يعلم الاشياء كما
 هي فلا يفرق بين علمه متعال ذرة في الارض ولا
 في الارض ولا في السماء فلا يفصل قسيما ولا
 يخل بواجب ومعنى الوجوب عليه تعالى ان يكون ما
 هو واجب عليه ففعله موافقا لحكمته تعالى وتركه
 يخالف حكمته تعالى **وجيب** ان يعتقد ان صفاته تعالى ليست
 بزايدة على ذاته في الوجود الخارجي لما وجوه
 تع فلو كان زائدا على ماهيته في الخارج لزم
 ان يكون صفة لها ومحتاجا اليها فيكون ممكنا
 ومحال ان يكون وجود الواجب ممكنا وامر
 الوجود كالقدرة والعلم فلا مبالاة كانت زائدة
 على ذاته لكانت قدرة لاستحالة كونه تم محلا
 للحوادث ولان صفة الله تعالى اما ان يكون الموتر
 فيها غير الله تعالى وذات الله تعالى والا لكان حالها
 لضرورة والثاني اما ان يكون موثرا فيها على
 سبيل الايجاب او الاختيار والا لكان الثاني
 محال ايضا والا لاحتاجنا القدرة الى القدرة و

في العلم الى العلم فيلزم سبق الشئ على نفسه ولانه
 ليس احدهما اولى بالاحتياج الى الاخر لسا وبهما
 في الماهية وهو مح لانه ترجع من غير مرج فبقا ان
 يكون قديم ولا قديم الا الله تعالى لقوله تعالى هو
 الاول والاخر **وجيب** ان يعتقد انه تعالى كلف من له
 اهلية التكليف والتكليف لطف لانه يقرب العباد
 الى الطاعة ويبعدهم عن المعصية وهو واجب
 على الله تعالى لانه مناسب بحكمته ورحمته وعتابه
 وصريح يخالف ذلك **وجيب** ان يعتقد ان العالم
 وهذا المقام يحتاج الى بيان ثلثة اشياء الاول
 ما معنى العالم والثاني ما معنى المحدث والثالث تذك
 البرهان الدال على ذلك اما الاول فنقول مرادنا
 بالعالم في هذا الدعوى كل ما سوى الله تعالى من الموجودات
 اما الثاني فمرادنا بالمحدث هنا هو الذي سبقه
 العدم كسبق الامس على اليوم وهذا التقدم لسميه
 المتكلمون من التقدم الربى وهو الذي لا يجامع
 المتقدم والمتاخر فيه اما الثالث فهو البرهان
 الدال على صدق هذه الدعوى فنقول هنا قضية
 حكم ضرورية هي ان الموجودات منحصر في الواجب

تاثير فيها على
 الايجاب فبيان
 يكون

والممكن ولا ثالث ثم يتبين ان واجب الوجود
 واحدة حقيقة ~~ليس له حقيقة~~ ليس فيه
 وجه كثرة اصلا باعتبار اعتبارات وقد
 بينا ان واجب الوجود قادر مختار وهنا قضية
 ضرورية ان فعل المختار لا يمكن ان يكون قديما بل
 لابد وان يكون حادثا بالمعنى المذكور والا لكان
 قاصلا لا يجاد الموجود وهو باطل بالضرورة
 وكل ممكن موجود فعلمه الموجودة له اما واجب
 الوجود او شئ صدر عن واجب الوجود وقد بان
 ذلك فيما تقدم ففعله تعالى محدث وكل ما يصدر
 عن المحدث محدث ايضا وقد علم ان كل ممكن محدث
 وان كل ما سواه قد يمكن فكل ممكن ما سواه تعالى
 محدث بالمعنى المذكور وهذا هو المطلب **وجيب**
 ان يعتقد انه تعالى حكيم وقد نطق به القرآن الكريم في
 عن مواضع وعالم بكل معلوم وغنى عن كل ما
 سواه ولا يتصور عليه الحاجة بوجه البتة فيلزم
 من هذه المقدمات الثلث بانه لا يفعل القبيح ولا
 يخجل بواجب لان القبيح انما يصدر عن فاعل محتاج
 اليه او جاهل بقبحة او عايب بايجاده وهذا امر

معلوم بالضرورة والكل على الله تعالى فلا يفعل
 قبيحا ولا يحل بواجب **الاصول الثاني** في العدل
مقدمة الانسان قادر على فعل ما كلف به وترك
 ما نهى عنه بمعنى انه انشاء ان يفعل فعل وان يشاء ان
 يترك ترك اي نسبية الفعل والترك لنسبة الاشياء
 لا الوجوب فنقول اما ثبوت قدرة له على فعله
 وتركه ضروري لا نعلم بالضرورة الفرق بين
 افعالنا الاختيارية والاضطارية كحركة اليد
 ويسرة وحركة النفس وهذا معلوم بالضرورة و
 اما انه قادر على كل ما كلف به وترك ما نهى عنه
 فلا نه لولم يكن كذلك لكان امره ونهيه عيبا و
 كان عذابه على ترك الفعل لا يناسب فعل الحكيم كما
 لو طلب الملك من انسان فعل ما لا يقدر عليه
 الا الملك ويضربه على عدم الفعل فانه بعد الفعلا
 سفيها وكيف يخلق الله تعالى فيهم الاكل ثم قال الله
 اني تو فكون وكيف يخلق الله تعالى فيهم الكفر ويقول
 لم تكفرون وكيف يعذب على فعل هو الله تعالى
 فعله وصدور هذا من الحكيم اظهر استحياله من

سبب جبر منه وكان
 كل ما صدر منه فعل
 على م

او خلق فيه فعل كصورة السير التي فعلها الرب
 في الخشب فان الاول لا يحتاج في صدوره فيه
 الى العلم به ولا الثاني وهو المحل المعقل لعينه العقل
 لا يحتاج الى العلم بالفعل الصادر من الفاعل لان
 القابل لا يحتاج في قبوله الى العلم بما يفعل به وعمل
 فيه وانما يحتاج الى العلم القادر المختار فاذا كان
 الله تعالى هو الذي يخلق الفعل في العبد لم يحتاج العبد
 الى التكليف ولم يحتاج الى علم بالفعل فلا يشتق حجة
 العبد على الله تعالى في فعل احرام او ترك الواجب
 بارساله الرسل لان قايده الرسل اعلام والناس
 ولا يتوقف الفعل من الموجب على واحد منهما ولا
 يحتاج المحل القابل اليهما ايضا بل الحجة ثابتة لهم
 في فعل المحرم فيهم وعدم قدرتهم على اتيان القاب
 فما فيه نفي الحجة لم يذكر في كايته وذكره يلايتم
 فيه نفي الحجة وهذا على الحكيم **مقدمة** اخرى العقل
 يقتضي بحسن بعض الافعال وتبجها ويستقل
 بذلك لا نعلم بالضرورة ان الظلم الخالي من نفع
 قبيح وكذلك الكذب وحسن الصدق النافع
 فلذلك يحكم به من لا يتدين بالاشرايع **مقدمة** اخرى

العلم

الله تعا يفعل الغرض لا يعود اليه تعا عن ذلك بل هو
يفعل للعباد لان العا على الغرض عايب والعيب
عليه تعا محم ولان القرآن ناطق بذلك لقوله تعا
ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض لا اله الا اذا عرفت ذلك فنقول هنا مسائل
الاول اللطف ما كان معه المكلف اقربا الي
الطاعة وابعد من المعصية ولا مدخل له في
التكليف وهو واجب على الله تعا لانه اللان في حكمته
ورحمته وكرمه ولا نقى بالوجوب الا ذلك و
لان من اراد من اخر فعلا وعلم انه يترجى فعله
عن فعل نوع ما من اللطف به وهو قادر عليه
ولا ضرر في فعله عليه ولا على غيره ولا على
ذلك المكلف فانه ان لم يفعل به كان ناقضا
لغرضه ونقص الغرض على الحكيم **الحال** التكليف
لطف واللطف واجب على الله تعا فالتكليف
واجب **الثاني** انزال الكتب وارسال الرسل لطف
واللطف واجب على الله تعا اما المقدمة الاولى
فلانه تعا خلق السموات في بين بنى آدم واقدمهم
ولم يقدر عقول كثير منهم باذراك الحسن و

والقيح وبسبب استيلاء الجهل على اكثرهم يسهل
الفعل القبيح والاخلال بالحسن ويسهل لا
اختلال نظام النوع في ابلاغ القوة السموية
والغضبية مقتضيهما ومع انزال الكتب وارسال
الرسل واجاب طاعتهم على الناس يكون معهم
الناس الى الصلاح اقرب ومن الفساد اقرب
هو اللطف فيجب عليه تعا ولانه لو كان يفعل ذلك
لكان تعا تاركا للحسن فاعلا للقيح تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا **الاصل الثالث** في الوعد والوعود
وفيه مسائل **الاولى** اعادة الايدان يوم القيامة
واقعة وهذا موقوف على امر الله احدوها
ان هذا امر ممكن ولا شك في امكانه لان هذه
الماهيات قابلة للوجود والعدم وثانيها ان
الله تعا قادر على كل ممكن كما بيناه فيما تقدم و
ثالثها انه تعا عالم بكل معلومات فصحت الاعادة
اذا عرفت ذلك فنقول اذا تفرقت الاجزاء
الموت وصارت ترايا علم الله تعا كل جزء لا ي
بدن هو فيعيده اليه ولهذا قال الله تعا فالت
يحيى العظام وهي رميم قل يحسبها الذي انشاها

اول مرة وهو بكل خلق عليم وقال تعالى كما بدأنا
 خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقوله
 لا يصل النوايا الى مستحقه **الثاني** عذاب القبر
 والمنزاة حق والقراط حق وتطير الكتب محق
 يمينا وشمالا وسابله منكر وتكر كل ذلك حق
 حق لانه امر ممكن وقد اخبر بذلك من دلت المعجزة
 على وجوب صدقه بوقوعه فيجب وقوعه **الثالث**
 الجنة والنار والقيمة حق لان الله تعالى اخبر بها في
 كتابه العزيز وخبر انما صدق لا يستحال وقوع
 الكتاب منه لانه قبيح عقلا والله تعالى لا يفعل
 القبيح **الرابع** وعد الله تعالى المطيع بالنواب على طاعة
 ووعده صدق فيجب اصال المطيع الى النواب
 الذي جعله الله تعالى جزاء له وكيف لا يثبت وقد
 قال الله تعالى ان الله لا يضيع عمل عامل منكم من ذكر
 او انثى **الخامس** العفو عن المذنبين جائز لان
 العقاب حق والله تعالى وكرمه لا يمتناهي فيجوز اسفا
 حقه ولقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا و
 لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
 لمن يشاء ان رحمتي وسعت كل شيء اذا عرفت ذلك

عنه ويجوز العذاب عليه واما حقوق لا يمين
 كالاموال والدماء فيحال ان يغفر الله تعالى بغفر
 هبته اصحابها ولا كان ظالما وهو على الله تعالى
 مح ولوجوب العدل منه **ويجب** الله تعالى يقبل
 التوبة عن عباده لاحباره بذلك وتبولها
 تفصل لان التقديس حقه ولا يسقط الحق
 من المستحق بالا عتذار **الاسم الرابع** النبوة
 النبي ع هو الانسان المعجز عن الله تعالى بغفر ما
 احسن البشر والمعجز دل على صدقه بالضرورة
 والمعجز هو فعل خارج والمعادة خارج قدرة
 البشر مطابق للدعوى بخلقه الله تعالى على يده
 تصديقا للنبي عليه السلام وهما مسایل **السادس**
 الله عليه والله بنى لا تنادى النبوة واتى المعجزات
 نواتر نوعها والقرآن هو متواتر بشخصه و
 تحدى به العرب ويكره الحروف التي هي مادة كلامهم
 المتداول بينهم في اواخر السور وهم قادرون
 عليها جميعا وذكرها ثم ذكر التركيبات التي اتى
 بها العرب فلم يخرج القرآن في مادته ولا في صوابه
 عن كلامهم ثم عجزوا عن معارضته بمثله ثم طلب منهم

معارضة بعشر سوره ثم بسوره فجزا عن الكل
وتجاوزوا الى الحرب وقيل انفسهم وهلاكها
نصب اموالهم فلو تكتوا من معارضة بسوره
واحدة لم يتجاوزوا الى الحرب عنه وكان اولى
في حجتهم وفي انقطاعه وعجزه عن اثبات مطلوبه
وهذه امور بقرينه والكل متواتر **الثاني** انه
صلى الله عليه واله معصوم من الخطايا والذنوب
جميعا صغيرها وكبيرها ولا يرتفع موقعه عن
القلوب ولم يبق وثوق باخباراته ولا بفعله
لا يتركه ولا انصته لطف واللفظ واجب على الله
فجب عصمته على الله تعالى وكذا سائر الانبياء
معصومون ولا يجوز عليهم التمس والتمس
لان كل ذلك يرفع الوثوق بوعده ووعيده و
لان عدم عصمته ينافي الغرض من نصبه فلو كان
غير معصوم لكان نصبه نبيا ناقضا لغرضه وهو
على الحكم في **الثاني** شرعه صلى الله عليه واله
اليوم الصفة الدين وهو خاتم الانبياء كما اخبر الله
عنه في القرآن المجيد **الخلاصة** الامامة
رئاسة عامة في امور الدين والنيابتيه عن النبي

وهنا سبيل **الاول** نصب الامام على الله وحده
وهو مبني على مقدرتين احدهما انه لطف والثاني
ان اللطف على الله تعالى واجب اما الاول فلا
الانسان مدني بالطبع لا يمكنه ان يعيش وحده
بل لابد له من مشاركت من بني نوعه فلا بد له من
اجتماع والاجتماع مظنة الشارخ والتجاذب و
العقل لا يكون في كثير من الناس في نجرهم عن اختلاف
نظام النوع عن المعاصي وارسال رسول بعن النبي
صعليه **والثاني** رسول بعد النبي محال لانه خاتم
الرسول كما قرر في القرآن المجيد فنصب رئيس يحفظ
الشرع ويها قبالمعاصي على عصيانه ويتصرف المظلوم
من الظالم فيكون المكلفون معدا قريبا الى الطاعة
وابعد من المعصية فقد ثبت ان نصب الامام لطف
واما المقدمة الثانية فقد بيناها **المسألة الثانية** يح
ان يكون الامام معصوما لان العلة الموجبة في
نصب الامام هو امكان الخطا وعلى المكلفين من
جازه عليه الخطا لاحتاج الامام الى امام اخر
هو تسلسل وهو محال لانه تعالى ساوي طاعة
الامام بطاعة الرسول وطاعة الله تعالى في قوله

يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولوا الامر منكم فاذا جعل طاعته كطاعة الله
وطاعته رسوله ثم ان يكون جائزا لخطئه ثم ان
فايزة في نصب الامام جائزا لخطئه ومسار المكلفين
في جواز الخطاء ولان التحكيم زيادة في التمكين في
جواز الخطاء والافتقار على ما يشاء فيكون لوجوب
الى امام غيره فاذا لم يكن له امام رادع يكون
قد خلع الاحوج الى اللطف عنه وهو حرج ولا ينافي
الفرق من نفسه بل يمكن ان يحصل منه الفساد في
الاكثر ولان الذي شاهده ورايناه ان احكام
الرئيس اذا كان اقل دينيا كان الحفظ معه و
الخراب وتركت العبادات اكثر **الثامن** من المسائل
يجب نصب الامام على الله به وهو في فعله تعالى لا من
فعل الخلق لان الامام يجب ان يكون معصوما والعصمة
امر خفي لا يعلمها الا الله ولا نأبينا انه لطف واللطف
واجب على الله تعالى فيجب نصب الامام على الله تعالى
وقد ذكر والذي احسن به المظهر قدس الله روحه
في كتاب الايقين الف دليل على وجوب عصمة الامام
من القرآن والآيات المحكمة والآيات البراهين القطعية

المسألة الرابعة ان الامام بعد النبي هو على ابي
طالب لقوله **ع** اما وليكم الله ورسوله والذين
اسوا الذين يقيمون القلوع ويوتون الزكوة و
هم راكعون وهذه الصفات التي بين فيها الولي
اختصت بعلي **ع** والمعاد بالولي الاولي بالتدبير
والاخرى بالنقص لانه عطف على الله والنبي
فالحكم المذكور اولى فيستأوون فيه ولا يجب
ان يكون الامام معصوما وغيره من الصحابة لم يكن
معصوما لان غير من الصحابة الذين ادعى فيهم
الخلافة كانوا كفارا قبل الاسلام ثم اسلموا بعد
جماعة وكل من كان كذلك لا يصلح للامامة لقوله
نعم لا يبرهم **ع** التي جاءك للناس اماما قال و
من ذرني قال لا ينال عهدى الظالمين ولا همينا
لنقى الابد لان ينال نكرة وانكورة المتغيب المعلوم
والظالم يصدق على من كفر في عمر مرة ولان مفهوم
الاية المنافاة بين الامامة والظلم وهو اعم الكفر
لان كل ذنب ظلم ولان الكافر حال كونه لا يحتاج
الى بيان انه لا يجعله الله للناس اماما ضرورة تعيين
ان يكون المراد لا حال كونه ولا غير من الصحابة لم

يكونوا منصوبين ولا امام يجب ان يكون منصوباً
 ونص الله تعالى عليه في القرآن المجيد كثيراً وقد ذكر والد
 قدس الله روحه في كتاب لا ينفذ دليل على امامة
 علي بن ابي طالب دليل على ابطال امامة غيره ولان معجزة
 اكثر من ان تحصى **مسألة** الخاست الامام بعد
 علي بن ابي طالب على ولده الحسن وبعد الحسين
 عليهم السلام بنص النبي صلى الله عليه وآله في هذا ان
 الامامان قايما او قعدا ولقوله عن الحسين بن ابي
 هذا الامام ابن امام اخو الامام ابوانته تسعة تسعة
 قائمهم ثم من بعد الحسين ولده علي بن الحسين بن
 العباسين ثم من بعده ولده محمد بن علي الباقر
 ثم من بعده ولده جعفر بن محمد الصادق ثم من بعده
 ولده موسى بن جعفر الكاظم ثم من بعده ولده علي
 بن موسى الرضا ثم من بعده ولده محمد بن علي الجواد
 ثم من بعده ولده علي بن محمد الهادي ثم من بعده ولده
 الحسن بن علي العسكري ثم من بعده ولده الامام
 الخلف لجهة القايمة المنتظر المهدي محمد بن الحسين
 ابوالقاسم ولان نص عليهم ثم ان كل امام نص
 على من بعده ولان الامام يجب ان يكون معصوماً

والله لا يخلو الوقت من امام معصوم و
 غيرهم ليس معصوم بالاجماع فلو لم يكونوا ائمة
 كخلا الوقت من امام معصوم وهو باطل كما
 ولان كل امام من هؤلاء صدر منه معجزات كثيرة
 دالة على امامته **مسألة** السادسة القرآن دل على
 امامة محمد بن الحسن صاحب الزمان ع في مواضع
 كثيرة منها قوله تعالى وتبين ان من على الذين
 في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ففي
 هذه الآية منافع احدها ان الله يعجز الامام
 وهذا نص في انه تعالى نص عليه بالامامة لان الامام
 من فعله ولم ينقل احد في هذا العصر ان ذلك
 يتحقق في غير محمد الحسن ع وثانيها انه اخبار
 وقع في زمن النبي صلى الله عليه وآله الى ابتداءه عن فعل مستقبل
 يريد الله ان يفعله وثالثها قوله تعالى ويجعلهم
 الوارثين والالف واللام من دخله في الخبر فاذا
 انحصاره في المبتدأ فاننا اذا قلنا نزل هو العالم
 دل على ان غيره ليس بعالم وكل امام غيره من الائمة
 فهو مورد يكون هو الوارث دون غيره لان من
 بعده وارثه فدل على ان الامام الذي هو بعده

الصفات يرث من قبله اعني يرث الامام ولا يورث
غيره عنه وغير محمد بن الحسن **ع** من الائمة ليس له هذه
الصفة باجماع المسلمين فهو لما دبر هذه الائمة **المسألة الثامنة**
الامام محمد بن الحسن **ع** حي موجود لا يموت لا بعد
فناء المكلفين فانه لا امام بعده فلو مات والمكلف على
وجه الارض تخلوا المكلفون عن لطف الامامة وهو **ع**
المسألة التاسعة الشفاعة عند الله تعالى للبني والائمة
عليهم السلام ثابتة يوم القيمة لا في حقوق الامميين **المسألة**
الثاسعة وتختتم رسالتنا هذه بسلسلة مباركة تامة
وهي ان العبد يلجأ نفع عند الموت فانه يجزي الشيطان و
يعزل الانسان عن الموت ليخرج عن الايمان فيحصل
له عقاب النيران وهذا الدعا قد تعود الائمة **ع** منها
فاذا اراد الانسان ان يؤمن من هذه الاشياء فليستغفر
ادلة الايمان وهي اصول الاجتهاد بالادلة القطعية **عليه**
خاطره ويقول اللهم يا ارحم الراحمين اتي او دعك **عليه**
هذا او ثبات ديني وانت خير مستودع وقوامتنا
بحفظ الودائع بركة فركه على وقت حضوره وفي يا ارحم
الراحمين ثم يجزي الشيطان ويبعد منه وعند ذلك
يسلم من العبد عن الموت قطعا ويقول الله اذا اراد

الله

السلامة من حول منكرو وكبر لفظ الشهادة **عليه**
بلائهم **ع** بيقين صادق وصفاء خاطرهم يقول يا الله
يا ارحم الراحمين اتي او دعك هذا الاقرار بك **عليه**
وبلائهم **ع** وانت خير مستودع فرد **ع** على **ع** القبر عند
مسائل منكرو وكبر فانه يسلم من عذاب منكرو وكبر قطعا
واقترنت على هذا القدر طلب الله وقصار تسهيله على **عليه**
في الاستحضار واقترنت على هذه الاصول ولم اذكر
العبادة الشرعية لان والدي جلال الدين بن الحسن
بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه ذكر ما اجمع عليه
اهل البيت **ع** وهم الائمة المعصومون صلى الله عليهم وما
صح نقله منهم بالطريق الصحيح الذي له الى الشيخ الطوسي
قدس الله روحه ومن الشيخ الطوسي الى الائمة عليهم السلام
بالطريقة الصحيحة التي لا شك فيها ولا ريب لان والدي
كاذركناه قال انما ثبت لكم ما اتفقت عليه كل الائمة **عليهم**
لا يحتاج الى تقليد احد بعينه معرفة واجبا لا اعتقاد ومن
علم منه الى غير فقد علم عن يقين الى قلن وعن قول
معصوم الى قول مجتهد فاليها المؤمنون تسكروا
اعتمدوا عليه والتسلم عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله
على نبينا محمد وآله اجمعين **تمت الرسالة بعون الملك**

الوهاب في خاطره

مسألة

هو
ملوك الامم
وفدوا اليه
منهم من
منهم من
منهم من

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم باسم شرع لنا مسالك الاحكام وشرح
لنا مسالك حج بيتك احرام ونشكر على ما فضلنا
به من فضائل الاكرام وعمرتنا به من جلال الالهام
ونضلي ونسلم على نبيك محمد الداعي الى دار السلام اشرف
من طاق بالبيت احرام وسعي بي الركن والمقام وعلى
الله المحضون بالتطهير من بين الانام صلوة وسلاما
دائمين مروا بالليل ولا نام **وبعد** فخذ جملته
ببيان واجبات الحج والعمرة ونهن من سننها النظمية
واذكرها اللغظية ووظائفها القلبية حاولت فيها
لبسط اللفظ وسهولة المعنى طلبا للتسهيل ورجاء
للتواب الجزيل ورتبتها على مقدمة ومقالاتي وخاتمة
اما المقدمة فاعلم ان الحج ركن عظيم من اركان الاسلام
ومفهومه مشتمل على ذوي الافهام وتعرفه الصانع
مع غرة سلامته لا يليق بحشد هذا المقام والحث عليه
في الكتاب والسنة اوضح دليل لمن ذكرني ذلك من
العالمين وما هيكت بقوله تع والله على التاب حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ^{او يطلب رايه} ومن كفر فان الله غني عن
العالمين وفي الآية ضروب من التاكيد عليه جليلة المتبادر

علم من صناعة المظا ونحوها من السنن المظهرة قوية
من وجوب عليه الحج ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان
شاء نصرانيا ويكنيك في قتله من جهة الاعتبار انه جمع
ضد ما من العبادات كالصلوات وبذل المال المصا
للزكوات والاحناس والكفارات والصوم على بعض
الوجوه ^{طريق} والتقرب من الجهاد وكذلك مع اشتغال على انواع
المشايق ^{طريق} والاهوال والتعير بالنفس والمال ومقارعة
الاهل والولد والوطن والبلد الى غير ذلك من المزايا
ومن هنا ورد في حق من التواب الجزيل ما قد نظرت
به الاجبار عن النبي والله لا يطهر صلوات الله عليهم
فمن النبي صلوات الله عليهم من حج ولم يرتد ولم يغتر من ذنوبه
كعدم ولادته امة وعنده ما يحتاج والعوار وقد الله تع
ورقاره ان سالوا اعطاهم وان استغفروه غفر لهم
وان دعوا استجاب لهم وان شفعا اليه شفيعهم
فحده صفة مبرورة جزء من الدنيا وما فيها وحجة
مبرورة ليس لها اجالا الجحنة وعنده ما اذا شيطان
في يوم هو اسفر ولا ادحر ولا احمر ولا اعظم منه
يوم عرفة وذلك لما يري فيه من نزول الرحمة ونجاة
الله عن الذنوب العظام وعنده اذ توجهت الى بيت

الحج ثم ركبته راحلتك وقلت بسم الله الرحمن الرحيم
 ومضت بك راحلتك لم تنفع راحلتك خفا
 ولم تره خفا الا كتب الله عز وجل له حسنة
 وحما عندك سيئة فاذا احرمت وليت كتب الله
 بكل تكية عشر حسنات وحما عندك عشر سيئات
 فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله
 عبادا وذكر يستحي ان يعتد بك بعضه واذا صليت
 عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الف ركعة
 مقبولة واذا سحيت بين الصفا والمروة سبعة
 استواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل
 اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق
 سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى
 غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل بل
 عالم وندب البحر لغفرها لك فاذا رميت بحجارتي الله
 بكل حصاة عشر حسنات فاذا رجمت هديتك
 كتب الله لك بكل قطرة من دمه حسنة فاذا طفت
 بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين
 ضرب ملك كريم بين كتفيك وقال اما وامضي فقد
 عفا الله لك وعن مولانا الامام من حج هذا البيت

بنية صادقة جعله الله في الرفيق على مع النبيين و
 الصديقين والشهداء والصالحين وحسنا وانك
 رفيقا وغير ذلك من الاخايات ويستحب لمن اراد
 الحج قطع العلايق بينه وبين معاملته وايصال كل
 ذي حق حقه واختيار يوم صالح للسفر كما سبقت
 والثناء ورفيق صالح وتحسين الخلق زيادة على
 التحفو والتوسع في الزاد وطيب النفس والبدن والافتقار
 بالعدل دون البخل والتبذير فان بذل الزاد في طريق
 مكة اتفاق في سبيل الله قال صلى الله عليه واله
 اجرا لا يجنة فقيل يا رسول الله ما بال الحج قال طيب
 الكلام والطعام الطعام وعن الصادق ع درهم
 واحد في الحج افضل من الف دينار سواه من سبيل
 الله والهدية من نفقة الحج فاذا عزم على الخروج صلى
 في منزله ركعتين فانها افضل مما استخلفه الرجل
 على اهله ويقول بعدهما اللهم اني استودعك
 نفسي واهلي ومالي وديني ودياري واخوتي و
 امانتي وخاتمة عملي فيعطيه الله ما يسال كما ورد
 بداخري ويقتع سفره بالصدقة ثم يقدم على باب داره
 ويقرا فاتحة الكتاب واية الكرسي اما الذي يوجه

في كل سنة
 في كل سنة
 في كل سنة

في كل سنة
 في كل سنة
 في كل سنة

وعن يمينه وشماله ويد عوبيك ان الفرج مضيق اليها
والحمد لله رب العالمين **يقول** اللهم كن لي جارا من
كل جبار عبيده ومن كل شيطان رجيم **يقول**
بسم الله وبسم الله خرجت وفي سبيل الله
اللهم قد تم بين يدي نبياتي وتجليتي بسم الله وما
شاء الله في سفرى هذا ذكرته او نسيته اللهم
انت المستعان على الامور كلها وانت العاضد
السفر والحليفة في الازل اللهم هون علينا سفرنا
واطول لنا الارض وشيرنا فيها بطاعتك وطاعة
رسولك اللهم اصلح لنا ظهرا وبارك لنا فيما
رزقنا وقنا عذاب النار اللهم اتني اعوذ بك
من وعشاء السفر وكاية المنقلب وسوء المنظر
في الازل والمال والولد اللهم انت عصدي واهلي
بك ارحمني وبك اسير اللهم اتني اسئلك في سفرى
هذا السرور والعمل بما يرضيك عني اللهم قطع
عني بعده ومشقة واصحبنى فيه واخلفني في
خير لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اتني عمرك و
هذا حملك والوجه وجهك والسفر اليك وقد
اطلعت على ما لم يطلع عليه احدا فجعل سفرى هذا

كثارة لما قبله من ذنوبي وكن عونى عليه واكف
وعنته ومشقة ولقنى من القول والعمل رضاك
فانما انا عبدك وبك ولك لم ينوى اتوجه الى
البيت الحرام والمشعر العظام لاعمرة تمتع و
الحج تيسرا لاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى الله
وليجزى تحكما يرجع الى اهله سالما متطهرا يقضى
حاجته فاذا وضع رجله في الدركاب فليقلل الله
الرجل ارحم بسم الله والله اكبر فاذا استوى على
راحلة فليقل الحمد لله الذى هدانا لهذا لا سلام ومن
علينا الحمد صلى الله عليه والله سبحانه الله سبحانه الذى
سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وانا الى ربنا لمتقلون
والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهور
والمستعان على الاثر اللهم بلغنا بلاغا الى اخير
بلوغا يبلغ الى مغفرتك ورضوانك اللهم لا خير
الاخيرك ولا خيرا الاخيرك ولا حافظا غيرك هـ
وينبغي ان يخرج بت الهيئة اقرب الى الشعة لانه
ذلك في السفر فخر الحاج الشعة الشفت يقول الله
ملائكة الله والى رتوار بيتى قد جئت شعثا غبرا
من كل فج عميق اشهدكم انى قد غفرت لهم وان يركب

الراحلة دون الحمل الا بعد رتاسيا بالبحر صمغ فانه
يج على الحلة وكان حمة رجل زرب وقطيفة
خليقة قيمته اربعة دراهم وطاف على الرحلة
لينظروا الناس وقال خذوا عني ما سلككم وان يمشي
مع القدرة فان ذلك افضل وادخل في الادعاء
لعبودية الله تعالى اللهم لا اله الا انت في ما هو افضل
منه وان يرفق بالدابة ولا يحملها ما لا يطيق
وان ينزل عنها غوفة وعشيرة وان يعلى في كل
منزل ركعتين عند النزول والادخال وان يقول
عند مشاهد المنازل والقرى اللهم رب السما
وما اظلت و رب الارض وما اقلت و رب الرياح
و رب البحار وما دثرت وما دزت و رب الامماد وما جرى مرقنا خير هذه
القرية وخيرا ههنا واعزنا من شرها واهلها
انك على كل شيء قدير وان يكون طيب النفس عما
يتفق به وما يصيبه منقوصا عنه بما عند الله فان ذلك
من علامة قبول الحج وان يحضر قلبه في حركاته و
سكناته فانه روح العبادة فيبقى له بركاته ان
هذه السفر الاخرة فيشرب بوضوء قبل السفر وجمع
اهله اجمعهم على وصية عند اشرافه على لقاء الله

وصية التراد والتأ حلة وملا حقه الاحتياج اليها
والتعرف لله لان عند التقصير فيها مع قصر هذا
السفر شدة احتياجه الى ذلك في سفر الاخرة وتقر
بل وقوعه في الهلاك عند التقصير في زاده من
الاعمال الصالحة والتوجهات المخلصه الناجد
بذاته وانكساره عنه مشاهدة ذوى الاخطار
العظيمة والرهبة الجسيمة مع نفوذ زاده وتفاق
راحلة ما يلقاه المقصر من الذل والانكسار
حين تجمع المحلات في بيابح الاخرة والمفاخر القاتلة
وهو مفلس من الاعمال مضيع نفسه بسابق
الاهمال الى غير ذلك من التنبهات الى اخر الاخطار
وسيا حلة منها في الحاشية انشاله مع وقاعة ذلك
كله وموجهه الى ما روى عن مولانا القادر بالله قال
اذا اردت الحج فخذ قلبك لله تعالى من كل شاغل و
حجاب كل حاجب وفهم امورك كلها الى ما خاف
وتوكل عليه في جميع ما يظهر من حركاتك وكونك
وسم لقضائك وحكم وقدره وودع الدنيا والآخرة
والخلق واخرج من حقوق تلوذ من جهة المخلوقين
ولا تعتمد على زادك وراحلتك واصحابك وقومك

وشبابك ومالك مخافة يصير ذلك عروا وبلا
من ادعى رضا الله واعتمد على ما سواه ميره
عليه وبلا وعمل اليه لانه ليس له قوة ولا حيلة
ولا احد الا بعصمة الله تعالى وتوفيقه فاستعد
استعدادا من لا يرجو الرجوع وحسن الصحبة
وراع اوقات وايقظ القلب وسنن ينبه وما
يجب عليك من الادب والاحكام والصبر والشفقة
والسخا واللين والزاد على دوام الاوقات ثم عمل
بما التوبة الخاصة ذوقك واللين كسوة الصدق
والصفا والخضوع والخشوع واحرم من كل شئ
يمنعك عن ذكر الله ويجردك عن طاعته ولت يفي
اجابة صافية خالصة زكية غريزة في دعوتك
تمسك بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملكة
حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول
البيت وهو لهرونة من هوان وتبريرا من
حولك وقوتك واخرج غفلة عن ولائك بخروجك
الى منى ولا تنم ما لا يحل لك ولا تستعجل في
ما يحظر يا بني فانت وجد عهدك عند الله تعالى
بوحدايته وتغرب اليه والله بمنزلة شاهد

بروحك الى الملأ الاعلى لمعبودك على الجبل و
اذبح الهوى والطمع عند النجاسة وارم الشهوات
والخساسة والذنابة والذميمة عند رعي الجمرات
واخلق العيوب الظاهرة والباطنة بخلق
شرك وادخل في امارة الله وكفة وسرعة
وكلامه من متابعة مرادك بين خولك المحرم
ودحول البيت متحفظا لتعلم صاحبه ومعرفته
جلاله وسلطانه واستلم الحجر مناء بقسمته و
خضوع الغربة وودع ما سواه بطواف الوداع
واصف روحك وشرك اللقاء يوم تلاقاه بوقوفك
على الصفا وكن يراى من الله عند المروة واستقم
على شرط حجك هذا ووقاه عهدك الذي عاهدت
مع ربك وواجبه له الى يوم القيمة واعلم بان الله
تعالى لم يفر من الحج ولم يخف من جميع الطاعات با
لاضافة الى نفسه بقوله غريزة والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا الا الاستعانة
على الموت والبرق والبعث والقيمة والحجة والناجح
بشاهد مناسب الحج من اولها الى اخرها لا
الالباب والتمني انتهى **والشرع الذي في الحكم الحشرية**

فاعلم ان الحج ثلثة انواع تمتع وقربان وافراد فالتمتع
 فرض من تاتي عن مكة بمائة واربعين ميلا والاخران
 فرض من حاضرها ومن في حكمهم والفرق بينهما ان التمتع
 يقدم فيه العمرة على الحج وليس في عمرته طواف النساء
 بحلة هما ويختصان عنه ايضا بجواز تقديم طواف
 الحج على الخروج الى عرفة لغير عدد والفرق بينهما
 مع اشتراكهما في تلك الاحكام ان احصاء عقدا جازم
 الافراد في التلبية والتخيير في القران بينهما وبين سائر
 الهدى اذا تعدد ذلك فافعال عمر التمتع تسعة
 الاحرام والتلبية وليس تربي الاحرام والطواف
 وركعتاه والسعي والتقصير وافعال عمر الافراد
 جميع ذلك مع طواف النساء بعد التقصير وكيفية
 وافعال الحج بانواعه ستة عشر الاحرام والتلبية
 والتلبية واللبس والوقوف بعرفة والمبيت بالمناجر
 والوقوف به ورمي جمرة العقبة والنحر والحلق
 او التقصير وطواف الحج وركعتاه والسعي وطواف
 النساء وركعتاه والمبيت بمعي ليا الى الشترين
 ورمي الجمرات الثلاث ولما كان من ذلك احسن
 الاحرامان والتبليقان والطوافان والسجودان

والوقوفان والترتيب بين الافعال والمراد بالركن
 ههنا ما يبطل الحج بتركه عمدا لا سهوا الا ان يكون
 الغاية الوقوف فيبطل وان كان سهوا ولا يبطل
 بقوات باقى الافعال وان كان عمدا **المقالة الاولى**
 في افعال عمر التمتع وفيها فصول **الاول** الاحرام و
 توابعه وهو توطيئ النفس على ترك امور تخصه
 الى ان ياتي بالحلل وسياتي تفصيله وترك التزويك
 منها ما يسرك بين الذكر وغيره وهو ستة عشر
 صيدا البر الحلال المشع بالاصالة وشبهه بالمحرم الا
 والتعلب والادب والضرب واليربوع والغنقد
 اصطياد او اكله وذبحه ودلالة واغلاقا مباشرة
 وتسيبها ولو باعادة الالة والاستمتاع بالجماع
 ومقدماته حتى العقد والطيب بانواعه شهاو
 سعوطا واطلاء وكحلة وصبا وغيرها والاكتحاف
 بالسواد والادهان مطلقا واخراج الدم وقلم
 الاظفار وازالة الشعر وقطع الشجر والحشيش
 النابتين في الحرم الا الاذن خروا المحاللة وعودهما
 وشجر الفواكه النابت في ملكه والكذب مطلقا و
 الجبال وهو الخلف مطلقا وليس الخاتم والحنا

للزينة لا للسننة بينهما والفارق القصد واللبس
اختيارا وقيل هوام الجسد كالنيل والتعطر في المرأة
ومنها ما يختص بالرجل وهو لبس المحيط وان قلت
عنا المنطقة والهيكل واليحيى به الزر والخلع وما يط
بالبدن من اللبس والدرع المعنوي وغيرهما
المحيط والتطليل سائر اختيارا ولا يحرم المشي في كل
الحل فلا امر ويحت الظل وتعطيه الرأس ولو بال
لا رتماس وفي اختصاصه تحريم ستر ظهر القدم بال
لحف ونحو او عموم التحريم قولان امرهما الاول **ومنها**
ما يختص بالمرأة وهو تغطية الوجه الا العذر الذي
يتوقف عليه تغطية الرأس فيحرم عليها النقاب ونحو
ويحرم لها ان يستدل قناعها بحيث لا يصب وجهها
وليس لم تقتصر من الحلي وما اعتاده ويقصد
الزينة لا بد ونحو لكن يحرم عليها اطهاره للزوج و
الخنثى المشكل في ذلك كالرجل الا في كشف الرأس
فيتحريمه وبين كشف الوجه ويشترط في الاضرار
ايقاعه من احد المتواقيت التي وقها رسول الله
وهي مسجد الشجرة لاهل المدينة ومن اجتاز بها
والجوف لاهل مصر والشام ان تروا بها ويلبسها

لاهل اليمن وقرن المنازل لاهل الطائف والعيق
لاهل العراق وهو مسلح وذات العرق وما بينهما
وافضله اوله ومن كان منزله دون الميقات فميتا
منزله ولو سلك طريقا لا يمر بميقات احرم عند
مخاذاة الميقات ولو طنا لا فرق في ذلك بين البر
والبحر وهذه المواقيت كج القران والافراد ونحو
التمتع والمفردة اذا مر عليها ولو كان يمكن خروجا لها الى
ادنى الحل وميقات التمتع اختيارا مكنتها
المسجد وافضله المقام او تحت الميزان ولا يشترط
ايضا في تيمم الافراد وقوعه في شهر رجب وهي نوازل
وذو القعدة وذو الحجة ويستحب قبل الاخر **ومنها**
شم الرأس من اول ذي القعدة ويتأكد عن هلال
ذي الحجة واستكمال التغطية عنه وبازالة الشعر
الابط والحانة بالخلق وافضل منه الاطباء وان
كان مطليا قبل ذلك مالم يقهر وقته عن خمسة عشر
يوما ولا يتأكد الاستحباب وقته الا طفا وازالة
الشعث والعنق على الاقوى ويجزئ غسل المني والرجل
والليل ليلته مالم يتم او يحدث او ياكل او يتطيب او
يلبسها يحرم على المحرم فيعيده ولو تعدى غسله ثم

ولو خاف عوز الماء في الميقات قدمه في أقربها وقتا
 الاحكام اليه ثم يفيض ثوبه الاحرام وسياتي بها
 ثم يصلي سنة الاحرام وهي ست ركعات او اربع
 او ركعتان ثم يصلي الغزبية الحاضرة ان كانت فقلها
 الظهر والاقتضى فزينة ويغتسل غسل الاحرام
 لمسه قربة الى الله وفيه السنة اصله وكعبتين من سنة
 الاحرام لقربه قربة الى الله وينبغي اليه عند فزع
 المحيط وليس الثوبين وليست شرط في الصلوات
 توقف عليها الثواب فينبوي انزع المحيط لوجوبه
 قربة الى الله اليس ثوب الاحرام لوجوبه قربة الى الله
 ونية الاحرام بالعمرة احرم بالعمرة المتمتع بها الحج
 الاسلام حج التمتع والبيات التلبيات لا اربع لعقد
 هذه الاحرام لوجوبها بجميع قربة الى الله وثباتها
 بما التبتة **وهي** لبتك اللهم لبتك لبتك ان
 احسن والتعب والملك ملك لا شريك لك لبتك ولما
 كانت النية هي الفصل الى الفصل المئين المنصف با
 لاوصاف المذكورة فلا بد من معرفة المكون بمعاينها
 ليتحقق المقصد اليها بمعنى احرم او طعن نفسي على ترك
 الامور المذكورة سابقا والعمرة لغة الزيارة وشربها

هذا هو الوجه في
 نية الاحرام
 وهو ان يفيض ثوبه
 الاحرام ويصلي سنة
 الاحرام ويغتسل غسل
 الاحرام

زيارة البيت مع اداء مناسك مخصوصة يطلق
 على مجموع تلك المناسك وخرج بالعمرة الحج المتمتع
 بها الى الحج اي التي تجل بينهما وبين الحج راحة وتخلل
 مستمر من الفراغ منها الى ان يشغل بالحج وهذا
 يتميز عن العمرة المفردة فانها يقع بعد الحج او غير
 به وبقيت الاسلام يخرج العمرة المتمتع بها الى الحج النذر
 وشبهه ولو جوب بالحج اشارة الى الوجه الذي يقع
 عليه الفعل وبه يمتاز عن المنسوب وقربة الى الله
 اشارة الى غاية الفعل المقصود به والمراد بالقربة
 له ليس بجماعة موافقة ارادته والتقرب الى رضاه تعالى
 لا القرب المكاني والنهاية لشرفه تعالى عنهما و
 اثر هذه الصفة لورودها كثيرا في الكتاب والسنة
 ولوا فخر على جعلها الله تعالى ويعتبر في التلبية مقادير
 وشمالا لله كتكبير الاحرام بالنسبة الى بيته الصلوة
 وترتبا على الوجه المذكور وسواكهما واعرابها
 ومعنى لبتك اجابة بعد اجابة لك يارب او اخلا
 بعد اخلاص او اقامة على طاعتك بعد اقامة
 ومعنى اللهم يا الله ويجوز كسرهما من قوله ان
 الحمد وفحتها والاول لا وجود وقد ورد في الخبر ان

هذا هو الوجه في
 نية الاحرام
 وهو ان يفيض ثوبه
 الاحرام ويصلي سنة
 الاحرام ويغتسل غسل
 الاحرام

هذه التلبية جواب للنداء المذكور في قوله تعالى واذا
 في الناس يا أيحيت سعد ابراهيم على ابا قيس ونادي
 يا أيح وفي لا شريك لك ارغام لانوف الجاهلية التي
 كانوا يشركون الاصنام والاوثان بالتلبية وفي
 تكرارها بحث للعقبة الاجابة عما اهل الاعمال
 وتلافى لما لعله وقع من اخلاء لوطايف عبودية
 الملك المتعال لتكرار الركعات والتسبيحات والتكبيرات
 وغيرها من الافعال ويستحب الاكثر منها ومن باقى
 التلبسات المستحبة خصوصا لبيتك والمعارج لبيتك
 فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها ومن المستحبة لبيتك داعيا
 الى دار السلام لبيتك لبيتك غفار الذنوب لبيتك
 لبيتك اهل التلبية لبيتك لبيتك ذا الجلال والاكرام
 لبيتك لبيتك تبارك وتعالى والمعاذ اليك لبيتك لبيتك
 تستغنى وتقترب اليك لبيتك لبيتك مرهوبا ومعوذا
 اليك لبيتك لبيتك المداخلى لبيتك لبيتك ذا الشراء
 والفضل الحسن الجميل لبيتك لبيتك كشفاً في الكرب
 العظام لبيتك لبيتك عبدك وابن عبدك
 لبيتك لبيتك اقرب اليك محمد وال محمد لبيتك لبيتك
 يا كريم لبيتك لبيتك بالعمرة المتمتع بها الى الحج لبيتك

هذه التلبية جواب للنداء المذكور في قوله تعالى واذا
 في الناس يا أيحيت سعد ابراهيم على ابا قيس ونادي
 يا أيح وفي لا شريك لك ارغام لانوف الجاهلية التي
 كانوا يشركون الاصنام والاوثان بالتلبية وفي
 تكرارها بحث للعقبة الاجابة عما اهل الاعمال
 وتلافى لما لعله وقع من اخلاء لوطايف عبودية
 الملك المتعال لتكرار الركعات والتسبيحات والتكبيرات
 وغيرها من الافعال ويستحب الاكثر منها ومن باقى
 التلبسات المستحبة خصوصا لبيتك والمعارج لبيتك
 فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها ومن المستحبة لبيتك داعيا
 الى دار السلام لبيتك لبيتك غفار الذنوب لبيتك
 لبيتك اهل التلبية لبيتك لبيتك ذا الجلال والاكرام
 لبيتك لبيتك تبارك وتعالى والمعاذ اليك لبيتك لبيتك
 تستغنى وتقترب اليك لبيتك لبيتك مرهوبا ومعوذا
 اليك لبيتك لبيتك المداخلى لبيتك لبيتك ذا الشراء
 والفضل الحسن الجميل لبيتك لبيتك كشفاً في الكرب
 العظام لبيتك لبيتك عبدك وابن عبدك
 لبيتك لبيتك اقرب اليك محمد وال محمد لبيتك لبيتك
 يا كريم لبيتك لبيتك بالعمرة المتمتع بها الى الحج لبيتك

ولو كان احرام الحج قال بدل بالعمرة الى اخره بايج الى
 ثباته وليشترط في التوبين صحة الصلوة للرجل فيها
 اختيارا فلا يجزئ النجس ولا الحمر المحض ولا جلد
 غيرها ما كحل ولا الرفق الذي يحكى العورة وليارة
 باحد هما ويرتدى بالآخرين يغسل به منكبه او
 كراشي به يان يغسل احدهما ويجوز عقد الاذان
 دون الرداء والزيادة عليها بالحاجة وايراد الماء
 يستحب الطواف في الاوليين وان تكونا من القطن
 الابيض ويكره غسلهما وان توتخا وكونها غير
 ابيضين تغنيهما المحض لا يمنع الاحرام فلو اتفق
 حالة الاحرام احرمت كذلك من غير غسل ولا
 صلوة ولو كان ميمقاتا مسجد النجوم احرمت
 من خارجة ومجتازة بدفع امن التلوين ويستحب
 لها ان تلبس طاهرة حالة البتة فاذا احرمت
 نزعتهما اين شارح وان تستغفر بعد الحشي و
 تقطف ثم تحتم ولو تركت الاحرام لظنها فسادت
 الى الميقات مع الاحكام فان تقدر من حيث امكن
 ولو من اذني الحبل ثم ان طهرت قبل وقت الطواف
 فظاهره والا اخرته وما بعده من الافعال الى

خير ما في واكرم منور فاسئلك يا الله يا رحمن يا شاك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك و
بانك واحد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك
كفو احد وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله
عليه واله يا جواد يا ماجد يا حنان يا منان يا كريم
اسئلك ان تجعل محقق اياي من زيارتي اياك
فكان رقيبتي من النار اللهم فلك رقيبتي من النار
نكتة واوسع على من رزقك الحلال واذا راعى
شرب شياطين الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم
ثم لم يشيخوا البيت فاذا ديا من الحجر الاسود رفع
يديه وحمد الله واتى عليه وقال الحمد لله الذي هذا
لهذا وما كنا نحمدك لولا ان هذا الله سبحانه
الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
وحدك لا شريك له لك الملك وله الحمد يحيى ويميت
ويحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شئ قدير وصل على النبي واله ثم يستلم الحجر و
يقبله فان لم يستطع اليه يده ويقول اللهم اني
اومن بوعودك واوفي بعهديك اللهم اما انت اذيتنا
وميثاقنا فاهدنا له لتقضي لي بالمواقف

اللهم تصديقا بكاتبك وعلى سنة بيك صلى الله
عليه واله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله
وكفرت بما مجبت والطاعات وباللذات والعزى
وعبادته الشيطان وعبادة كل نذيق من دون الله
فان لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه **نقول**
اللهم اليك بسطت يدي وبها عنك عظمت
رغبتي فاقبل سعي واعف عني وارحمي اللهم اني
اعوذ بك من الكفر والفرق ومواقفنا نحري في
الدينا والاخرة واما الفروض فعلى ضربين
شروط متقدمة ومقارنة فالشروط اربع
الطهارة من اعدت ولو باليتيم مع تعدد المائنة
ولا يشترط ذلك في الطواف المنسوب على الاقوى
وان كان من كماله نعم هي شرط في صلوة الطواف و
ان الله النجاسة عن الثوب والبدن على حد ما
يعتبر في الصلوة وسرة العورة الواجب سترها في
الصلوة بحسب حال الطائف وانحاش الرجل مع
المكنة والمقارنة سبعة المنة مقارنة لاول
جزء من الحجر الاسود بحيث يكون اول بدنه محاربا

لا اول جزء من الحجر علما او طنا لير عليه جميع بدنه ولا
 يشترط استقبال البيت او لائم الاعزاز بل يكفي
 جعله على اليسار ابتداء وان كان الاول اولى و
 صفتها اطوف بالبيت سبعة اشواط لعرق الاستلام
 عرق التمتع لوجوبه قرينة الى الله مستدانة الحكم الى
 مقدارة الحركة عقيها بنفسه او حامله وجعل البيت
 على اليسار والمقام على اليمين ولو تميزا بمعنى ما
 النسبة في جميع الجهات واخرج جميع البيوت عن
 البيت فلا يسأل الحائط ما شيا بل يقف ان اراده
 لئلا يدخل على الشاذيوان وموالة الاربعة
 اشواط من السبعة ويجوز تقريق الباقي منها لفردية
 او قضا محاجة او صلوة فريضة او نافلة مخاف
 قوتها او لدخول البيت وادخل الحجر في الطواف
 فلو طاف او مشى على حائط لم يخرج ولا يحجب الحج
 عن شئ اخر خارجا اجماعا وانحتم في الشروط
 السابعة بما يدا به بعض جعل اول جزء من الحجر
 محاذي الاول بدنه خذرا من الزيادة والنقص
 البطلتين ولو بخطوة حتى لو لم يحص من العدد او شك
 في النقص مطلقا او في الزيادة قبل بلوغ الركن

بطل

بطل ولو بلفه قطع وصح طوافه ولو شك بعد
 الفراغ لم يلتفت مطلقا ولو كان الطواف تفلين
 على الاول وسنه المتبادرة اليه حين يدخل
 المسجد لا نه يحسنه الا ان يخاف فوت الجماعة
 فيقدمها وتقبل الحجر واستلامه بيطنه وامكن
 من بدنه في ابتداء الطواف وفي كل شوط فان
 تقدر بدنه فان تقدر او ما اليه كما مر واستلام
 الاركان وتقبلها خصوصا العراقي واليماني بل
 قيل بوجوب استلام اليماني والا فتصل في المشي
 والتداني من البيت وان قلت الخطا والشرام المستجاب
 في الشوط السابع وهو مقابل الباب قريبا من
 الركن اليماني وبسط اليدين على حائطه والصلاة
 البطن والخذبة وتعداد الذنوب مفصلة والاول
 مستغفار منها والدعاء عنده بقوله اللهم البيت
 بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائين
 بك من النار ومتى التزم او استلم حفظ موضع
 قياسه وعاد الى طوافه منه خذرا من التقدم
 والتأخر وان يقول في حال الطواف اللهم الى
 اسلك باسمك الذي يمشي به على كل المساء

وبعد بقوله اللهم من قبلك السلام والفرح
 العائنة اللهم ان علي ضعيف ضائع
 لي واغفر لي ما اخطأت عليه من
 تقبي على خلقك ثم استقبل الركن
 اليماني والركن الذي فيه حج
 وامن واجتنب من
 التماس ما اردت ولا تتجهبه
 من القمار ثم قل اللهم قسمني
 ما رزقتهني وبارك لي فيما
 اتيتهني مصباح

كما يشي بـ على جـد الارض واسئلك باسمك
الذي يهتـ له عرشك واسئلك باسمك الذي
تـمـر له اقدام ملائكتك واسئلك باسمك
الذي دعاك به موسى من جانب الطور فاجبت
له والقيت عليه حبة منك واسئلك باسمك
الذي غفرت به لـ محمد صلى الله عليه وآله ما تقدم
من ذنبه وما تأخر واكملت عليه نعمتك ان
تفعل بي كذا وكذا ويقول الله اللهم اني فقير
واني خائف مستجير فلا تبدل اسمي ولا تغير
جسمي فاذا فرغ من الطواف اتى مقام ابراهيم عليه
فضل ركعتيه خلفه او عن احد جانبيه ونيتها
اصلى ركعتي الطواف عمرة لا اسلام عمرة التمتع
اداء لوجوبه قربته الى الله وهي كاليومية في الشراء
والافعال وتخير فيها بين الحجر والاخفات و
يستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد
التوحيد وفي الثانية الحمد او بالعكس ويقرأ
بعدهما بالمأثور او بما سمي **الثانية** السعي وهو
الحركتان المعهودة بين الصفا والمروة للقريبة
وله مقدمات مستوتة وفرو من وسنن مقامة

نقداته التعجيل اليه عقيب صلاة الصلوة الطواف
والعمارة من المحدث والنجث على شجر القولين و
استلام الحجر والشرب من زمزم وصب الماء عليه
من الدور المقابل للحجر والاثنى عشر والا فضل به
استقله بنفسه قابلا عند الشرب اللهم اجعله
علما ناسقا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسع
واخرج من الضيق الباب المقابل للحجر وهو
الآن في داخل المسجد بازاء الباب المعروف
بباب الصفا معلم باسطواشئى معروفين فلخرج
من بينهما الى الباب والصعود على الصفا بحيث البيت
من يابده واستقبال الركن العراقي والطالة الوقوف
عليه وقراءة سورة البقرة وحمد الله وتكبيره وتشبيحه
وتعليقه والصلوة على النبي واله صلى الله عليه وآله
مائة واثله التكبير والتليل سبعاً سبعاً ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يعلى وعيسى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شئ قدير ويقول لا اله الا الله وحده وحده
الحمد وحده ونعمه ونعمه والاعراب وحده
قله الملك وله الحمد وحده اللهم ابارك له

الحمد لله
والصلاة على
النبي واله
والسلام

الموت وفيما بعد الموت اللهم اني اعوذ بك من
ظلمة القبر وحشته اللهم اظلني تحت عرشك
يوم لا ظل الا ظلك ويقول استودع الله امره
الرحيم الذي لا يضيع ودائعه ديني ونفسي
واهلي وفروضة النية اسعى بسبعة اشواط
لعمرة الاسلام عمرة التمتع لوجوبه قربته الى الله مقارن
للمصابين يلصق عقبه به او يصعد عليه وللحكمة
بعدها في الطريق المعهود بوجه مسترامة الحكم
الى اخره ويحتم بالمروة ولو باصابع قدميه ان لم
يدخل فاذا عاد الصق عقبه بها واصابعه بالصنا
اجزا ان لم يصعد كذلك واتمام السبعة من الصنا
اليه شوطان من غير زيادة ولا نقصان فلو زاد
عدا بطل وما شينا يقطع ولو نقص عاد لا كمال
وجوبا ويستتيب مع التعذر ولا يتحل بدونه
وايقاع يوم الطواف فان اخره اثم واجزا والاشواط
مواالاته كالطواف وسننه السعي ما شيا مع القدم
والسكينة والوقار وان لا يقطع لوضوئه
والهولة للرجل بين المنارة ورتاق العطارين و
لونسيمها رجع القهقري وتداركها ما لم يسرع في

في النية من غير قصد
في النية من غير قصد
في النية من غير قصد

في الشوط الثاني والراكب تحرك رابته ما لم تود
احدا وان يقول بسم الله والله اكبر وصلى الله على
محمد والله اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت الاعز الاكرم **الرابع التفسير** وهو اياته سبع
الشعر والظفر وبه يحل من احرام العمرة المتمتع بها
انا المفردة فلا يتم الا حلال منها الا بطوائف النساء
لعمرة وصلح ركعتيه وفروضة النية مقارن للفعل
اقصر للاخلال من احرام العمرة المتمتع بها الى الحج والاسلام
حج التمتع لوجوبه قربته الى الله مستداه الحكم الى اخره
ولا يمين له الا محفوفة بنجى تحديد والنوة
والشف والقرض بالنسي وغيرها ولا فوق بين
شعر الراس وغيرها ولا يجزئ خلق هنا ثم يجزئ
في المفردة ومكانة مكة ويتحب كونه على المروة و
البداية بالناسية ولاخذ من جميع جوانبها شعر
على المشط وتقليم الاطراف مع اخذ الشعر والتشبه
بالحرمين بعده في ترك ليس المحيط الى ان يلبس بال
حج وكذا لاهل مكة طول الموسم **المقالة الثانية**
في افعال الحج وفيها فصول **الاول** الاحرام والتحقيق
كما مر في الواجبات والمحرمات الا ان يتوضأ هنا

الراح
التفسير

الراح
المفاد

٧١
احرام الحج وصفه النبي أحرم بحج الاسلام حج
التمتع والبي التلبيةات الاربع اعقد هذا الاحرام
لوجوب الحج قربا الى الله ليتك اللهم ليبتك الحج
وقد تقدم ان محله مكة وفضلها المسجد و
خلاصته المقام او تحت الميزاب افضل زمانه
يوم الثامن عقيب الظهر من المتقين لسنة الاحرام
المتقدمة ويجب رفع الصوت بالتلبية في منى
الاحرام ان كان ماشيا وان كان راكبا او انصرف
به بغير متوجه الى عرفات خصوصا اذا اشرف
على الايلح وان يقول عند توجهه اللهم آياك
أرجو وآياك أدعو فبلغني املي واصلي
على فاذا وصل الى منى قال اللهم هذه منى
وهي مما مننت به علينا من المناسك فاستلكت
ان تمن علي بما مننت به علي ابنيائك فانما انا
عبدك وفي قبضتك ويسحب المبيت باليلة
التاسع وان لا يجوز لها حتى تطلع الشمس فاذا
توجه الى عرفات قال اللهم اليك قصرت و
آياك اعقدت ووجهك اردت استلكت
ان تبارك لي في رحمتي وان تقضي لي حاجتي

وان تجعلني ممن تباهى به اليوم من هو افضل
وليستمر على التلبية استجبا بالي ان يصل الى عرفات
الثاني الوقوف بعرفة وهو يكون بها من زوال
الشمس غروبها من يوم التاسع مقارنا اوله ليلة
عند تحقق الزوال استدامة الحكم الى اخير الوقف
في حج الاسلام حج التمتع لوجوب قربته الى الله
والركن منه سمي الكون بعد التوبة وان كان
عابر سبيل وباقية موصوف بالوجوب لا غير
وحد عرفه بين نوية وعرفة وفي المجاز والادراك و
سنينه العسل قبل الزوال وجمع الرجل وقطع
العلائق المانعة من الاقبال على الله تعالى في ذلك الوقت
وليج بين الظهرين في اول الوقت باذان واقامتين
والوقوف بالسبح في يسرة الجبل والغرب منه و
القيام بعد الصلوة مع الاختيار واستقبال القبلة
واحضار القلب والاكثار من التكبير والتجديد و
التبديل والتجديد والتسبيح والثناء على الله تعالى
بما هو اهله ولا استعاذة بالله من الشيطان الرجيم
فانه حريص على ان يذهل المؤمن في ذلك الموضع
الشريف والاستغفار بالقلب واللسان و

وتعداد الذنوب والبكاء والتباكى والدعاء للخاتن
واقلهم الاربعون والبروز تحت السماء الا
الضرورة وصرف كله في الدعاء والاستغفار
والذكر قبل بوجوبه والدعاء بالماثور وهو
كثير لا يقتضي الحال ذكره هنا واعظم دعاء
الحبيب وولده زين العابدين عليهما السلام وقراءة
عشر من اول البقرة ثم التوحيد ثلثا واية الكرسي
والسحر والمعوذتين ثم حمد الله تعالى على نعمته
وقل اخبرها استطاع وترك هذا **الجزء الثالث**
الوقوف بالمسعى الحرام اذا غربت الشمس من
يوم عرفة فليقف اليه ويجري بالسكينة والوقار
مستغفرا داعيا بالماثور وهو الدعاء لا يجمله
اخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ابدا
ما اقيمتني واقبلني اليوم مغفلا متجسسا
لي مخرج ما مغفورا لي بافضل ما ينقلب به
اليوم احد من وفدك عليك واعطني افضل
ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرضوان
والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل وال
او مال او قليل او كثير وبارك لهم في وليك

قوله اللهم اغفر رقبتي من النار فاذا بلغ المشعر
وحده ما بين المازني الى الجحاص الى وادي محسر
وجب عليه الكون به الى الفجر ما ويا بيت هذه الليلة
بالمشعر في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى الله
ويجب احياء تلك الليلة بالعبادة فان ابواب
السماء لا تفتح تلك الليلة لاصوات المؤمنين
فاذا اصبح وجب عليه الكون به الى طلوع الشمس
تاويا عند حلق الفجر اوقف بالمشعر في حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربته الى الله مستداما الحكم
الى اخر هذا كله مع الاختيار اما مع الاضطرار فيخرج
الوقوف بعرفة ليلة العاشر وبالمشعر مساء ايضا
في تلك الليلة وينبغي طلوع الفجر الشمس وزوا
والاضطرار به واحد مع اختياره الاخر لا
متردد وفي اضطرار المشعر وحده قول قوي
بالاجزاء هذا اذا لم يكن الغزاة عددا كما مر وصح
الدعاء في المشعر بقوله اللهم هذه جميع ما جمع لي
فيما جوامع الخير اللهم لا تقبلني من الخير الذي
يسألك ان تجمعني في قلبك ثم اطلب اليك ان
تعرفني ما عرفت اوليائك في منزلي هذا وان تقيني

٧٢
جوامع الشر ويقول الله اللهم رب المشرق والمغرب
فك وقبلي من النار واوسع علي من رزقك لئلا
واذ راعني شر فسد الحجة والافس اللهم انشر
خير مطلوب اليه وخير من عجز وخير مشول ولكل
وايد جانيه فاجعل جازي في موطن هذا ان
تقبلني عترة وتقبل معذرتي وان تجاوز عن
خطيئتي ثم اجعل التقوى من الدنيا زادي
فاذا طلعت الشمس فاصلي الى منى بالسكينة والوقار
والذكر لله تعالى والاستغفار والدعاء والجملة
لواحي محسر لما شئ والراكب ولو بينهما رجعتا
لها ولو من مكة كما ورد في الخبر ويقول فيها
اللهم بسمك عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي
واخلفني بمغفرتك بعددي ويستحب ان يقرأ
لكها الذي من المشرق وهي سبعون حصاة
ولو احتاط بالزائد فلا بأس وكونها برشا خلية
منقطة منقطة رخوة بقدر الامانة طاهر معشولة
البرج تزول المني يوم النحر لرمي جرم العقبة و
الدبح واطلق مرتبا كما ذكر ولو عكس ثم ولج
فاذا وصل من فليس اولا رمي جرم العقبة

ايح

وهي من الى جهة مكة كما ان حذوها الاخراد
محسر بسبع حصيات حرمة غير مسجدية ابدا
فلا يسي ريبا مصيبة بفعله مباشرة بيده ويجزئ
النية مقارنا بها لاداء رمي هذه الجمر بسبع
حصيات في حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه
توبة الى الله سبحانه اعلم ان الطمان الاداء
او التفرص للعدد من كمال النية لا واجب فيها و
وقته ما بين طلوع الشمس الى غروبها ويقضي لو
قالت مفدا على الحاضر ويخرج وقته يخرج
الثالث عشر الى القابل ويستحب الطهارة والمشي
اليه ورمي جرم العقبة مستديرا للقبلة مقابلة
لها والسابع عنها بعشرة اذرع الى خمسة عشرة
والرمي حذو بان يضع الحصى على ايهام يده
اليمنى ويدفعها بظفر السبابة ولو تفرصا من الحذو
والثبات عن قدم الحذو تخلصا من خلعة عن
اوجبه ويدعو مع رمي كل حصاة بالمنقول و
هو اللهم ادفع عني الشيطان اللهم تصدقنا
بكتابتك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه واله
اللهم اجعل له حجابا مهروا وعلا مقبولا وسعيا

شكورا وذنباً مغفوراً والهدى بعد الهدى
واجب على الممتع وإن كان مكياً ويجب كونه من
النعم وافضلها الدين ثم البقر ثم الغنم واقلها الثمن
وهو من الاول ما دخل في السنة السادسة و
من الاخرين ما دخل في الثانية ويكفي في الضأن
اكمال الشهر السابع وكونه تاماً فلا يجزئ الاغرة
والمرين والاعمج والجرير ومكسور القرن
الناخن ومقطوع الاذن او بعضها والمخضى و
يجزئ فاقن القرن والاذن خلقه كونه سمياً بان يكون
على كليتيه شحم ويكون الفطن المستند الى التجربة اي
اجبار عارفين وان اخطأ بعد الذبح لا قبله ولو
تبين النقصان لم يجز مطلقاً وكذا لو ظهر الثمن مع
عدم الفطن به ابتداء ولو لم يجز الا فاقداً الشرط اخراه
فان فقد خلف بشنه عند تقه ليجز عنه في ذبح
فان تقدر بمن القابل ولو عجز عن الثمن صام ببله
ثلاثة ايام في الحج اذ ذى الحجة متواليته وسبعة اذ ارجع
الى اهله او مقي وللمجاور مقدار وصوله او شهر
ويجب كونه انثى من الابل والبقر ذكراً من غيرها
قد حضر عرفه ويكفي قول المالك سمياً زيادة على

الهدى ٢٢

ما شرط والمباشرة ان احسن ولا جعل يده مع يده
الفاعل والدعاء عند ذبحه او نحو بقوله هـ
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً
مسلماً وما انا من المشركين ان ملوك ونسكى و
حياتي وما في الله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وان امن المسلمين اللهم منك ولك بسم الله
والله اكبر اللهم تقبل حقى وبحسب النية المقارنة
للفعل مستدامة حكم الحج اذبح او ابحر هذا الهدى
في حج الاكلام حج التمتع لوجوبه قربية الى الله وقسمته
ثلاثة اقسام ثلثاً لا كلاً او بعضاً وثلثاً يديه
لا خزانة المؤمنين وثلثاً يتصدق به على فقرائهم
ولا ترتيب بينهما مقارنة لها الكل من هدى حج الاكلام
حج التمتع لوجوبه قربية الى الله اهدى ثلث هدى
حج الاكلام حج التمتع لوجوبه قربية الى الله اتصدق
بثلث هدى حج الاكلام حج التمتع لوجوبه قربية الى الله
ثم يحلق راسه ويقصر شعره او يلقطه كما مروى
على المرأة وانحشاً التقصير والنية مقارنة مستدامة
الحكم اخلق او اقصر للاحلال من احرام حج الاكلام
حج التمتع لوجوبه قربية الى الله ويتحب استقبال القبلة

ما شرط

والعبادة بالقرن الاخير ومن ناصيته وتسميته الملق
والدعاء بقوله اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم
القيمة ولا يخرج من منى حتى ياتي بالثقة في ذلك
ويرجع للذبح والخلق لو خرج بدونه طوله فان تعذر
خلف بمن الهدى كما هو خلق مكانه وجوابه
بالشعر ليدفن بها نذبا اما الرمي فيخرج وقتها يخرج
الثالث عشر فيقفن في القابل وبالحلق والتقصير
يحلل جميع المحرمات المتقدمة الا الطيب والنساء
والصيد ثم يحل من الطيب بالسعي بعد الطواف
ومن النساء بطوائفهن بعد هاهنا والاولى توقفن
الصيد الاحرام على طواف النساء **الخامس** العود
الى مكة للطواف والسعي ومقدمتها وكيفيةها
واجباتها ومنه وبها كما هو النية اطول سبعة
اشواط طواف حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه
قرية الى الله اصلى وكعتى طواف حج الاسلام حج
التمتع اداء لوجوبه قرية الى الله اسعى سبعة اشواط
سعى حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قرية الى الله اطوف
طواف النساء في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قرية
الى الله اصلى طواف النساء في حج الاسلام حج التمتع

اداء لوجوبه قرية الى الله وسحب كون ذلك يوم
الحر فان اخبر من عنده وفي جواز تاخير عنده
اختيارا قولان اقر بها الجواز وتظهر الفائدة في
الايم وعدمه لا في الصحة والبطالان ويخرج وقتها يخرج
في الحج اجماعا وهي مرتبة كما ذكرناه وليس طواف النساء
مخصوصا بمن يقشاهن بل يجب على الحصى والهم
والمرأة وغيرهم وليست تركه ما كان قد حرمه الاحرام
منهن **المسألة** العود الى من المبيت بها ليلا الى الشريق
والرمي اما ما يجوز لمن اتى الصيد والنساء في الحرة
ترك بيت الثالثة الا ان تغرب الشمس وهو بمنى
فيتمتع ولا فضل مبيت الثالثة لغيرها والقاب
الكون بها ليلة الى نصف الليل ولو بات بغيرها ضمن
كل ليلة شاء الا ان يبيت بمكة مشتغلا بالعبادة
الواجبة او المستحبة طول الليل الا ما يضطر اليه
من غزاة او شراب او نوم يضيق عليه ويجب في
المبيت النية عند تحقق الغروب مستدامة لكم
في آية هذه الليلة بمنى في حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه قرية الى الله ويجب ان يرمى الجمرات الثلاث
في كل يوم يجب مبيت ليلة كل واحدة بسبع حصى

مرتين يبدأ بالاول ثم الوسطى ثم جرة العقبة فلو
نكس اعادة على ما يحصل معه الترتيب وهو يحصل
باربع حصيات مع الفسيان او الجمل المانع
التعمد فيعيد على الاخيرتين ويعيد على الرابع
الاولى وكذا لو رمى الثانية باربع ورمى الثالثة
بعدها ولو نقص عن الرابع بطل ما بعده مطلقا
وهو اية على الاقوى وكيفية الرمي وجوبا
وسنة كما مر الا انه يستحب استقبال القبلة
في الاوليتين وريهما عن يسارهما ويمينه
وقد تقدم انه يستدبر القبلة في جرة العقبة
وافضل اوقات الرمي عند روال ويستحب الاقامة
بني بقة ايام التشريق بل قد روي ان المقام بها
افضل من الطواف تطوعا ووقت السفر الاول
بعد الزوال الا لضرورة اما السفر الثاني فيجوز
قبله اذ رمي بحجاره والافضل فيه التأخير اليه لتوق
الرمي عنده ويستحب للمقيم ان يجعل صلوة فرضا
ونفلا في مسجد الخيف واضل مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله وهو من المنارة الى نحو من
ثلثين ذراعا الى جهة القبلة وعن يمينها ويسارها

لك فقد صلى فيه الف بنو روي ان من صلى في
مسجد من مائة ركعة صلات عبادة سبعين عاما
ومن سبح الله فيه مائة تسبيحة كتب الله له اجر
عنتى رتبة ومن هلك الله فيه مائة صلاة احيا
نسمة ومن حمد الله عز وجل فيه مائة صلاة خراج
العراقي يتفق في سبيل الله ويستحب صلوة سبع
ركعات به في اصل الصوم اذا فرغ فاذا قضى منها
بني استحباب العود الى مكة لطواف الوداع ودخول
البنت خصوصا الضرورة بعد الفحل والتحقيق
مصاحبا للسكينة والوقار اخذ بالحق الباب
عند الدخول بقصة الرحامة الحمايبي الاسطواني
التي يلبسها باب ويصلي عليها ركعتين وفي كل ركعة
من الزوايا الاربع ركعتين ثم يعود الى الرحامة للحج
فيقف عليها ويرفع راسه الى السماء ويطلب الدعاء
مباغيا في حضور القلب والخشوع والخضوع و
قصر النظر عما يشغل القلب فاذا خرج منه صلى الله
عن يمين الباب وهو موضع المقام في عهد رسول
صلى الله عليه واله وهو الان منخفض عن المطاف
ويستحب ايتان المساجد والمواضع المشرفة بمكة

وزيارة النبي والائمة وفاطمة بالمدينة وايتان
قبور الشهداء والعجايب والقاصحين قال صلى الله عليه
واله من حج ولم يزدني فقد جفاني ومن جفاني جفوني
يوم القيمة ومن اتاني لا يراكني شفيعه يوم القيمة و
عن فاطمة عليهم انها قالت اخبرني ابي ابيته من سلم
عليه وعلى الله ايام اوجب الله له الجنة فقبل لها
في حياتها قالت نعم وبعد موتنا ولزمتها والرقعة
والبيع وقال لما قرع عليهم ابي وابنة واخما بنا
وعن الصادق من زاد اما ما مقرر من الطاعة كان
له ثواب حجة مبهورة وعن الصادق عليه السلام ان لكل امام
عمدا في عناق ولباده وشيعته وان من تمام الرقا
بالهدى وحسن الاداء زيادة قبولهم من زادهم
رغبة في زيادتهم وتصديقها بعينها كانت
انهم شفعاؤهم يوم القيمة والاحتجاب في ذلك خبر
عن الصادق وسنن الزيادة الفصل قبل دخول
المشهد والكون حالهما على مهارة وابانة بالخشوع
والخضوع في ثياب طاهرة حرد والوقوف على باب
والدعاء والاستئذان بالماثور فان وجد خشوعا
ودقة دخل والاخرى زمان الرقة فاذا دخل قدم

رجله اليمنى ووقف على الضريح ملاصقا له او غير ذلك
وقبل الضريح الشريف واستقبل وجه المذود واستن
القبلة ويذوده بالماثور واقلعها المحفور والسلم
ثم يضع خده الايمن عليه عند الفراق ويدعو مستغبرا
ثم خذ الايسر بها فلا من الله شفاعته وحق صاحب القبة
ان يحمله من اهل شفاعته ثم يصلي ركعتي الزيارة
عند الفراغ فان كان زائرا للنبي صلى الله عليه وآله في الروضة وان
كان لاحد الائمة عليهم فخذ راسه ورويته خصة
في صلواتها الى القبر يعني جبل القبر قبله المصلى و
يجوز استبداده وان كان غير مستحسن ويهدى
الصلوة للمزور ويدعو بعونها بالماثور والاباسم
وليقيم الدعاء فانه اقرب الى الاجابة ويتلو بعد ذلك
شيئا من القرآن ويهديه للمزور تعظيما له والشفع
بذلك كله الزاير ويحتم ذلك كله بالصدقة على المسنة
والمجاوع بملك البقعة وليكن بعد الحج والزيارة
خيرا فقلها فان ذلك غنة القبول وبلوغ المأمول
ونما الحائات فتشتمل على جملة موجهة في وطأ
الحج العظيمة محسن فحسها وتذكاريها لمن اراد الحج
من العالمين قد اخرجها الحق سبحانه على لسان بعض

٧٨
الكاملين **اعلم** ان اول الحج لهم موقع الحج في الدين
ثم الغرم عليه ثم قطع العلوق المانعة عنه ثم تلبية
اسبايل وصول اليه من الزاد والراحلة ثم اليسر ثم
الاحرام من الميقات بالتلبية ثم دخول مكة ثم
استتمام الافعال المشهورة وفي كل حالة من هذه
الى الات تذكر التذكير وعبرة للمعتبر وتنبية للمريد
الصادق واتسار دة للفظن الحاذق الى اسرار يقف
عليها بصفاة قلبه ومهارة ياطنه ان ساعدته الحق
فاعلم ان لا وصول الى الله سبحانه الا بتمجيته ساعدا
عن القصد من المشتهيات البدنية واللذات
الدنيوية والتجريد في جميع الحالات ولا تقصر على
الفوروات ولهذا انزله الله في الاغصان التي
عن الخلق في قلل الجبال توشحاً من الخلق وطلباً
للحق ولا تسن بالخلق واعرضوا عن جميع ما سواه و
لذلك من حرم الله ما يقولون بان منهم قسيسين ورهباناً
وانهم لا يستكبرون فلما اندرس ذلك واقبل الخلق
على اتباع المشهورات والاقبال على الدنيا والانشغال
عن الله ما بعث الله نبيا محمداً صلى الله عليه واله
الاحياء طريقاً الى الحق وتجديد سنة المرسلين

سلوكها فضاله اهل الملل عن الرهبانية والسبابة
في دينه فقال ايديها بها الجهاد الكبير على كل شرف
يعني الحج وسئل عنه عن السابغين فقال هم
الصائمون فجعل صلى الله عليه واله الحج رهبانية
لهذه الامة فشرف البيت العتيق يا صائغاً ونفسه
مقصة العباد وجعل ما حوله حرمات بقية تقيا
وتعظيماً لسانه وجعل عرفات كالميدان على باب
حرمة والاحرمة الموضع بتحریم صيده وشجره و
وضعه على مثال حفرة الملوك يقصده الزوار
من كل فج عميق شغفاً غير متواضعين لرب البيت
مستكبين له خضوصاً بحلته واستكانه لغزته
مع الاعتراف بتبريئه سبحانه عن ان يحويه مكاناً زليلاً
ذلك ابلغ في رفقهم وعبوديتهم ولذلك وطف عليهم
فيما اعمالهم لا ياتس بها النفوس ولا يمتدى لهايتها
العقول كسرهم بالحجار بالاجار والتردد بين الصفا
والمروة على سبيل التكرار وبمثل هذه الاعمال
يظهر كمال الرق والعبودية بخلاف سائر العبادات
كانزكراً التي هي رفاق من وجه معلوم والعقل
اليه ميل والصوم الذي هو كسر للشهوة التي هي

٧٩
عن الله ونفزع للعبادة بالكف عن الشوائب
وكالركوع والسجود في الصلوة الذي هو تواضع
لله سبحانه واما امثال هذه الاعمال فانه لا همتا
للعقل الى اسرارها فلا يكون في الاقدام عليها
الا الامر المجرد وقصد امثاله من حيث هو
واجب الاتباع فقط وفيه عزل للعقل عن فهمه
ومرف النفس والطبع عن محل النية المعينة على
الفعل واذا اقتضت حكمة الله سبحانه ووربطها
المخلوق يكون اعمالهم على خلاف اهوية طبيعتهم
وان يكون انتمها بين الشرائع فمرة دون في
اعمالهم على سنن الاتقياء ومقتضى الاستيعاد
كان ما لا يمتد الى معانيه بلع انواع العقائد
في تركية النفوس ومرفها عن مثل الطبع اي مقتضى
الاسترقاق واما الغرم فليست تحضر في ذهنه انه
يعزم مفارق للاهل والولد هاجر للشبهات
والذات هاجر الى دية متوجه الى زيارة بيته و
ليحلم بدير البيت بعدد رب البيت وليخلص من
الله وليتحقق انه لا يقبل من عمل الا الخالص واما
العللين فمخدة في جميع الخواطر عن قلبه غير قصد

عبادة الله والتوبة الخالصة عن المعاصي فكل صلاة
من المعاصي خصم حاضر متعلق به يتأدى عليه ويؤثر
اقتصدت تلك الملوك وهو مطلع منك على
تضييع امره واستماتت به وعدم التفاتك الى
نواهيته وزواجه اما تستحي ان تقدم عليه قدم
العبد المعاصي فيعلق دونك ابواب رحمتك ويليقك
في مهاوي نكته فان كنت راغبا في قبول زيارتك
فابرز اليه من جميع معاصيك واقطع علاقه
قلبت عن الالفات الى ما وران لتوجه اليه
بوجه قلبك كما انت متوجه الى بيته بوجه ظاهر
وليذكر عند قطعه العللين لسفر الحج قطع العللين
اسفر الاخرة فان كل هذه امثلة تربية يرتقا منها
الى اسرارها واما الزاد فليطلبه من موضع جلال
فاذا احسن من نفسه بالحرم على استكثاره وطلبه
وطلب ما يبقى منه على طول السفر وان لا ينفذ قبل
بلوغ المقصد فليذكر ان سفر الاخرة اطول من هذا
السفر وان زاده التقوى وما عداه لا يصلح زاد او
ليحذر ان يفسد اعماله التي هي زاد الاخرة لشوائب
الرياء وكذورات التقصير فينزل في قوله تعالى

تنبئكم بالاحسن من انما لا الى قوله صفا وتلا حظ
عند سفره نقلته الى منازل الآخرة التي لا شك فيها
ولعله اقرب من سفره هذا فيحاط في امره وليعلم
ان هذه امثلة محسوسة يترقى منها الى ما كبر النجاة
من عذاب الله تعالى واما المخرج من البلد ^{فليس} فيحضر
عنق انه يقارن الاهل والولد متوجها الى الله
سجادة في سفر غير اسفار الدنيا وانه متوجه الى الملك
الملوك وجبار الجبابرة في جملة الزائرين الذين
يؤدوا فاجابوا وشوقوا فاشتاقوا وقطعوا
العلايق وقادوا الخلايق واقتلوا على بيت الله
طلباء لرضا الله وطعنا في النظر الى وجهه الكريم
ويحقر اية قلبه الوصول الى الملك والقبول له ^{فيها}
فضله وليعتقد انه ان مات قبل الوصول اليه و
عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بينته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يبدد ذلك الموت فقد وقع اجره على الله
ثم ليتذكر في انشاء طريقة من مشاهد عقبات
الطريق الآخرة ومن السباع والحيات والحشرات العنبر
ومن وحشة البراري ووحشة القبور وانفرادة عن
الانس فان كل هذه الامور جاذبة الى الله سبحانه و

مذكورة له امر عاده واما ثوب الاحرام وليس له
فليتذكر معه الكفن ودرجه ولعله اقرب اليه و
ليتذكر منها التبريل بانوار الله التي لا تخلص من غطاء
الا بها فتجود في تحصيلها بقدر امكانه واما الاحرام
والنسيئة فليست تحضره اجابة نداء الله تعالى وليكن
في قبول اجابته بين خوف ورجاء مفعولا امر الى الله
متوكلا على فضله قال سفيان بن عيينة حج زين
العابد بن علي الحسين عليهما السلام فلما احرم واستوثق
به راحلة اصفر لونه ووقعت عليه الرعدة ولم
يستطع ان يلبس فقول له لم لا تلبس فقال اخشى ان
يقولوا لا لبس لك ولا سعدك فلما لبس غشي عليه
وسقط عن راحلة فلم يزل يعزبه ذلك حتى وقع
عليه ولينكر عن اجابته نداء الله سبحانه اجابة
ندائه وبالنسج في الصور وحشر الخلق من القبور
وان دعا همهم في مرصات القيمة مجيبين لندائه مستجيبين
الى مقربين ومقربين ومرددين ومتردددين بين
الخوف والرجاء واما دخول مكة فليست تحضره عنده
قد انتهى الى حرم الله الآمن ويهيج عنده انه يامن
بدخوله من عقاب الله وليخش ان لا يكون من اهل

القرب وليكن جاذبة اغلب فان الكرم عيم وشرف
البيت عظيم وحق الزاير من عي وذا لم يستحجج محفوظ
خصوصا عند اكرم الكهين ويشتهر ان هذا الحرم
مثال للحرم الحقيقي يترقى من الشوق الى دخول هذا
الحرم والامن بدخوله من العقاب الى المشوق و
دخوله ذلك الحرم والمقام الامين واذا وقع به
على البيت فليست تحضر في جوار الملائكة المقربين و
ليتشوق ان يزدقه انظر الى وجهه الكريم كما رزقه
الوصول الى بيته العظيم وليكثر من الذكر والشكر على
تبليغ الله تعالى اياه هذه المراتب وبالحمد فلا يغفل عن
تذكر احوال الآخرة واما الطواف بالبيت فليست تحضر
في قلبه التعظيم والخوف والتخشية والمحبة ويعلم انه
بذلك منسب للملائكة المقربين الحاقين بحول العرش
الطائنين حوله ولا تظن ان المقاطع طواف حسبك
بل طواف قلبك بذكر رب البيت حتى لا يتبدى با
لذكر الامنه ولا تختم الابواب كما بينا بنيت وتختتم به
ومن هنا قال اهل الحق وطواف اهل العبادة با
لقالب وطواف اهل الاشارة بالقلب فان الطواف
المطهر طواف القلب بحجر الربوبية وان البيت

مثال لما هو في عالم الشهادة للا انسان الباطن
الذي لا يشاهد البصر وهو عالم الغيب وان علم
الملوك والشهادة فمراقبة ومدرج الى عالم الغيب
الملوك لمن فتح له باب الرحمة واخذت العناية الا
بمن بسلوك القراط المستقيم واما استلام حجر
فليست تحضر عنده اذ مباح لله على طاعته مضمين غيبته
على الرضا ببيدته ومن تكثرت انما ينكت على نفسه
ومن او في باعاه من عليه الله فسيكون به اجرا عظيما
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله الحجر الاسود يمين الله
في الارض يصانح بها خلقه كما يصانح الرجل اخاه ولا
قبله عمر قال اني لا اعلم انك حجر لا تقرب ولا تنفع ولو لا
رايت ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبلت فقال له
على من يد يا عمر بل هو وينفع فان الله سبحانه لما اخذ
لليثاق على بني ادم حيث يقول واذا خلق شيئا قبلت
من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انهم
الاية الغمزة الحجر ليكون شاهدا عليهم باذنه امهم
وهذا معنى قول الانسان في الدعاء المتقدم عند
استلامه امانتي اذيتها وميثاقي تعاهدته لتشهد
لي عند نيتك بالمواقف واما التعلق باسما الكعبة

١٢
والأطمان بالملمش فليس يستحق فيه طلب القربا حقا
لله وشوقا الى لقائه تتركيا الممارسة ورجاء للتحقق
من الله وتكون البينة في التعلق بالستر الحاج في
طلب الرحمة وتوجيه الذهن الى الواحد الحق وسؤال
الامان من عذابك المذنب المتعلق يا ذيل من عصاه
المتضرع اليه في عفوه عنه المعترف له بأنه لا ملجأ
منه الا اليه ولا منفع له الا عفوه وكرمه وانه لا
يبارق ذيله الا بالعفود ينال الطاعة في المستقبل
واما السعي بين الصفا والمروة في قضاء البيت فمال
لتردد العبد بقضاء الملك جانيا وذا هبارة
بعد اخرى طهارا يخلو من في الخدمة ورجاء ^{خطه} الخلافة
بعين الرحمة كالذي دخل على الملك وهو لا يرى
ما الذي يقض الملك في حقه من قبول او رد فيكون
تردده رجاء ان الرحمة في الثانية ان لم يكن رحمة في الاول
وليتذكر عند ترده بين الصفا والمروة بين كفى الميزان
في عرصة القيمة وليمثل العنقا بكفة الحسنة والمروة بكفة
السيئات ويبتكر ترده بين الكفتين مله خطا الذي
جحان والنقصان متردد بين العذاب والعقار و
اما الوقوف بهرقة فليست ذكرها يرى من اذ حاسم التنا

وارتفاع الاصوات واختلاف اللغات واتباع الفرق
المتمهم في الترددات على المشاعر اقضاء بهم وسيرا
لبسهم عرصات القيمة واجتماع الامم مع الانبياء والا
واقضاء كل امة اثرينها واسماها ديا كان او معنوية
ويخبرهم في ذلك الضعيف الواحد بين الرد والقبول
واذا تذكر ذلك فليعلم قلبه الضاعة والابتهاج الى
الله تعالى ان يحشم في رمة الغايزين المرحومين
وليكن رجاءه اغلب فان الموقف شريف والرحمة
انما تصل من ذي الجلال الى كائنات الخلق بواسطة
النفوس الكاملة من اوتاد الارض ونحوهم ولا
يخلو الموقف من طائفة من الابدال والاولاد
وطوايف من الصالحين وارباب القلوب فاذا
هممهم وتجرد في الضاعة نفوسهم وارتفعت الى الله
ايديهم وامبرت اليه اعناقهم يرمعون بايديهم
جهة الرحمة طالبي لها فله تظن ان بحيت سعيهم
من رحمة تفرهم وهن هنا جاسا تقدم من الحديث
ان الشيطان تارة بين ادحر ولا احقر ولا اصغر
منه يوم عرقة وذلك لما يرى من تروال الرحمة على الخلق
وربما كان الاجتماع الامم بعرفات والاستغفار بمجادة

الابدال والاولاد والمجتمعين من افتقار الارضه
السرا اعظم من الحج ومقامه فلا طريق الى استئصال
رحمة الله اعظم من اجتماع الهم وتعاون العكس
وقت واحد على صعيد واحد واما الوقت
بالمشعر فليس مستحضرا انه قد قتل عليه مولا
بعد ان كان مديرا عن طارده الله عن بابه فاذا ناله
في دخول حرمة فان المشعر من جملة الحرم وعرة
خارجة فقد اسرفت عليه انوار الرحمة وهيت
عليه شمات الراقية وكسى خلق التبول بالاذن
في دخول حرم الملك واما في الحمار فليقتصد
انه الانبيا ولا حرم واطهار الرق والعبودية ثم
ليقتصد به التشبيه الى ابراهيم ع حين عرض له ابليس
لعنه الله في ذلك الموضع ليدخل عليه شبهة او
لوقته بمصيبة فامر الله بنو ابراهيم بالحجارة طردا
له وقطعا لاسمه فان خطر الله ان الشيطان عرض
لابراهيم ع ولم يعرف له فيعلم ان هذا الخاطر من
الشيطان وهو الذي اعاه على قلبه ليختل ابيه
انه لا قابلية في الرمي ولانه يشبه اللعب وانظرده
عن نفسه بالجحد والتشتم في الرمي فيه برغم انه

الشيطان فانه وان كان رعيما للجنة باحصى خوفي
الحقيقة رعي بوجه ابليس وقهر لظهوره ولا يحصل
الله الا باسئال امر الله تعالى تعظيما لمحمد الامر واما
الذبح المهدى فليعلم انه يقرب الى الله تعالى بحكمه
مستألفا فليأكل المهدى واجزاء وهو يشبه القرى
الى الملك بالذبح له وانما الصاغة والقرى و
العانة منه قد كبر المعبود سبحانه عند انبياء في الذبح
واعتقاد انه منقوب به الى الله تعالى فلهذه هي الاشياء
الى اسرار الحج الباطنة فذا عزموا بفكر صحيح تطلعك
على ما قد قها من المدارج ويعرج بك على شرف
المعارج وفقنا الله واياك لتلقى الاسرار وحصلنا
من الخلقين الابرار انه جواد كريم **تقريب**
يستحب لقاء الحاج وبمصالحة وتقبله والتماح
بركته وما علق به من اثار رحمة الله تعالى له
كان على بن الحسين عليه السلام يقول يا مشر من لم
يحج استبشر بالحاج وصاحبه ومخلوقهم فان
ذلك عليكم تشاؤكم في الاوع من الصائم من
عائق حاجا لغيره كان كما استلم الحجر الاسود
رواه الصدوق في الفقيه ومنها طواف الوداع

وليكن اخرا عما لم يحث يخرج بعده بلاء فضل و
 كيفية كما تقدم ويستلم فيه الاركان والمسبح
 ويدعوا لما تقرر فيه وبعد يصلي ركعتيه وروي
 وداع البيت بعد طواف الوداع من المسبح
 بين الحجر والباب ثم الشرب من زمزم وروي
 بن كعب عن الصادق عليه السلام جعل اخر عمره
 وضع يده على الباب ويقول من المسجد وتو
 جهه الى اهل الجنة اني اتيون تائبون عابدون لربنا
 حامدون الى ربنا واغثونا الى ربنا راجعون
 ومنها المخرج الى باب الخناطين وهو باب
 بني محم بازاء الركن الشمالي والسجود عند البيت
 مستقبل الكعبة ويطيل سجوده والدعاء و
 ليكن اخر كلامه وهو قائم مستقبل الكعبة
 اللهم اني اقبل وعلى لا اله الا الله وليقتل
 على ما اوردناه سائلين عن يتنفع به ان
 يشركنا في دعائه وتوجهاته جمعنا الله واياكم
 على طاعته وتقبل منا ومنكم بفضلته وكرمه
 انجوا دكم واتقوا الفراق من تاليه صبحي يوم

الحج سابع عشر شهر رمضان المعظم سنة
 خمس وخمسين من الهجرة النبوية ووفيت من شهر
 في شهر ربيع الآخر سنة ١١٢٠
 سيد الفقيه محمد صادق

كتاب الحج
 كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 فالحمد لله الذي جعل
 العلم منتهى النعمان
 والفضل منتهى العز
 والبرهان منتهى الحكمة
 والهدى منتهى النور
 والبرهان منتهى الحكمة
 والهدى منتهى النور

بسم الله الرحمن الرحيم
 نستبته الوضوء التوقي لرفع الحدث واستباحة الصلوة
 واجبا لوجوبه قرينة الى الله ولم يترفع الاصحاب لذكر الوجوب
 اكفاء بقولهم لوجوبه لكانت على الوجوب لكن لما كان
 الوجوب والفعل لادمان اشرا الى ذكر لفظ يحض كل واحد
 ومن هذا يسمع الاصحاب يقولون في نية الصلوة اصل
 فرض كذا ثم ينكرون لوجوبه بعد ذلك والغرض للواجب
 ولوجوبه لا شارة الى التعليل بالوجوب او لجهته فافهم و
 يحض التوقي لاستباحة الصلوة لوجوبه قرينة الى الله وهي
 من التوقي لرفع الحدث لوجوبه قرينة الى الله من وجهين
 احدهما ان رفع الحدث يجمع مع عدم الاستباحة فيقول
 كافي رفع حدث المستحاضة اذا اغتسلت ولم يتوضأ مثلا
 ان رفع المحكم الذي هو المتع لا يدل على الاستباحة دلالة
 التمام لعدم التلازم اليقين ومن يحقق هذا والنقت اليه اجراه
 ذلك وظاهر من اجازة عدم اشتراط الاتفاقات الى
 ذكرنا بل ان رفع المتع يخرج ان كان التلازم بالمعنى العام
 ان ذلك الاستباحة قد يحصل مع عدم الرفع قلت كقولنا
 فالقصد بالذات الاستباحة والرفع ان سعى والا ليرى

على ان قد حققنا ان الاستباحة يحصل معها الرفع المحكم
 لا تحالة الاستباحة مع المتع نعم المقضي المتع حاصل
 ولا يلزم ثبوت المحكم اعني المتع نفسه كالاكل من الميتة في
 المحضمة والحاصل ان للوضوء نية التوقي لرفع الحدث
 لوجوبه قرينة الى الله واحسن منها التوقي لاستباحة
 الصلوة لوجوبه قرينة الى الله واكمل منها التوقي لرفع الحدث
 واستباحة الصلوة لوجوبه قرينة الى الله ولو زيد واجبا
 كما اشرا اليه كان حسنا والا اعتبار بالقصد والتعرض
 للالفاظ لضبط المقصود ودفع العقلة عن بعض المتأخرين
 فاللفظ قرينة عدم النسيان اذا احتمال نسيان القصد
 مع التلطف لا يخلو من بعد وقد سمعت فيما تلوناه غير
 مرة مذاكرة وغيرها معرفة معاني الالفاظ المذكورة
 وغيرها من النيات لكن الاحسن ان يشير الى المعاني
 على الاجاز لان الاحالة يقتضي الاطالة وهو ضلال
 فنقول الوضوء لغة ما حو من الوضوء الى النظافة و
 التزاهة والمناسبة طاهرة بل الوضوء في حقيقة النظر
 التزاهة من الاحداث والتوضي معناه افضل الافعال
 المعهودة اعني الغسل والمسح لان الوضوء الشرعية لا
 يحصل الا بهما والمراد بالرفع الحدث المسح لان رفع الايدي

خصار

١٤
 محال بل حكم وحكم المنع من دخول الصلوة او تحريم الفعل
 فيها مع او عدم صحة الدخول باحى عبارة شئت فاذا
 ارتفع ذلك جاز الدخول في نفس الامر فاذا نواه قصدا
 فهو الاستباحة لان معناها كون الدخول في الصلوة
 باحاطة الفعل ولو نوى الاستباحة المحضة نوى ذلك
 وهو اولى لانه المعلوم من اذا قمتم فاعسلوا ذلك
 لهذا غير ذلك بعض الاحكام والواجب هو المنع
 من وجوبه انه مفعول لكونه واجبا وهو في الحقيقة
 الواجب من حيث الوصف واما وجب يجوز ان يفعل
 الواجب لان جهة الوصف بل من حيث ذاته ومن هنا
 لم يكتف بذلك عن القربة لان فعل الواجب من حيث
 الوصف لا يخرج من الاخلاص هذا والوجودان يقصد
 وجهه المطلوب اما الشكر والالطف او هما فيقصدان
 فعل الاموال الواجبة لكونها شكر الله اى ان وجوبها للشكر
 بما او لكونها لطف اى ان وجوبها لطف في القيام بالانكشاف
 العقلية وبوظائف الطاعات ومعنى القربة الاخلاص و
 تختلف باختلاف المخلصين وادناه مراعات القرب اليه
 تقارب المكاتب لا المكان واعلاه مد غريم فيهم ولا يعلم
 ان المقارنة والاستدانة واجبان ولا يجب قصدهما في
 الشية

فلو تقرر من انهما كان حسنا فقول اوفى لرفع الحدث و
 استباحة الصلوة واقارنوا واستديم واجبا لوجوب قربة
 الى الله والله الموفق فاجعل هذا مدة ومقيا سائر
 النيات ولسمع هذا بقوايد منها البتة المشار اليها هي
 نية الوضوء مطلقا وضوء حدث اصغر فقط او وضوء
 حيض او استحاضة ونفاسا ومس وديما منع من ذكر
 الرفع انا تقدم الفعل وليس يعتمد منها انه اى الوضوء
 يكون الا عن حدث اصغر ووجوده مع الفعل لا من حيث
 كونه جزءا بل من حيث ان بعض موجبات الفعل هي
 موجبات الوضوء فتلك الموجبات داخلية في الحدث
 الاكبر باعتبار وفي الاصغر باعتبار ولهذا جاز ان
 اذا قدمت عنهما ما يجوز للحدث حدثا اصغر من دخول
 المساجد وغيره ومنها ان الاعراض عن الحقوق تحدث
 والتوجه اليه صلوة فالوجه اليه بعد العبادة عن حدث
 الاعراض هو الوضوء الحقيقي وما ذكرناه هو المتقرب اليه
 به اعظم القربات بل لا يكون الا متقربا اليه به لا غير
 قطعاً فجعل الوضوء علامة تذكيره للعاقل عنه البتة
 عن رقة العقلية الى اساس الذكر ومنه قوله تعالى
 وتلك الامثال تغريها للناس وما يفصلها الا العالمون

بطلها
 بعقلها

فاجل ما تلونه منها لك في سائر النيات لا تقسرك
بغير النية انشاء الله تعالى ومنها ان الغاية قد لا يكون
الصلوة فيقول المتوضي للطواف التوضي لاستباحة
الطواف لوجوبه قربته الى الله وكذا المسح على المصحف و
يجوز مع شغله بالصلوة التوضي لاستباحة الصلوة لوجوبه
قربه الى الله ويكون في استباحة الطواف والمسح على
فكركا يكفي نية احدهما في استباحة الاخر والصلوة و
المتوضي مع التفلين في استباحة الصلوة ويكون في
حصول مقصوده لانه يكون على طهارة مستحبة و
هي ابلغ من غيرها ولو لم يكن مستغفرا واراد الصلوة
ياقله قال التوضي لاستباحة الصلوة لندبه قربته الى الله
ويجوز الدخول في الصلوة الواجبة اذا دخل وقتها
ومنها انه اذا اراد ان توضي غيره فان المتوضي للنية
هنا هو الموضي اذا كان ميتا فيقول اوضي هذا
الميت لندبه قربته الى الله مع انه غير مستحل كما ذكره الشيخ
ولو كان حيا يولي النية المكلف فيقول اوضي لاستباحة
الصلوة لوجوبه قربته الى الله ويقصد بالاستباحة
القتاد من الغير ثباته وتدارن اخرها بين الناس
بفضل الوضوء والموضي لغيره يجب عليه ان يرتفع يده

فيصل ليهما ويسمح وكذا الميت لان القدر واجب عليه
مع الاستقلال زال وجوب الاستقلال للغير فبقى البتة
مختلف من متيم الميت او العاجز من دفع اليه مطلقا
فانه يفعل به هو فيقول **نية التفلين** او **تفليس** لرفع
الحدث واستباحة الصلوة او لرفع الحدث او لاستباحة
الصلوة واجبا لوجوبه قربته الى الله وقدمها فيه
التبنيح نعم يجب ان يتارن بها بين من الراس وان
كان مرتبا الا الرقبة فانها وان كانت تبعا للرأس الفصل
الا انه لا يجوز التارن بها لعدم جواز الابتداء بعينها
بل انما تفعل بعد غسل الراس ومن هنا يسمع في عبادتنا
الاصحاب ويجعل غسل الراس والرقبة وان كان ثمنا
قارن باي جزء من البدن شاء وابعد بالباقي من
غيره فصل ويجوز به الاستدانة بالحكمة كما مر من غير
فرق وربما فهم من بعض عبارات القوم ان التبنيح
استحسانا رها فضلا الى اخر الفصل وليس لمحقوق لانه
يلزم بطلان الفصل مع وجود لمعة للاختلاف بال
لمتارنه وليس فليس ان قلت احد الاحتمالات الباطلة
فيه مع وجودها قلت هو اضعفها ومن ثم اخبره
العلامة في قواعد عاظمها ثم الدالة على الترتيب مع ان

ليس الاختلال بالمقارنة بل بعدم صدق الوضوء على
الغسل لانه لو كان تعليله المقارنة لم يحتمل الا البطالة
وهذه النية يشتمل جميع الاعمال التي المستحاضة في
عبارات بعض القوم حيث شعوا من نيتها الرقع
وهو لا يخلو من نظر لان المنوى رقع هو الحكم والحمل
بقاؤه مع الاستباحة لانه المنع ولا يجتمع مع عدمه
قطعا فرغ الحكم بانه زم الاستباحة وبالعكس ولا
اقل ان احدا من محققي اصحابنا يمانع في هذا الا ان
منهم من يترفع لانه لا يكون الا الرقع مطلقا ولما كان
الحديث باقيا وهذا احتيج الى الوضوء لكل صلوة
اختاروا الاستباحة وبما عجزوا الاصح المساواة وكذا
الكلام في السلس **فان** الاول لا فرق في نية الرقع في
تقديم الوضوء او تأخيرها على الاصح **التم** قد حققنا
ان الحديث في انشاء الغسل بطله ويوجب الاستباحة
لا كما ذكره القوم فاهو المتداول خاصة بل ان الجزأ
الباقى من الغسل لا يؤثر بتأثير السابق قطعا وتأثير السابق
شروطه باللاحق فصنعت تأثير اللاحق بيقين عدم
مساواته فيطل السابق واللاحق ولا يخلو من لطفه
فما مل كفى ذلك في الغسل الذي لا يحتاج الى الوضوء

اعنى غسل الجنابة اما يحتاج معه الى الوضوء فلا نظر
محل الحديث فيه لانه لا يرفع الحديث الا صغير بل يحتاج
كما في تقديمه على الوضوء، فلو تخلى نية انشاءه لم يوجب
الوضوء بعد الا كمال مطلقا وربما توهم الفرق بين تقديم
الوضوء وعدمه ونية الاصح ان غسل الجنابة واجب
لغيره كغيره فلو اغتسل برئ الذمة قبل الوقت نوى النية
ويدخل به في الصلوة الواجبة كالوضوء وفهم الصلاة
من الاجازة العامة على تعليق الغسل على لقاء الخاتمين
او خروج الحق الوجوب لذاته وليس بشئ لان مثل
الاجازة موجود في الوضوء كقوله صل على اذ احب الصلوة
وجبه الوضوء فيلزم وجوبه مطلقا وليس اجامعا
وكذا البحث في احاديث الحيض كحي ما كان الحديث
سبب الوجوب اطلق الوجوب عند حصوله وان كان
وجود المسبب موقفا على الشرط كما يقال يجب على كل
القضاء مع انه لا يتحقق الا مع الطهر اذا عرفت هذا
فالغسل من الجنابة اذا كان برئ اغتسل للصوم عند
تضييق الليل لا لفعله فقول اغتسل للاستباحة الصوم
لوجوبه قرينة الى الله كما قال الاصحاب ولو قيل يجوز
تقديمه لان الليل كله وقت لنية الصوم كان حسنا

ثم يجب ان ينوي الشرب كما قررناه وبينه في الصوم
ولا كلام لو قلنا لوجوبه لنفسه وقد سمعت انا
قد اخبرنا ان الحايض والنفساء لا يجب عليهما الغسل
للصوم ولو احاطا فلما لم يباحث كما تقدم والمتحاشية
ان اوجبتا تقديم الغسل عليهما على دخول الوقت لوث
الغسل لاستباحة الصوم لوجوبه قربا الى الله وان لم
يوجبه فصل الصلوة كان وانما قلنا انها تقتضي الاستباحة
الصوم اذا قدمت مجاز ان يكون برية والاحراز لها
ان تنوي استباحة الصلوة ايضا وكيفيتها للصوم متعارضة
تفتقر **قوله** غسل الميت اغسل هذا الميت بماء
السدر والكافور والقراح لوجوبه قربا الى الله وقبلا
بماء السدر ويكفي الغسل به ثم يغسله بماء الكافور وماء
القراح من غير تجديد نية لانه عبادة واحدة فالصلوة
الاخرى بين غسل اليدين في الوضوء ولو احاطا امكن
الى نية المتقدمة بعد المقارنة نية اخرا الغسل بماء
السدر فيقول اغسل هذا الميت بماء السدر
لوجوبه قربا الى الله ثم ينوي اذا اكمل اغسل هذا الميت
بماء الكافور لوجوبه قربا الى الله واذا اكمل نوى رابعا
اغسل هذا الميت بماء القراح لوجوبه قربا الى الله ولو

فقد لما تيقن تعداد النية في وجوبه وكفاية الواحدة
في آخر وهو اقوى فيقول اتم هذا الميت بماء السدر
بماء السدر وماء الكافور وماء القراح لوجوبه قربا
الى الله ومع التقدم فينوي اتم هذا الميت بماء السدر
الغسل بماء السدر لوجوبه قربا الى الله وقبلا بالقر
على الارض ثم يمسح بيده وجهه ثم يغرب ضربة اخرى
ويمسح يمين الميت بيساره او لا ثم يساره بيمينه ثانيا
وكذا ينوي بلاء عن الكافور اتم هذا الميت بماء السدر
الغسل بماء الكافور قربا الى الله ثم ينوي اتم هذا الميت
بماء السدر لوجوبه قربا الى الله معتمدا
فعله الاول ولو قد اتم الخليلط وجدا لما غسله
ثلاثا على الاقوى وفي وجوب نية الهدى في الغسلين
الاولين نظر من ان الغسل بالماء واجب والتحليط واجب
اخر والا لما وجب لكم التمسيل بالماء عند عدم
الخليط ومن انه ليس هذا الواجب بالاحسان والتعريض
له اولى فتقول اغسل هذا الميت بماء القراح لعدم
الخليط لوجوبه قربا الى الله وكذا يقول في الغسل الثاني
الا انه يذكر الكافور **قوله** لومته بعد التيمم وجب
عليه الغسل بمسحه وبعد الغسل بالقراح ونحوه نظر

من وجوب الغسل واعادة قاصرة عن الدلالة على بقاء
على حكم غير الظاهر **نبة** التيمم بدلا عن الوضوء اتيتم
بدلا من الوضوء لرفع الحدث واستباحة الصلوة
او لوقوع الحدث لولا استباحة الصلوة لوجوبه فنهت
الى الله ويقارن بالضرب على الارض وما ذكره العلماء
في نهايته من جواز المقارنة بسبح الجبهة كالوضوء
ليس بجهد لان الضرب باليد على الارض في التيمم من حيث
هو ولهذا لم يختره مالك الراس بالارض اختيارا لاجل
الوضوء و **نبة** بدل الغسل اتيتم بدلا من الغسل
لاستباحة الصلوة لوجوبه قربا الى الله ويجوز ضم
الرفع والاخر كما تقدم ويقارن بالضرب على الارض
وليس بجهد ثم يضرب مرة اخرى من غير نية وليس
بينه بخلاف الوضوء فان ضربة واحدة مخيرة فيه
بل لا يجوز التعدد فيه وقد صيغ بيان التيمم **نبة**
خروج الجنب ونسبهم من المسجد اتيتم الخروج من
المسجد احرام لوجوبه قربا الى الله ويضرب ضربتين
وفي وجوب التيمم للبدلية عن الغسل في النية نظر من
انه لا يكون الا بدلا لعدم التيسر به من حيث هو وكان
الواجب فيه ضربتان وهو انه البدل ومن انه واجب

الخروج وان امكن الغسل ولهذا وجب لما يضيء
على الاقوى مع استحالة الغسل فيها الا ان يكون في الاستحالة
واقلا الجنب ثلاث ولو قدرنا غير ذلك كدخولها عاصية
كغير التعديل ما تقدم والاي يقرب في نفس التعرض للبدلية
وعدم امكن الغسل لا ينافيه لان المقصود التيمم الذي
يقدم مقامه الغسل الذي يكون مع عدم الماء والا
لرؤيته على الحايض وكان يجب الغسل على الجنب مع
مسواة الزمان قبيل العرق **نبة** القتل صلى فرض
الظهر اذا لوجوبه قربا الى الله واعلم انك قد سمعت ان
النية فيها امور سبعة المقصد وتعيينه والاداء والقضاء
والوجوب والندب والقربة والمقارنة والاستدانة وقد
سمعت فيما مضى البحث عن الوجوب ولوجوبه اذا عرفت
هذا فاصل المقصد المطلق الظهر مثلا للتعيين واداء
لله واداء الذي هو لفظة الوقت وفرض للوجوب و
لوجوبه للتعيين بالوجوب والجملة كما تقدم والقربة لله
ولو جعلنا فرض مع الظهر مثلا اسم الظهر ولم يراع
ان العرض هو الواجب اكتفينا بقولنا لوجوبه كما تقدم
ولو اردنا التصريح زدنا لفظ الواجب على هذا وقال
المصلي صلى صلوة الظهر مثلا اذا لوجوبه ما صح ولو قال

واجبا **فان** قصد معنى لوجوبه صحة والالم بمع والمقارنة
والاستدانة الم يجب قصدهما في النية وان وجبا لان
مرجعها الى امر عدمي هو في الاستدانة عدم الايتان بالمشا
وفي عدم تحمل فضل بين النية والتحريم وقصد هما فيها اتم
فيقول اصلي فرضا الظاهر مثله اداء وقارن بالنية التحريم
مستديما لوجوب ذلك قربة الى الله وبخبره معناه من
دون اللفظ ويتبع الصلوة نيات منها الاحتياط
اصلي ركعة قايما مثله احتياطا عما اوجبته الشك بين
الثلاث والاربع في الظاهر مثله اداء لوجوبه قربة الى الله ولو
حذف احتياطا لم يضر فيقول اصلي ركعة قايما عما اوجب
الشك بين الثلاث والاربع في صلوة الظاهر مثله اداء
لوجوبها قربة الى الله وذكر الاحتياط اولى وانت تراه
بأق نيات الاحتياط ضرورية **ومنها** سجد في السهو
اسجد سجد في السهو عما سهوت من الكلام مثله في فرض
كذا اذا لوجوبها قربة الى الله ولو كان السهو لقيام في
موضع فتعونا او بالعكس محسنة ولو قصد من غير قصد
اجزاه ولو نسيت كفاه ان يقول عما سهوت في فرض كذا
ولو كان سجدة السهو في قضاء ما قرب الاحتمالات بينهما
اذ لا نية الغاية العمد بخلاف القضاء في الاحتياط فانه

ينوي الاحتياط قضاء هذا والمعتد عدم وجوبه لنية الاداء
والقضاء في سجدة السهو **ومنها** نية الامانة ولا يجب
ما لم يجب الجماعة كالجمعة والعيدين بالشرائط نعم يستحب
وهي شرط في استحقاق الامام نواب الامام دون المأموم
فيقول الامام اصلي فرضا لجمعة اداء اما لوجوبه قربة
الى الله واما المأموم فنية الائتام واجبة عليه او
اختارا لجماعة وان لم يجب لان القراءة واجبة عليه
ولا يسقط الا بها فلا يصح يقل احتياطا لان لكل
منها ترفع الائتام فيقول اصلي فرض كذا موعدا
لوجوبه قربة الى الله ويتعين القصد دون اللفظ
ومنها نية العدد وللمن قدم العصر مثله سائيا
في الوقت المشترك فينوي نية قلبه من غير اعتداد
الى الظاهر لوجوبه قربة الى الله وتجزية ذلك عن باقي
القيود لان العدد لا يصير قيود المعد ولحمته الى
المعد ولالنية ولو كان اما صحة صلوة وصلوة من
خلقه وان ثبوته والظاهر **ومنها** ايتام احد المأمومين
لصاحبه في صورة الاستحالة في القضاء صورة
الامام مع بقائه من صلواتها فيقول المأموم ايتم
بهذا الامام باقي صلواتي هذه لوجوبه قربة الى الله

ويتعين القصد دون التلف هذا ايضاً ومنها **الاحرام**
 المنسية **الثانية** انشئت من النسيء او سجدة **المنسية**
 او اوصلى على وجهه والله المصلوة المنسية فرضها الله
 اداء لوجوبها قرينة الى الله ولو كان المنسي **الصلوة**
 الصلوة على ال محمد نواها كذلك وقال الله صلى الله عليه وسلم
 وال محمد **هنا** تمام الاول في الاحرام المنسية لا يجب
 فيها الا المقارضة بالنسيء لها من غير تحرمة ولا تعليم
 وبقاؤه في السجدة بوضع الجبهة ولو قارن بالهوى الى
 السجود فالظاهر انه اولى ولو استعجبها الى الوضع كان
 اولى قطعاً **الثالثة** يجب علمك ان الصلوة كما انها واجبة
 فكذلك ايقاعها في الوقت وكذا الايتام والامانة مع وجوبها
 فيقول الناصي لوجوبها لا يقتضي نيتته على يقين العرض
 بل عليه وعلى ما يتعلق به كما ذكرنا **الرابعة** كل صلوة كاذبة
 لا يخلو من نوب ومن المعلوم ان نية النوب لا تقرب
 له لانه تابع فلا يفرقة الصلوة واجبة بل ولا يفتح في
 استحقاق الثواب على ذلك **الثانية** النوب لانه في جملة منوبة
 وسبق العلم به بخبر بل الثواب عليه اذا كان فيها الكل
 والسبب انه تابع للجملة وهي واجبة والعرض في ذلك
 للنية حسن هذا في صلوة المفرد والامام اما المأموم

فاما يتعلق بالاداء والمنسية من مستحبة اما بين الطرفين
 والحركات والسكنات فكلاً واجبة فما يشارك فيه
 الامام والمأموم ظاهر وما يكون نوباً للامام يجب عليه
 من حيث عدم جواز الزك لاه الا بالانفراد فهو من
 قبل الواجب المخر فاذا احتار الايتام فانتظار امامية
 واجب وذلك الطرف واجب ويحتمل الاستحباب تبعاً
 للمطرون وهذا خروج عن المقصود لو لم يفسد الحاجة
 وخوف المخوات **الرابعة** لا يجب التعرض للعرض وان
 كان في موضع التحير والتعرض له اولى فيقول اصيلي
 قضاء اداء لوجوبه قرينة الى الله وكذا القضاء اصيلي النظر
 قضاء لوجوبه قرينة الى الله وصلوة الخوف مقصورة
 فلو تعرض للعرض كان حتماً فان كان من حيث السفر
 كما تقدم وان كان من حيث الخوف عينه فيقول اصيلي النظر
 مقصورة للخوف اداء لوجوبه قرينة الى الله ولو انتهى
 الحال الى التسبيحات فالاصح ان نيتته اصيلي فرض النظر
 بالتسبيحات لوجوبه قرينة الى الله وليس يعتمد لانها
 صلوة فلا يكون بدلاً ولهذا لو عرض الامم في الامانة
 عاد الى مثل الصلوة المفروضة بالاصالة **والتسبيحة** صلوة
 الكسوف اصيلي صلوة الكسوف اداء فرض لوجوبه قرينة

٩٤
الى الله وكذا الخسوف من غير فرق **ونية** التحوط
او قضاء أصلي الصلوة المفروضة لاحاد وبعث السماء اداء
او قضاء لوجوبها قربة الى الله ولو كانت زلزلة نوى الاداء
مطلقا أصلي الصلوة المفروضة للزلزلة اداء لوجوبها قربة
الى الله ولو كانت الصلوة وجبت بنذر او عهد او يمين
قال أصلي اربع ركعات الصلوة الواجبة على بكى الوجوبها
قربة الى الله ولو عصى الوقت نقرض الله اداء وبعدة للقضاء
ولو عصى المكان نقرض الله في ميسره **نية** صلوة الطواف
أصلي ركعتي طواف عمره الاسلام المتبع بها الى حج الاسلام
حج التمتع بهذا المكان اداء لوجوبها قربة الى الله والظاهر
ان الاداء للمحيطة لا يجب **نية** صلوة المستاجر
أصلي صلوة الظهر مثلاً قضاء نيابة عن فلان لوجوبها قربة
الى الله ولو قال لوجوبها على بالاجارة كان احسن و
اكمل منه ان يقول أصلي فرض الظهر قضاء نيابة عن فلان
لوجوبه عليه بالاضالة وعلى نيابة عنه قربة الى الله ولحق
ذلك نية تزييع صلواته فيقول في الشك مثلاً أصلي
ركعة من قيام للشك بين الثلاث والاربع في الصلوة
المقضية نيابة عن فلان قضاء لوجوبه قربة الى الله ويحتمل
عدم القرض للنيابة لان للاصل الصحة والشك اما يجب

على الآخر فالاول اصح نعم الاحتمال قوي في السهو خصوصاً
ان كان لزيادة والتعريض للعتية مطلقاً هو المستدل
حران للصلوة المنيعة فيها **نية** المبرح أصلي فرض الظهر
مثلاً قضاء عن فلان لندب ذلك على قربة الى الله و
يكون كظهور غير التابع ويحتمل نية الوجوب لان قضاء
الواجب لا يكون الا واجباً فاذا احتج بالقضاء وجب وهو
اقرب **نية** الاين المتحل عن ابيه أصلي فرض الظهر مثلاً
قضاء عن ابي لوجوبه على بالتحمل عنه قربة الى الله **نية**
صلوة الجنائز أصلي على هذا الميعة الصلوة الواجبة للكر
موتاً لوجوبها قربة الى الله ولو كان اماماً نوى الاما متذبذباً
ولو كانت الصلوة على من لا يجب عليه نوى الندب ولو
اجتمعت الاموات جميعهم في النية **نية** غير البائع
فرض الظهر مثلاً اداء لندبها قربة الى الله وان كان اماماً
او اماماً نوى ذلك ندباً وانما نقرضنا لندب هذا التبعية
الواجب كما لا يخفى **نيات الزكوة** ومتعلقاتها اعم
وفقد الله وايماناً ان الزكوة من الصلوة في الفضل و
لهذا روى الكتاب بالقرين ذكرها بعد ها غالباً وقد
ورد في بعض الاخبار ما يدل على ان اشباع الحاج
ومواساة الاخوان افضل الاعمال وبأسبك يحصله

نظا اداها في حالة الركوع وصفا بيننا ومرا لا امام الولاية
من دون من سواه وهي لغة القوم سميت شرها بذلك تسمية
الشيء باسم لازمة لان لازمها القوم وهي الزيادة ~~المطلقة~~
المضاعفة ويقال لغة على العهارة والمناسبة ظاهرة لان
انما تركوا بها اي تظهر وكذا النفس وباجد في صحيح الرعايات
ان الصلوة انما سميت للشرائط لقف حتى تاضي الحزني زكوة
ماله فان اداها قبلت والا ردت عليه وفيه دلالة
على عدم منافاة الحق المضي للصلوة قبولها ~~استصحابا~~
ولولا عدم التقييد لم يتقبل مطلقا لوقوعها منها عنها
وقد يتوجه اختصاص ذلك بما اذا صلى وقد وجبت
ولم يتبين وهو حسن اذا عرفت هذا فاقرى القولين
استصحاب دفعها الى الامام او نائبه والفقهاء المأمورين
حالا لنية وقيل يجب وليس بمعقد وهو حوط نعم
لو طلبها الامام وجب الدفع والنية ادفع زكوة
مالي الواجب على الامام او هذا الساعي او هذا
النائب او هذا الفقيه لوجوبه او لوجوبها قرينة الى الله
ان قلت قد قدمت ان الدفع مستحب فكيف ينو الوجوب
قلت دفع الزكوة لا يوصف بالاستحباب وانما يستحب
اختيار الدفع لان الاقوى عدم تقييد الدفع ابتداء بل

المكلف مخير بين الدفع او التفرق على المستحق ولو كانت
زكوة فطر عيها فقال ادفع الى الامام هذا القدر زكوة
الفطرة الواجبة على عني وعن من اعولك ادا لوجوبها
قرينة الى الله ويجزى هذه النية احد المذكورين عند
الدفع الى الفقراء لحصول المقصد من سد حاجة ورفع
العبادة بالنية ولو لم ينو اجزائية احد من نية
المالك مطلقا على الاقوى فنقول احد من اخرج هذا
القدر على هذا المستحق من زكوة مالي او من زكوة فطره
فلان الواجبة عليه لوجوبها عليه قرينة الى الله وهل
يتعرض لوجوب الدفع احتمال والطاهر عن وجوبه
لان وجوب نية كل واجب غير واجبة قطعا والعبادة
مستلقة بغيره وهل يتعرض للنيابة مطلقا او مع الدفع
طوعا نظر من ان له ولاية الدفع من الحق كما لا يثبت
عن المسوقاته منه كرها اذا امتنع ومن ان ولايته
يعبرق النية الشرعية كالولي والا حصر كرها لا ينافي نيتها
والا فلي التزمها فيقول ادفع هذا القدر من زكوة
مال فلان او من زكوة فطره الواجبة عليه الى هذا الحق
لوجوبها عليه قرينة الى الله ولو تمسك للدفع قال لوجوبها
عليه ووجوب الدفع على قرينة الى الله ولو دفعها

٩٥
الوكيل لم يجب النية على الاقوى واجبها الشيخ ولم يكتف
بنية الوكيل عنها وتا بعد الشبهين في الوجوب لاني الاجزاء
والا قوى الاجزائية الوكيل مطلقا نوى المالك حال
الدفع اليه او حال دفع الوكيل الى الفقراء ام لا فيقول
بوكالتى عن فلان ادفع هذا القدر من زكوة ماله او من
زكوة فطرته الواجبة عليه الى هذا المستحق لوجوبها
قرينة الى الله ولو تقرر من لوجوب الدفع قال ووجوب
الدفع على وهنا نكتة بحسن الاشارة اليها هي ان
الاصل في العبادات وجوب النية وكونها شرطا في الاجرا
فهل هي مع مباشرة الفعل ومطلقا فان كان الثاني
وجبت النية عند الدفع الى الامام او من يقدم مقامه
او الوكيل وان كان الاول فان فسدت المباشرة با
لام من مباشرة لا يحتاج بعدها الى شيء وجبت النية
عند الدفع اليهم اليه واللام يجب وبهذا يعرف وجوب
نية الدافع حال الدفع واحتمال وجوب نيته حال دفع
وكيله ايضا بقي هنا شيء هو ان النية التي هي بها التباين
عن من يصح النية منه هل هي واجبة عليه لسبب نيابة
في نفس الدفع او لسبب ان نيابته في الدفع يقتضى نيابته
في النية فان كان الاول كان قوله لوجوبه رجع الى فعله

والقرينة منه الى الله تعالى وينوى ح وجوب نية الدافع قطعا
لعدم نية التقرب في فعله الذي هو شرط ايقاع العبادات
على وجهها وان كان الثاني كان نيته نيابة عنه ايضا
فيكون قوله قرينة يرجع الى تقرب الموكل مثله وباشتهور
بنية نيابته عنه وعلى هذا لا يقتصر الموكل الى النية قطعا و
لو اراد الوكيل النية لنفسه نوى النية نيته قبلها ثم
نوى عن الموكل الى النية قطعا والحاصل ان هذا الوكيل
هل هي نيابة عن موكله او بسبب نيابته عنه في الفعل
الواجبة فيه ولعل اختلاف اصحاب يرجع الى هذا
فما له بحدده حسا انشاء الله تعالى **فزع** لو وكل على
الدفع الى الامام او وكل على ان يوكل على الدفع الى الفقراء
ففي وجوب النية حال الدفع الى الوكيل ونية الوكيل
الدفع الى الساعي والاجرائها او باحدهما يجب لا يخفى
عليك بحقيقته بعد ما فصلناه وهذا الكلام وقع في
اليمين فليرجع الى ما نحن بصدده ويقول **نية الدفع**
الى الفقراء دفع هذا القدر من زكوة مالي او من زكوة
الفطرة الواجبة على لوجوبها قرينة الى الله وتزني في
الفطرة عني وعن من يقول ان كان من يقول ولو كان
المدفع تمام الزكوة اسقط لفعله من ان شاء او لو اراد

الاخراج عن ماله الغائب قال اخرج هذه زكاة مالى الغائب
لوجوبها قرينة الى الله وبجزية اذا ظهر سالما ويجوز نقل النية
الى غيره لو بان تالفا ولم يصح النية على المجرم جاز ان ينقل
اخرج هذا عن زكاة مالى الغائب ان كان سالما لوجوبها
قرينة الى الله وينقله الى غيره ذلك ان بان تالفا ولو قال
اخرج هذا عن زكاة مالى الغائب ان كان سالما ولاخذ
جعلته صدقة لوجوبه قرينة الى الله جاز ولا يجوز
نقله ويجوز اخراج القيمة والمثل من غير الجش فيقول
النية اخرج هذا قيمة عن القدر الواجب من الزكاة لوجوب
قرينة الى الله ويجوز ان يحتسب لما يستحقه في ذمة من يحوز
الدفع اليه ولو بعد موت من لم يجز الدفع اليه حال حياته
عدم ثبوت ماله شرها جاز الاحتساب فيقول
احتسب ما استحق في ذمة فلان عليه من زكاة المال او زكاة
الفطرة الواجبة على اداء او قضاء لوجوبها قرينة الى الله وكذا
من غير الجش قال احتسب ما استحقه في ذمة فلان عليه
قيمة عن كذا لو من زكاة المال او الفطرة الواجبة على اداء
او قضاء لوجوبها قرينة الى الله والوكيل يميز في ذلك بوكالة
عن فلان وقد يقتصر الى الغرض في الزكاة فيقول اغزل
هذا من زكاة المال او زكاة الفطرة الواجبة على لوجوبها

الى الله وقد يقتصر الى نية اداء او القضاء في زكاة
الفطرة فيتعرض لما فيقول اخرج هذا القدر عنى وعن
من اعوله مثلا من زكاة الفطرة الواجبة على اداء او
قضاء لوجوبها قرينة الى الله والوكيل يميز في ذلك بوكالة
عن فلان وولى العزل والمجنون بوكالة عن فلان وكذا
بوكالة عن فلان والمخرج ما يتفق عليه مما يعلم عدم
دفع الورثة له ينوي فيه النيابة لان له الولاية شرها
كاشرها اليه فيقول اخرج هذا على هذا المستحق من
زكاة المال الواجبة على فلان نيابة لوجوبها قرينة الى الله
وان كانت زكاة فطرة تعمرن لها ولو علمها احد علم
ردد في نيته ان كان زكاة مال فزكاة مال وان كان زكاة
فطرة وكذا الناس ما في ذمته والعازل اذا سنى او لم يعلم
الورثة **تم** يكفى قوله زكاة اختصار كونها حق
ثبت في المال باصل التكليف من غير ان يستحضر شيئا
غير ذلك وباقى قيود البينة عرفته ما تقدم ولو اراد
الدفع الى غير البائع اقبضه وليه او وصيه او من ينصبه
الحاكم له فيقول اخرج هذا القدر من زكاة المال او
زكاة الفطرة الواجبة على هذا العزل وادفع الى وليه
ليقبضه عنه لوجوبها قرينة الى الله ولو قال ادفع الى ولي

٩٧
هذا الطغل ليقضه ثبابة اجزا ولو اراد ابتاع
العبد من مال الزكاة فالنية حال الدفع الى البائع
فيقول افع هذا الثمن من زكاة المال الواجبة على الى
هذا ثمن لهذا العبد لوجوبه قربة الى الله ويجوز
ان يبتاعه بالعين فيقول ابتاع هذا العبد بهذا المال
للكوى لوجوبه قربة الى الله ويقادرن بتقديم القول
او بايجاب البائع ونية المهرق الى المصالح حال الدفع
فلو اضع طريقا حال الدفع الى الاجير ولو احتاج الى ابتاع
شيء فكما في ابتاع العبد ولو دفعها الى من يستحي
من احد هما فالنية حال دفع العوض اليه فان كان
هدية فبعد الوصول اليه نية الاخراج فلا تستحب
ولو تحقق الاتقان فنية الاحتساب ولا يخفى
عليك شيء بشئ به عما ذكرناه بعد احكامه
ففي يجوز يكون الميت من الزكاة والنية حال ادراجه
فيه بصورة الاخراج لبقاء حرمة وعدم تعلقه
بذمته ويستمر الاخراج الى الدفن وبعده ولو تغيرت
حاله فالنية بالاحتساب لقيام تلفه لسبب مقام
الكل فله ولا يقال ان المتلف هذا الدافع لاختياره
الدفع وعدم نية لان النية غير واجبة على القوي يجوز

٩٨
عدم الحنف ودفعه بقصد الحق مع تجرده او جواز
النية وفي جواز تأخير النية عمد مع وجوب الحق نظرنا
من ان المقصود من الزكاة ازالة ضرورة المحتاج فاذا
دفع اليه بقصد الزكاة وتأخرت النية حصل المطلوب
ومن ان العبادة لا يتحقق الا بالنية وهي فورية فالنية
فورية وهو المعتمد ولا فرق في هذا بين انواع الدفع قطعا
ومع التأخير النية مطلقا هل يصح الاحتساب ام لا المعتمد
الجواز ولو لم يلف والاخراج وعدم جواز الرجوع عليه
بادفع ظاهر لا يقتضي استحقاق استحقاقه نفس الامر
لكن هل يفرق في ذلك بين الميت والحيا باعتبار
الحيا المذموم لتعلقه به ولا ظاهرا لشرع بخلاف الميت
ام لا الوجه الفرق لان ما يحتسبه ليس لازما للذمة
الميت وفي حكمه كما متلناه انما وحال الاحتساب
ليس المحتسب صالحا للدفع لتلفه فلم ينشأ الاخراج
او الاحتساب على الوجهين المتقدمين ويحتمل عدم
جواز الاخراج بعد الدفع مع تعدد ترك النية وان الكفر
باقيما على الصحة لعدم التمكن منه المنع من نية الميت
وليس معتمد والا لم يجز في الحيا اذا لم يتمكن من اثباته
عليه شرعا ومثل هذا ليس معتمد وفي جواز احتساب

ما يتيقن مساواته له بعد نقصه عادة نظرا قربة الجواز
نيات الخمس الخمس حتى فرضه كما نبيته صلى الله عليه
قوله وبنى عبد المطلب بكره بالاصالة ولنا قلنا بالاصالة
لتعرف الفرق بينه وبين الزكاة فان الزكاة وجبت بما
ملك المال ولهذا نراها لا يجب الا في ثمانية اقسام
بين نية بخلاف الخمس فان استحقاقه لا يتبع الملك
بل هو معه فالاستحقاق له كالشرط ولا اشتباه فيما
سواء رباح التجارات منه وفي الفرق بينها وبين النما
في الزكاة بحث ولعله لما كان ان النما في الزكاة ليس
اصلا كرمح التجارة فانه اصل في نفسه وان اطلق
عليه النما ومن ثم فرق الحق بينه وبين الزكاة لقوله الله
واعلموا انما غنمتم من شئ فلفقه خمسة اياه والمعنى والله
اعلم ان الخمس باق على ملك الله جعله لمن ذكره بخلاف
الزكاة فانه قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
الاية فهو فرض في مستحق المكلف بعد استحقاقه ولهذا
يسمى في الروايات ان الله تعالى فرضه منه عن اوساخ
التي هي الزكاة وفي فرض الله واسرها كفاية عن قليل
من ثقل الاوامر والنواهي ولو لا صريح الفرق في الروايات
لما اشتبهت اليه ولهذا يعرف كون الخمس لازما لله كزكاة

بل ابلغ **نيات** هذا لا يخفى بعد ما سطرنا في نيات الزكاة
اذ هي على نحوها لكتابنا بقول هذا الامام ع ان كان
موجوبا دفع الخمس كله اليه وجوبا فلو اخل وفرق
النصف في الاجزاء نظر من حصول الدفع الى تحققه وان
ان الولاية للامام عليه السلام في حصة فلا يخفى الدفع وهو
الاقرب نعم للامام ان يخرج ذلك بعد فعله ويكون الفدية
جوانا حسابه او يتجدد اخرجاه وله تقرير الدافع
لتعريضه وفي تعيين مع جعل الدافع بعدم جواز الدفع
لان مثل ذلك مما يخفى وفيه نظر فان الغالب عدم حيا
ذلك على من فعل ذلك بتقديمه فيقر بعد عدم غدره
ومع التضمن فعل يجوز طلبه مع تليفه او يتعين على
الامام الاحتمال الاقرب بخير الامام وبأجل هذا النية
ادفع هذا القدر من الخمس الواجب على من كذا الى الامام
لوجوبه قربة الى الله وتجربته تلك النية كما اشرنا اليه
في الزكاة ولو كان الامام حاضرا وله ثابث دفع اليه
واجزائه النية الواحدة وفي عينه ع يتعين اخراج
حصة الاصناف الثلاثة وهي النصف مباشرة او
استنابة ولا يجب الدفع الى الحاكم وهو لحوط ونيته
ادفع هذا القدر الى هذا المستحق من الخمس الواجب على

من ارباح التجارات مثله لوجوبه قرينة الى الله وثية
الاحتساب ودفع القيمة والدفع الى الولي وغير ذلك
تفرقة مما تقدم في الزكوة وتحققه صلى الله عليه واله
يتخير المكلف بين غزله من غير ما يجب عليه الرفع منه
ويحفظه بالدين او غيره مع الوصية به وكذا الوصي
وهلم جراً ولا اعلم خلافا في هذا وبين دفعه الى الفقيه
الجامع للشرايط المأمون سعة بالنيابة عن الامام
عليه السلام على نحو ما يقطعه الامام لو كان حاضرا اما
لمعرفة سيرته او في الاجتهاد ولا يجوز الدفع الى غير جامع
الشرايط ولا يترى دفعه الى غيره قطعا وفي زمان
المتولي الدفع نظر اقرب ذلك استدعا الدفع الى ديوان
ونقله او علم عدم الجواز تفرقة وفي ضامه مطلقا اشكال
ولولم يكن عدلا ولو بالتقصير عن تحصيل الاجتهاد مع
تعيينه ضمن فردا واحدا وان فرتة على المستحق لهما
نوع نيابة لا وكالة ووصاية ثم يجوز تفرق من نصيبه
تايب الامام مع ظهوره وتعيينه فلو نصيب جامع الشرايط
لذلك على الجواز وهو تايب عنه لا عن الامام الا
ان يقيمه تايبا عن الامام والفايدة بطلان النصيب
الناصب وعدم بطلان والا قرب البطلان ان نصيبه

عنه مرجحا او اطلق وتقرّب البطلان مطلقا للشك
في انه هل للفقيه ان ينصب عن الامام ام لا وكذا
النايب عند اذ لم ياذن له الامام صريحا في ذلك نعم
لواقتضت المصلحة ذلك في بعض الاوقات جاز كما
في زماننا هذا ولا يستحق التحسين قسمته من دفعه على
الاكتساب ولا يجوز الغزل بعد الاستقرار في الذمة
الا بآذن الحاكم فلو غزله لا كذلك وتلف من غير تفرقة
لم يبرأ وانما خرجنا عن سمت النيات بتجليل بعض النيات
لان الحاجة اليها ماسة وهي نادرة في الفتاوى
و**نية** الغزل اغزل هذا للامام عليهم لوجوبه قرينة
الى الله ويحتل اشتراط اذن الحاكم في الغزل لان قسمته
من غير حضور الشريك والاقرب عدمه وان كان حاضرا
في المحضر لما قلناه والاستحقاق بالاصالة كالشركة و
نية الدفع الى الفقيه ادفع الى هذا الفقيه هذا
من مستحق الامام عليهم الواجب عليه من ارباح التجارات
مثله لوجوبه قرينة الى الله ويقصد بالواجب وجوب
الحق لا الدفع وحده وبينهما معا حسن ويجوز الدفع
اليه بعد الاستقرار في الذمة وقبله من غيرها اشتراطا
في المستقر في الذمة وبرأ بالدفع اليه ويتعين على الفقيه

ويجب عليه المبالغة في التحصن عن المستحق والدفع على القدر
والاقرب اجزاء نية المالك ولو وكله المالك جاز القبول
ووجبت النية عليه فيقول ادفع هذا القدر الى هذا المستحق
بوكانتي عن فلان وينبغي من صاحب الامر من النية
الواجبة عليه ومنها مع تكملة لوجوبه على مؤكلى وعلى
من استتيب عنه وعلى حسبه قرينة الى الله ولو تولى
نية المالك لم تعرض له فجهز به ان يقول اخبر هذا القدر
بنية عن صاحب الامر من النية الواجبة عليه ومنها مع
تكملة لوجوب ذلك عليه بالاصالة وعلى نيابة قرينة
الى الله ويجهز به ان يقول اخبر هذا القدر بنية عن
صاحب الامر لوجوبه قرينة الى الله وهل عليه ان يجهز
ما وجب بسببه من اقسام الخمس مع عدم نية المالك
تظن وكذا في وجوب تعيين ذلك على المالك مع عدم
تعلق دونه بحق غيره ومع تعلقه انظر اقوى في وجوب
التعيين في الصور المذكورة هو المعتمد ويسقط عن
غير المالك مع عدم علمه فيقول بوكانتي عن فلان اخبر
هذا القدر ومن التمس الواجب عليه من ارباح التجارات
للإمام الى هذا المستحق بنية عن الإمام الاخر ولو نقل
الى قبض شيء من غير اذن مع علمه بتعلق الحق به ولم

الوارث له لو دفعه اليه قوى المعاصرة حسبه نية مستقرة
ان شاء او جاز معه للاخراج مع وقوعه عند القبض
والا وجب النية قبل الامساك بشرط في جواز القبض فيقول
اقبض هذا من تركته فلان ما يستحقه الامام معه
بنية عن الامام لوجوبه قرينة الى الله ومع خفتك الدفع
سعه نية ونية نصيب وكيل النايب جعلت نايبا
عني او عن الامام على اخراج حقه على من يصح الاخراج
عليه قرينة الى الله وقد يجب فينوي الوجوب ويتحقق
الخروج للنياية عن النايب عن الامام مع التصريح او الاذن
ويشترط فيه بعد العدالة المعرفة بالمعرف على وجه
لا تحطاه لو عرض له الا يقتصر ثقله ولو عدم
الفقيه ونائبه في جواز بولي العدول لذلك نظر
اقرب عدم لانه لا يخلو من فروع ولو اثنى لا يمكن
فيما العدالة ولو انضم الى ذلك منه المعرفة والقدر
على التفسير عن الخلقة في الجواز اشكال من انها
بنية فلا يد من لاد ان ذلك من باب التعاون
على البر والتقوى والامر بالمعروف وربما قال المعتمد
في بعض رسايله بالجواز وعندي فيه تردد وليس لك
مثل اقامه وصي للطفل لان ذلك جزئي مع تصرف الطفل

لولاها والمستحق يتقبل من هذا الى غيرهم ولو ان الزكاة وال
الموتقى **نبات الصوم** الصوم لغة الامساك وقيل
كذلك عن اشياء مخصوصة مع النية وقيل هو شئ
توليى النفس على الكف من اشياء مخصوصة مع النية
وهو محافظة على جعل الصوم اما بثبوتها ليصح نيته
لان المحدث غير معتد وركانه اذ لا وليس بشئ
لان تحقق الاختيار يقتضى القدرة على الترك ونحو
ذلك الاحرام وباجلها فيكون قصدا ترك عند ذكر
لفظ الصوم او عند قصد لعدم اشتراط اللفظة
النية ولا باس بقصد او ظن نفسي على الترك بقا
هنا شئ هو ان الواجب الامساك عنه في الصوم
امور متعددة قد يتعبر تفصيلها حال النية فيكون
قصدها اجالا لكن مع معرفتها وتفصيلها قبل النية
ليقع الاجال حالة الذكر انسب فلو لم يعلم الصيام
ما يجب عليه الامساك عنه لم يقع صومه وان نوى
الامساك عن ما يجب الامساك عنه ولو علم بعبثه
فذلك ولو علم كلياته المتفق عليها كالاكل والشرب
والجماع ونحو ذلك وجعل ما وقع الخلاف فيه كال
لارغام والكذب على الله ورسوله فاقوى الاحكام

الصحة لان عدم نية ذلك مع العلم به غير مبطل لان
الامساك عنه غير شرط في صحة الصوم على الاقوى
فله امتناع الوقت يتفرع من الامور الواجب الامساك
عنها ليله لسبب الاتصال بالنيار كالنوم بعد
انقضاءه على الجناية وتعد البقاء على الجناية بما
حتى يطلع الفجر لان ذلك يجري مجرى الجماع ثم اذا ظن
ترك التعرض له مع علمه به بناء على الاستصحاب
لم يفرغه الا قرب نعم يتفرع من انه الناهى حال الجناية
لان النية ليس من شرطها الخلو عن المانع ولا عدم
ايقاعه بعد ها نعم تجد يد النية بعد ذلك اولى او
والا قرب عدم وجوب التعرض لاحد جزء من طرفي
الليل في النية لانه من المقدمة ويكون احدها كما في احد
جزء من الدراسة الوضوء واحد جزء من احد الجائز
في غسل الاخر والتعرض كذلك كله انسب اذا عرفت
ذلك **فنية** صوم شهر رمضان اصوم هذا لوجوبه
قربة الى الله ولو تضمن لكونه من شهر رمضان كان
اولى وكذا الاولى التعرض للداء وليس شرط ولا يد
في غيرهم وان بقي فيقول ان النذر المعين اصوم
لتعينه على النذر اذ اذ لوجوبه قربة الى الله وتكفيه

ان يقول لتعينه على من غير ان يتعرض للندب على
تردد اقربه التعرض وناسي ليلة اذا ذكرها قبل
النزال او كان يريد القضاء فانه يجوز ان يصوم القضاء
بقية بعد النحر قبل الزوال وان أصبح بقصد الاطار
اذا لم يتناول يقول اصوم هذا اليوم لوجوبه
قربة الى الله ويقصد صوم بآية مطلقا بما مضى
منه ويجب النية عند التذكر على الفور باقل لم يحرك
سهما فتأيم المؤخر ولو لم يمسسه لكن لا تقضى ولا
كفارة ولو كان اليوم للقضى قال اصوم هذا اليوم
قضاء عن يوم من شهر رمضان لوجوبه قربة الى الله
وكذا الكلام في النذر فيقول اصوم هذا اليوم لنذبه
قربة الى الله ولو ذاك الشمس قال اصوم باق هذا
اليوم لنذبه قربة الى الله لان الصيام بعد الزوال لا
يدرك الا فضيلة باق اليوم جميعا بين الروايات
المستحيل الاختلاف فيها ولو كان الصوم واجب عن
كفارة تعرض لها على اختلاف صورتهما فيقول اصوم
هذا لوجوبه على من كفارة شهر رمضان لوجوبه قربة
الى الله وفي التعرض لكونها كفارة جمع او تخيير نظر في
العدم اذا كانت في الصوم ولو كانت كفارة بتعلق

بالج تعرض لها فيقول اصوم هذا لوجوبه على من كفارة خلق
راسي مثلا لوجوبه قربة الى الله ولو كان بدلا عن الهدى
قال اصوم هذا لوجوبه على من البدل من هدى المتع
لوجوبه قربة الى الله ولو كان الصوم لعدم وجدان الكفارة
بالامالة تعرض لذلك فيقول اصوم هذا لوجوبه على
بدلا عن اليد ثم الواجبة على كفارة عن النذور من
عرقا قبل الغروب قربة الى الله وينبغي التعرض تعيين
الايام الموعود في صومها فيقول اصوم غدا يوم الغدير
لنذبه قربة الى الله وينوي الصيام للاعتكاف اصوم غدا
لنذبه للاعتكاف قربة الى الله ويكفيه اصوم غدا
لنذبه قربة الى الله وفي الثالث ينوي الوجوب فيقول
اصوم غدا لوجوبه يعني يومين من الاعتكاف قربة
الى الله ويكفيه ان يقول اصوم غدا لوجوبه للاعتكاف
قربة الى الله **تتم** قيل يجوز ان ينوي ليلة الشك
صوم يومها بنية الوجوب ان كان من رمضان فينوي
ح اصوم غدا لوجوبه ان كان من شهر رمضان و
لنذبه ان لم يكن منه قربة الى الله ولا يخلو من قوة
مخلو في الردد كقوله اصوم غدا لما را جبا واما
نذبا وقيل يجوز تقديم نية الصوم على الشهر ثلثة ايام

وليس يعتد به قيل يعني في شهر رمضان يته واحدة
وهو قول مشهور وادعى عليه المرتضى رحمه الله الاجماع
فيقول وينتد اول ليلة منه اصوم عزا وما يتبعه
من ايام شهر رمضان او اصوم هذا الى اخر الشهر
او اصوم ايام هذا الشهر كلها لوجوبه قربة الى الله
ولو صام اخر يوم من شعبان بنية النذر بئان
من شهر رمضان اجزا ولو بان في الاثناء جددت
الوجوب فيقول اصوم هذا اليوم او امسك بانه
هذا اليوم باعتبار الزوال وعنده ويجوز ان يقول
اصوم هذا اليوم من شهر رمضان لوجوبه قربة
الى الله ولو نوى صوم تلك اليوم فصار عن رتبة
وبان من شهر رمضان اجزا وينوي في الاثناء ان علم
فيه انه ولو اصبح فيه يته الاضار بئان من شهر رمضان
قبل الزوال نوى اصوم هذا اليوم من شهر رمضان
لوجوبه قربة الى الله او اصوم هذا اليوم لوجوبه قربة
الى الله ولو كان بعد الزوال امسك واجبا ولم يخرج
فيقول امسك واجبا باقى هذا اليوم لوجوبه قربة
الى الله والله الموفق **في بيان النية** التي لابد منها
في صحة السك اما نية الخروج الى الحج والخروج من مكة

الاجماع

الى عرفات والنفر من عرفات الى منى ومنها الى مكة و
منها الى منى في غير شرط في صحة السك ولو نواها نوى
الوجوب وهو ظاهر وكذا حكم نزع الخيط فاذا اراد
نزع نوى ان شاء الله ليس في نزع ثياب الخيط لوجوب
قربة الى الله ويلبس وينوى اللبس ثوبا الا حرام ثم
الاسلام ثم التمتع لوجوبه قربة الى الله ويقارن باللبس
ولا استد امتد او ليس الا زار وينوى الا حرام ثم
من هذا الميقات بعمق الاسلام المتبع بها الى حج الاسلام
حج التمتع والى التليكات الاربع لعقد اجزا في هذا
لوجوب هذا الاحرام ولعقد احرام عمق الاسلام
المتبع بها الى حج الاسلام حج التمتع لوجوبها بحج قربة
الى الله ويقارن بالتليكات الاربع وصورتها لبيتك
اللهم لبيتك لبيتك ان الحمد والنم لك والمملك لا
شريك لك لبيتك ويجوز ان يقارن بقوله لبيتك اللهم
لبيتك لبيتك لا شريك لك لبيتك وينبغي ان يضيف اليها
ان الحمد والنم لك والمملك لا شريك لك لبيتك فيكون
قد ذكر لبيتك حمسا وهو صحيح الزايات وينبغي
جماعة من اصحابنا منهم القديان والصدوقان في
الشيخ المعين **في بيان النية** في بعض فتاويه ويجوز

الاجماع

ان يعتم بئس اللبس الى بيته الاحرام وربما كان النسب
 فيقول احرم بعمر الاسلام المتمتع بها الى حج الاسلام
 المتمتع واللبس ثوب الاحرام واللبس التلبسات الادب
 الى اخره والمقارنه كما مر ولو كان حاجا مندبا قال احرم
 بالعمر المتمتع بها الى الحج حج المتمتع واللبس التلبسات الادب
 لعقد احرام العمرة المتمتع بها الى الحج لندبا بحج قرينة
 لندبه قرينة الى الله ويقارن بالتلبس كما مر ولا ينوي
 النذب الا هنا وما سوى ذلك ينوي فيه الوجوب
 حتى احرام الحج واللبس وتلبسته لوجوب الاتمام بان
 وبحثه دقيقه ولو كان الحاج ناپيا عن غيره تفرق النية
 فقال احرم بعمر الاسلام المتمتع بها الى حج الاسلام
 حج المتمتع واللبس التلبسات الادب لعقد احرام العمرة
 المتمتع بها الى حج المتمتع نية عن فلان لوجوب الحج
 عليه بالاصالة وعلى بالنيابة قربته الى الله ويقارن بال
 تلبسات ولو كان ناپيا عن غيره مع عدم وجوب عليه
 نوى احرام بالعمرة المتمتع بها الى الحج حج المتمتع واللبس التلبسات
 الادب لعقد احرام العمرة المتمتع بها الى الحج حج المتمتع نية
 عن فلان لندب الحج عليه بالاصالة ووجوبه على
 بالنيابة قرينة الى الله وينوي العادل عن حج المتمتع الى

للحيفر وضيق الوقت عن اداء المناسك اعدل بالعمرة
 لعمر الاسلام المتمتع بها الى حج الاسلام حج المتمتع الى
 احرام حج الاسلام حج الافراد لوجوبه على قرينة الى الله
 ولا يند بعد الاحرام الا الطواف فيقول اطوف
 سبعا بالبيت الحرام في هذا المكان على هذه الهيئة
 طواف عمرة الاسلام المتمتع بها الى حج الاسلام حج المتمتع
 لوجوبه قرينة الى الله ويجزئه سفرته وجوب الطواف
 في الحل وكونه سبعا على انه ليس من ذكره في النية
 ويقارن بالعمرة لغيره ولكن ابتداء نية وحركته وهو
 في حالة السكون واول جزء منه يحاذي اول جزء
 من الحجر الاسود كرمه الله وكرم البيت الذي وضع فيه
 ليرجى بنية على جميعه وتحتم اخر طوافه كذلك فاذا
 اتم ركعتيه في مقام ابراهيم حيث هو الان و
 نوى اصلي ركعتي طواف عمرة الاسلام المتمتع بها الى حج
 الاسلام حج المتمتع في هذا المكان لوجوبه بها قرينة الى الله
 ولو ضم نية الاداء كانت النسب وينوي السبع مقارنا
 لتكون على محل احتياطا اسى من الصفا الى المروة
 ومنها اليه سبعة بهذا الطريق سعى عمرة الاسلام المتمتع
 بها الى حج الاسلام حج المتمتع لوجوبه قرينة الى الله وقارن

بالحرمة للسبب فإذا فرغ قهر على المروءة احتياطا ونوى
 اقصر تقصير عمدة الكلام المتع به الى حج الكلام حج التمتع
 لاجل بعد من جميع ما احرمت منه لوجوبه قربة
 الى الله ويقارن بالامانة والحب ان وقفنا عليه من
 النيات في التقصير صورته اقصر للاجل الى اخره مع
 ان النادى لو قال اقصر تقصير كذا واهل ذكر الاجل
 كان انسب من النية المذكورة ولعل ذلك من القائل
 بناء على ان التقصير ليس بسلوك في نفسه بل لا يباح
 ما كان محظورا وينوي احرام حج الكلام فيقول احرام
 حج الكلام حج التمتع والى التخييلات الاربع لعقد احرام
 حج الكلام حج التمتع لوجوبها بحج قربة الى الله ويقارن
 بالتخيئة وليضم نية اللبس ان لم يكن نوى اللبس قبل ذلك
 وفي الاكتفاء بالاستمار لللبس عن نيته للظن و
 الاصح عدم الاكتفاء لان اللبس لشك في كونه كالمعزة
 واستصحابها فيها في لان المقصود لللبس والاحرام
 لا احرام في حاله لللبس فقط وبينهما فرق وينوي
 الوقوف اقف بعرفات في حج الكلام حج التمتع الى
 دخول وقت المغرب لوجوبه قربة الى الله وله ان
 يقول اقف بعرفات ووقف حج الكلام حج التمتع الى

عزوب الشمس لوجوبه قربة الى الله فإذا افاض نوى
 الميت بالمشعر ان شاء على ما حققناه فنقول ايت
 بالمشعر الحرام في حج الكلام حج التمتع لوجوبه قربة
 الى الله فإذا اطلع النحر نوى اقف بالمشعر الحرام ونوى
 حج الاسلام او في حج الاسلام حج التمتع الى طلوع
 الشمس لوجوبه قربة الى الله فإذا مضى الى منى راى
 جرة العقبة ونوى ارى جرة العقبة بسبع حصيات
 في هذا اليوم في حج الاسلام او ارمي في حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله ويقارن بالرمى فان اصاب سج وبنى و
 الا اعاد ثم يذبح هدى التمتع او ينحر ويقول اذبح
 او انحر في هذا المكان هذا الهدى الواجب على من
 حج الكلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ويقارن
 بالحركة وهوذا كرم تصدق بثلثه فينوي تصدق
 بهذا القدر على هذا المستحق من هدى حج الكلام
 حج التمتع لوجوبه بالصدقة به في حج الكلام حج التمتع
 قربة الى الله ويجزئه ان ينوي تصدق بهذا على هذا
 لوجوبه على من حج الكلام حج التمتع قربة الى الله و
 يقارن بالرمي ان لم يكن مقبوضا في رمي المصدق
 عليه ويدين ثلثا احرمته وينوي اهدى هذا

الى هذا في هذا المكان من هدى حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه في حج الاسلام حج التمتع قربته الى الله ويجزيه
اهدى هذا الى هذا لوجوبه على حج الاسلام
حج التمتع قربته الى الله ويقارن وبالدخول وبالكمل و
ينوي اكل من هدى حج الاسلام حج التمتع لوجوبه
في حج الاسلام حج التمتع قربته الى الله ويقارن با
لمضغ المستحب للزاد راد ثم يحلق راسه وينوي
احلق راسي بهذا المكان في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه
قربته الى الله ويقارن بجزء موسى ولو قم نوي اصر
الى اخره ويقارن بالانابة ويجوز ان يوكل على خلق
راسه غيره فينوي احوال احلق راس هذا الحاج
بوكالتي عنه في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته
الى الله ولو وكله على خلق ونوي هو جان وفي
الاكتفاء بنية الوكيل عن نيته نظر وكذا في الاكتفاء
بقارنته هو بيد الخلق نظر لان ذلك لا يسجد خلقا
ولهذا اجزاء عن التقصير بنيته فاذا رجع الى مكة نوي
الطواف اطوف بالبيت سبعا في هذا المكان على هذه
الهيئة طواف حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى
ثم يعلى ركعتي الطواف فينوي اصلي اركعتي طواف

حج الاسلام حج التمتع في هذا المقام لوجوبها او اداء
لوجوبها قربته الى الله ثم يسعى فينوي اسعى من هذا
الصفا الى المروة ومنها اليه سبعا بهذا الطريق
سعى حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى الله ثم
يطوف طواف النساء فينوي اطوف بالبيت سبعا
في هذا المكان على هذه الهيئة طواف النساء الواجب
على حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى الله ثم
يبعث في منى ليلا الى الشرف فينوي ايت بمني هذه
الليلة في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربته الى الله
ويرمي الجمرات ايام التشريق نا ويا كما تقدم والله
الموفق **سورة عقد النكاح** ان يقول بوكالتي
عن فلا تزدق جنتكها او تزدق جنتك فلا تزدق بوكالتي
عنها فيقول الزوج قبليت وللم يكن موصفا قال
على صداق هو كذا او بكذا فيقول الزوج قبليت او
تزوجت ولو كان العقد منقطعا فلا بد من ذكر المهر
والاجل وصيغة فيقول متعتك فلا تزدق بوكالتي عنها
مئة سنة شهرتلك بوايتها غروب شمس هذا اليوم مع
بأبي هذا اليوم او طلوع فجر هذه الليلة مع با أبي هذه
الليلة بكذا كذا دينا ر فيقول متعت او قبليت وذكر

ليس شرطاً لأن العقد يقتضي الاتصال ويجوز أن
يبدأ بينهما الآن وعدم ضبطه بالآلات لا يقدح في المصلحة
لأن مثل ذلك لا يقع به اجمالة عرفاً ويحتاج في الآخر
بعض ساعد ويجوز أن يقول متعنت فلا ته باق هذا
اليوم بكذا فيقول قبلت ولو باشرت المرأة العقد جاز
تقول زوجتك نفسي فيقول قبلت أو زوجتك نفسي
على صداق هو كذا فيقول قبلت أو صداق هو كذا
أو بكذا من ذكر لفظ الصداق ويجوز أن تقدم الاستعانة
مع مباشرة المرأة قطعا فتقول تزوجتك على صداق
هو كذا فيقول زوجتك ولا يجوز أن يقول قبلت
ولو قالت ذلك لم يقع العقد وكذا الكلام في المتعة و
هل يجوز التقديم في المأثم والمقطوع مع كون الباشا
هو الوكيل الظاهر الجواز وربما فهم من بعض
العلامه العدم ويسعد أن التقديم على خلاف
الأصل فيقتصر منه على موضع الوفاق المصلح بحياة
المرأة المانع لها من كثر الكلام وفيه نظر لأن العقد
على الأصل وهو وضع للمأثم ولا فرق بين وقوعه
بين التقديم والتأخير ولهذا جاز في البيع وليس
لاحد أن يقول التقديم يقتضي الاستبراء في النكاح و

ولا لما جاز أصله نعم يحتمل الاختصار على التقديم ^{على} الاستبراء
لأنه المروى بها وهو احتمال لا يعمل عليه ^{في التحليل}
أن يقول أحملت لك وطى امي فلا ته فيقول قبلت
ولا يشترط بين المدة ولا المهر لأنها عقد براسه وليس
نوع متعنت بل ملك منفعة ولو أحل ما دون الوطى جاز
فيقول لا أحملت لك لمس امي فلا ته فيقول قبلت
والاجود أن يقول أحملت لك مسيسى امي فلا ته
لأن المس ربما يوه فيه الاختصار على المس بيا طى ^{اليد}
في العرف فلو صرح فلا بحث ولو أحل النظر خاصة
أحملت لك رويدا امي فلا ته فيقول قبلت وإذا أكل
النظر لم يحل غيره ولا يخصوا لوجود ولا يشتمل الفرج ولا
بصر النظر بشهوة معه وكذا المسيس فانه لا يخص شيئا
من البدن ولا يشتمل الفرج ويجوز أن كان بشهوة
الآن ان يعين شيئا فيقع وإذا أحل قط أمته لغيره لم
له الاستمتاع بما الأبا يحل لغيره المالك إلى أن يطل الأذ
بأحد الأسباب ويستبرأ كالمبتدأ قبل الاستبراء
ولو أراد أن يعقد لعينه على أمته قال زوجتك
فلا ته فيقول قبلت وربما قيل لا يحتاج إلى القول والفتوى
على القول لأنه عقد والله أن يتولى طرفي العقد فيقول

١٠٨
زوجت امي فله من عبدى فله من قبلت له بركة
عليه وليس لهم شرط هنا نعم يستحب له ان يعطيها
شيئا من يده من يد العين ومن يد اليد
ولا يجوز ان يحلل امته لعبده على الاثر **سورة الحج**
الحج ان يقول المستاجر اجرتك نفسي على ان احج
عن مريضك حج الاسلام حج التمتع بان احرم نيابة
عنه من المقات بعق الاسلام المتمتع بها الى حج الاسلام
حج التمتع لا تأخذ ثابا لتليبات الاربع واقف بها
ثم بالمشعر ثم ادعى حرم العقبة ثم ادعى واكل واحرق
واقصدق ثم اسبق واقصد ثم اطوف طواف الحج
له واسعى له ثم اطوف طواف النساء وابت ليلا
الفريق بيني وادى كل يوم الجهرات الثلاثة على الترتيب
بكذا كما فيقول استاجرتك له بوصايتي عنه ولو
اراد يقى النية قال صور الكلام على ان احج عنه
هذا العام ولو اراد ان يضيف اليها شيئا من السن
الكبار فعل فلواراد اضافة الزيارة قال بعد قوله
على الترتيب وعلى ان ادعى عنه النبي صلى الله عليه واله
واينته فاطمة في بيتها او في الجوف او في الامكن الثلاثة
والائمة والاربعة المعصومين الحسن وعلي ومحمد وحسين

صلوات الله عليهم اجمعين وحرمه والعباس وفاطمة بنت
اسمى وابراهيم بن رسول صلعم وحليمة السعدية بكذا
كما فيقول قبلت وله ان يعين في الزيارة فيقول
بان اسلم نيابة عنه عليهم واصلى ركعتي نيابة عنه
واهدى ثوابها نيابة عنه الى المروء وهو او
ومن هذا عرفت والاستحباب لها مفردة وللوصي
ان يقول استاجرتك على ان يحج عن فلان بوصايتي
عنه او بوصايتي عن فلان استاجرتك على ان يحج
عنه الى اخره فيقول اجرتك نفسي لذلك بيا
ذكرت ويجزى اجرتك ولو كان الحج غير حج الكلام
عنه ولو كان سندا بالمرئ فله الكلام بل حج التمتع
ان اشترط والا فاشترط **سورة الحج** ان يقول
اجرتك نفسي على ان اقضى عن فلان صلوة عشر سنين
الصلوة اليومية بكذا كما فيقول استاجرتك ولو كان
وصيا زاده الموهب فقال اجرتك نفسي لموصيك
فله على ان اقضى عنه عشر سنين الصلوة اليومية
فقال استاجرتك بوصايتي عنه كان احسن ويجوز
ان يقول استاجرتك بوصايتي عن فلان على ان
اقضى عنه صلوة عشر سنين الصلوة اليومية بكذا فيقول

١١٩
الموجرا جرتك نفسى يا ذكرت ويكنى اجرتك ولا يشترط
معرفة القوات لان الصلوة عنه لا يكون الا بنية القضاء
عما فاته لعدم مشروعية ان يصلى عنه صلوة الظهر ^{التي}
نم لو اذ ذلك لم يعين اليومية لان الصلوة كما يجوز
اهدائها لليت يجوز الاستحبابا رضى عنها واهدائها
توايها اليه وانما المشهور في الاجرة الثلاثة منزلة
على القضاء او على ما ذكرنا ولو اذ ان يضم اليها غيرها
ذكره في انشاء العقد فيقول مضافا اليها عشر صلوات
حسن المكسوفات الخمس وحسن مكسوفاتكم فتكون ذلك
سورة الاحقاف **المعصوم** ان يقول اجرتك نفسي
لوصيك فلا ن على ان اصوم عنه ثلثة اشهر قضاء عن
شهر رمضان بكذا فيقول استاجرتك بوصايته منه
لذلك ويكنى استاجرته وله ان يقول استاجرته
بوصايته من فلا ن على ان يقضى عنه صيام ثلثة اشهر
يوم عن شهر رمضان بكذا فيقول اجرتك نفسي
لذلك ويجزى اجرتك ولو كان الصوم كفارة عيها
محتما كفارة عين او كفارة شهر رمضان او غير ذلك
فيقول استاجرته بوصايته من فلا ن على ان
يصوم عنه شهرين متتابعين كفارة عيها فطهر شهر

بكذا فيقول اجرتك نفسي لذلك ويجزى اجرتك و
كذا البحث في غير من الكفارات المتعلقة بالصيام
والله الموفق **سورة الاحقاف** **على القراءة** ان يقول اجرتك
نفسى لوصيك بقطعي ^{من} على ان اتلو القرآن
كله عشر مرات واهدنى ثوابه بكذا فيقول استاجرته
ولو قال استاجرته بقضائي عن فلا ن على ان
يقول القرآن عشر مرات ويهدى ثوابه اليه بكذا فيقول
اجرتك نفسي بذلك او اجرتك اجزاء ولو كان
ذلك واجبا على الميت بتدبيره وتبنيده فريض له
في الاجارة والنية والحكم انه لا يشترط تعيين قراءة
احد السبعة في ذلك بل يكفي ما قلناه متواترا وان
كان متفرقا وفي مراعاة الملك زمان نظرا قربه
اعتبار التركيب العربي فان صدق مع غيره لم يرد
والا روى **قوله** لا يجوز حذو البسلة مع الاستحباب
ولو كان ذلك جائزا لامرته لان الحقة عرفا اسم للمجموع
وكذا الخرد والسبع والحزب ويحمله قويا ولا له
يجز ان يقول يجزى فيها ما كنت لمتدى ونحو ذلك
فانه قراءة والنقص غير قاصح والفرق ان اسقاط
البسلة مع كونه اسقاطا لانه من الكتاب وليس كغيره

على خلاف الأصل ولهذا لم يطره جوارحه في الصلوة
بخلد في ما سواها فإنه لا يمنع منه في الصلوة ولا في غيرها
وح يقتصر على القدر المجاز في غير الواجب ولأن المستأنف
غاليا لا يقصور ذلك ولو قصوره وإجازه لم يخرجه لأن
ينعزل الموصى عليه وبأجله فالغنى على عدم جواز
استقامتها لو نوى المستأجر قدارة سبع مثلا
نسكت في أثناءه بحيث يخرج عن الاتصال احتملي
يحد بين النية من حين القطع لبطالة الاستدانة
بمن وجه من كونه قابلا والسألان الأصل عدم وجود
الموالة **سورة العنق الكفارة** مقدمة
الكفارة عبادة يشترط فيها النية والنية مقدمة
على الفعل وإذا قدم النية وانفرد العنق ومع الاحتمال
وأن جمعها في صيغة واحدة لم يتقدم النية ولا بد
من معرفة صيغة تزيل اللبس فيقول قد تقررت عني
أن الأعمال بالنيات وأما لكل امرئ ما نوى وتقرر
عند أهل الشريعة أن الكلام لا يتم إلا بأجوره ولهذا
حكوا البنية اعتكك وتزوجتك وجعلت مهر
عقلك وبعيتك أنت حرة لله وعليك خذته سبيد
إذا تقررت هذا فاحسن الصور أن يقولوا حررت

الرقبة من الكفارة الواجبة على من افطار شهر رمضان
لوجوبه قربة إلى الله ثم يقول من غير فصل جعلت
أوانت عن الكفارة الواجبة على من افطار شهر رمضان
حررة لوجه الله تعالى ويجوز أن يقول بعد النية
حررة لوجه الله تعالى مع القصد أو يقول أنت حررة عما
ذكرت قربة إلى الله ولو قال ابتداء جعلت من
الكفارة الواجبة على من شهر رمضان حررة لوجه
الله قربة إلى الله أجرني ويكون هذه نية وشق
معا فإن النية كما تقدم على الفعل يجوز مقارنتها
له وكما يقارن ابتداءه فيجوز أن يقارن آخره فعند
تمامها تم العنق والنية معا ويرى لأنه قد أتى بالماضي
به على وجهه وكسره وصفه من أن قوله حررة لم يحصل
به إلا بعد تمام الكلام كالتحالة العنق عن الكفارة
قبل تمام صيغة بينهما واستحالة وقوع العنق عن غيرها
مع عدم نيته له فالنية متعلقة بقوله أنت حرة
إلى الإكمال ومعه يقارن العنق ولا يحدو ولا لأن
يقال إن النية يجب اكمالها قبل الابتداء بصيغة العنق
لأنه الفعل المنوي فإذا تقدم لم يقع نيته ولم تثبت
الذي يثبت وجوب تقديم النية على الفعل لا على صيغة

١١١
نيت
نيت
فما مل هذا ومن هذا يعرف صيغة الاخراج عن العبي
بالوكالة او بالوصاية واما غير من الكفارات فظاهر
فنية الكفارة بالصيام اصوم هذا من كفارة افطار
رمضان لوجوبه قربة الى الله **ونيت** الاخراج اخرج
هذا القدر على هذا من كفارة افطار شهر رمضان
لوجوبه قربة الى الله ولا يشترط ذكر التخيير لانهما جميع
هو كفارة ويجوز ان يدفع سنيي وينوي نية واحد
اخرج هذا القدر على هؤلاء كفارة عن افطار شهر
رمضان لوجوبها قربة الى الله كما يجوز ان يحضروهم
للطعام وينوي حال ابتنائهم والظاهر كفاية ابتلائهم
بالاحد وان لم يضعوه في الافواه او لم تزد رده
ولو نوى حال وضعهم اياه في الافواه ومضغهم قبل
الازداد كان اولى ولو كانت لغير افطار شهر رمضان
عينه ولو كان واجبا ذكر ذلك والله الموفق ولو
اراد الدفع الى الطفل دفعه الى وليه فقال ادفع
هذا القدر الى هذا النقيصة عن ولدك لو لا نية
عليه من الكفارة **الواجبة** على من كذا لوجوبها
قربة الى الله **ونيت** الكسوة ان يقول اكسى هذا
المسكين هذا الثوب من كفارة اليدين مثلا لوجوبه

قربة الى الله ويقارن النية عند لبسه او بعد
لا مع الدفع اليه ولا يجوز اخراج القيمة في الكفارة
صورة عقيد دار ان يقول بعد المعرفة لها المسترط
شربها بعثك هذه الدار او الدار الفلانية بجميع اهلها
وجودها واعلاها واسفلها وسقوفها واخشائها
وابوابها ومقائرها وجميع حدودها وحقوقها
العرفية والشرعية وما اعلق عليه بايها بكذا وكذا
فيقول المشتري قبلت واشتريت وفي الرواية
ما يدل على الاكتفاء بقوله حدودها وما اعلق
عليه بايها فاذا قال بعثك الدار الفلانية بحدودها
وما اعلق عليه بايها دخل جميع ما فيها الا ان لا
يجزى العادة بدخوله كالمناخ وهو معتد للحد
الاختراجه ولا يشترط وجود الباب بالفعل بل
الغلبة حية كافية وكذا الكلام في سائر الاملاك
كالارض ذات الزرع والكدرم والنخل فانه اذا باها
بحدودها وما اعلق عليه بايها دخل الجميع وكل
في عقده الارض املا وجعل باسواها صميدة
كان حسن فيقول بعثك ارض الدار الفلانية
مع جميع حدودها وما اعلق عليه بايها بكذا

واشائها
المسكون

فيقول المشتري اشتريت وان شاء الله ما ذكر
انما ولو اشتملت الدار على امر زايدين فتفصيله
كالشجرة والبيت والقبر يكون في الطهارة والكر كعادة
اهل العراق وباجل تفصيل ما يمكن حسن والحود
وما اعلق عليه الباب كاف والتفصيل معه اكل
ويكنى بحدودها فقط مع سبق المسا ومنه لا
على الجميع **وصورة الاقباض** اقبضتك ما بعثك
واذيت لك في النصف فيه ولو قال خليت بينك
وبين ما بعثك اذيت لك في النصف فيه اجزا
ويجزى اقبضتك اياه فيقول بثلث هذا في غير
الكيل والموزون وما ينقل ويحول فان اقباض
ذلك الكيل والوزن والتسليم ولو ضم الى ذلك
الخلية كان حينا وفي الاكتفاء بها نظرا قربة عدم
الاكتفاء ولو شمل على خيار ذكره في متن العقد
فيقول ولي الخيار او يشترط ان يكون لي الخيار
في الفسخ من كذا ولو كان حيا والفسخ ببرد مثل
التمن ذكره فيقول بشرط ان يكون لي الخيار في
الفسخ ببرد مثل التمن الى كذا ويقول لو باع غنلا
بعثك ارض الملك الفلانة في بيع حدودها

وتخلها وكثرها ودمها وشجرها وبابها وطرفها
ومحط زبلها وجميع حقها العرفية والشرعية
وما اعلق عليه بابها بكنا فيقول اشتريت ولو كان
فيه ثمر لا يدخل في المبيع واراد دخوله ذكره
وصورة الاقالة اقلتك العقد الواقع بيني وبينك
كنا فيقول قبلت ولو ضم القرية كان اولى **وصورة السلم**
اسلمت اليك هذه الدراهم في كذا كذا من قرحشكا
مثلا صائفة يا بسا صنعا او كيا يا جدين ما يعجل
عليك في عام كذا من شهر كذا باذنه الى في المكان الفلانة
فيقول المشتري قبلت السلم ولو حذف ذكر المكان لم يضر
وذكره احوط الا ان يكون في السفر ولا قرية لانه
بلد معينة فله من ذكره وكذا لو تفاوتت المواضع
مؤنة اجل ولا قرية على موضعه **وصورة الاجارة**
اجرتك الارض الفلانية على ان تزرع فيها او تعمل فيها
كنا او ما شئت وليس ذكر شرط الامع اختلاف
العادة يظهره من الاجارة ولم يكن او كان ولم يرد
حواله تركه فيقول المستاجر قبلت او استاجرته
وصورة البتة كايح الا ان الاحوط اتباعها بالاقياض
على الفور للتفصيل من الاحتمال **وصورة السلم في النار**

ان يقول اسلمت اليك هذه الدراهم في كذا كذا من
 أن يسلب حواطة مثلك سليم من القشور والافراء
 المنة سويدا مثلك جديد عامه يحل عليك في يوم
 كذا من شهر كذا او بعد مدة كذا ولو اختلف باختلاف
 المواضع يعني الموضع الذي يوجد منه كيعبروا مثلك
 فيقول البائع قبل التسليم
 قد الرال بمو الملك

الوط ب

م

اسلمت اليك الدراهم
 والاعطيتك اسلمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
 محمد وعترته الطاهرين **اما بعد** فيقول فقير راجع
 ربه العتيق حيدر بن علي الدين بن الحسين البزنجي
 وفقه الله لمصناته وحفظه في جميع افانته وغفر
 بياتته وزاد حسنة بحمد الله ههنا رسالة
 في مواليد النبي والائمة والطيبة الطاهرة وشمس
 وچهر من احوالهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
 مرتبه على مقدمة واربعه عشر بابا وخاتمة
اما المقدمة في ارواح ساداتنا الاطهار وخلق ابدانهم
واحت على ذكرهم في المجالس صلوات الله وسلامه
عليهم وان الارض لا تتبع غير امام حجة الله على عباده
 روى الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه
 الله في الكافي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت
 عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاصياء
 خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحكمة
 وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر
 عرفوا الميثاق العرش الى ما تحت الترى ثم قال يا جابر ان
 هذه الاربعة ارواح يصيبهم المحدثان الا وروح القدس

فانها لا تلهو ولا تلعب وروى في الكتاب المذكور انه
 باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا
 من طين وخلق ارواحنا من نور ذلك وخلق ارواح
 شيعتنا من طين وخلق الجسد من نور ذلك
 فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم فلو بهم تحق البينا
 وروى الصدوق في كتاب علل الشرايع عن الصادق عليه
 السلام انه اذا ذهب ابراهيم خديجه اشكان كثيرا لصلوة علي محمد
 وآله وعلقه اختصا من حجر الاسود باسئداع مواش
 مواشيت العباد التي اخذها الله سبحانه على الخلق
 في الذر لما قال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلى امامكم
 والائمة من ذرية ابيكم قالوا بلى وكان ملكا في
 صورة جوهرة في الجنة انما خصه الله بهذه الكرامة
 دون غيره من الملائكة لانه كان شديد المحبة
 لمحمد واهل بيته صلوات الله عليهم وروى رحمه الله
 في الكتاب المذكور ايضا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل
 ولم يذكرنا الا كان ذلك المجلس حجرة عليهم يوم
 ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكرنا
 من ذكر الشيطان وروى فيه ايضا باسناده عن

١١٥
إني جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله أرضا من أرض الله
أدم عليه إلا وبينها إمام يستدعي به إلى الله وهو جعفر
على عبادته ولا يتبع إلا أرض جعفر إمام حجة على عباد
وروي فيه أيضا بأسناده عن أبي حمزة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام يتبع الأرض بغير إمام قال لو بقيت
الأرض غير إمام لساخت **الباب الأول في مولد**
ابن أبي عبد الله عليه السلام والله وشي وجيم من أحواله
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بكه يوم الجمعة
السابع عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل قبل أن
يبعث بأبي عبد الله وهو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين
وخاتم النبيين كنيته أبو القاسم روي الشيخ محمد بن
يعقوب الكوفي رحمه الله بأسناده عن أبي بصير عن
عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان رسول الله
صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله
من خلق وما برأ الله برأية خيرا من محمد صلى الله
عليه وآله روي الشيخ المذكور بأسناده عن أبي عبد الله عليه
السلام قال أما أول أهل بيت نزل الله ما سماه الله عليا
خلق السموات والأرض من هنا ويا فتادى أشهد أن لا

إلا الله ثلثا أشهد أن محمدا رسولا الله ثلثا أشهد
أن عليا أمير المؤمنين حقا ثلثا وأمه آمنة بنت وهب
وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب وهو عليه السلام
صلى الله عليه وآله ابن شهرين وماتت أمه وهو عليه السلام ابن
أربع سنين ومات عبد المطلب والله عليكم نوح
ثمان سنين وترجع خديجة وهو ابن بضع و
عشرين سنة فولد له منها قبل مبعدة عليه السلام
ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له منها بعد
الطيب والطاهر وفاطمة عليهم السلام وروي أنه لم يولد
له بعد المبعدة إلا فاطمة عليهم السلام وأن الطيب والطاهر
ولدا قبل مبعدة صلى الله عليه وآله والله وصريح بالرسالة
في اليوم السابع والعشرين من رجب وله علم
أربعون سنة وماتت خديجة قبل الهجرة بسنتين
ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما
فقدوا رسول الله صلى الله عليه وآله شتوا المقام بكه وظل
حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فأنزل الله
عليه أخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بكه
تأمر بعد إلى طالب وقبض مطعم بالمدينة سموا
يوم الاثنين ثلث بقية من صفر سنة عشرين للهجرة

وهو ابن ثنت وستين سنة هذا ما ذكره الشيخ
 رحمه الله في التهذيب وهو المسمى بـ ^{الشيخ} وقال الشيخ ابو جعفر
 محمد بن يعقوب الكليني في الكافي انه صلى الله عليه وآله
 قبض لاثني عشرة مضت من ربيع الاول يوم ^{القبض}
 فلما قبض صلح اختلف اهل بيته ومن حضر
 من اصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه
 فقال بعضهم يدفن بالبقيع وقال آخرون يدفن في
 صحن المسجد وقال ابي المومنين صلوات الله لم يقبض
 بيته الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة
 التي هي قبض فانفقت الجماعة على قوله ودفن
 في حجرته روى الشيخ في التهذيب بلسانه عن محمد
 بن داود قال حدثني ابراهيم بن محمد الاشعث بصري
 قال حدثنا ابو الحسن بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 قال حدثني ابي عن ابيه محمد بن علي صلوات الله عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي
 كان كمن هاجر الى حيوتي فان لم تستطيعوا فابعدوا
 الى باب السلام بيلعتي وروى فيه ايضاً باسناده عن
 صفوان بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني
 في حيوتي وبعد موتي كان في جوارتي يوم القيمة و

روى محمد بن يعقوب الكليني في الكافي باسناده عن
 اسحق بن فروخ مولى الطحمة قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد صلى الله عليه
 وسلم مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة
 صلى الله عليه وسلم مائة الف مرة اما سمع قول الله عز وجل
 هو الذي يعطيكم من العلمات
 الى النور وكان بالمؤمنين رحماً وروى فيه ايضاً
 باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت
 له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد
 وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد
 وآله فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل العرفان
 ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآله
 لا تحجب عنه وروى رحمه الله فيه ايضاً باسناده
 عنه صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم على اهل بيتي تذهب بالنفاق
الباقيات الصالحات مولانا ابي المومنين وشره وجزاه جوار
 ولما اير المومنين صلوات الله عليه يوم الجمعة ثالث عشر
 رجب وروى بنابر شعبة عن ابي عبد الله عليه السلام
 بثلاثين سنة يمكة في البيت الحرام وهو على ابن علي

عشرة

١١٤
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أمه
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو أول
هاشم ولد من هاشم بن عبد مناف وكنيته أبو الحسن روى
الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في
الكافي بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن
فاطمة بنت اسد جاءت إلى أبي طالب تبشّر بمولد
النبى صلعم فقال أبو طالب أبلغنا سبعا بشرك بثلثة
ألا النبوة وقال النبي ثلثون سنة وكان بين
رسول الله صلعم وأبي المومنين عليه ثلثون سنة
وروى فيه إليه بإسناده عن علي بن أبي حمزة عن
أبي عبد الله عليه السلام في حديث في حكاية المعراج إلى أن
قال أبو عبد الله عليه السلام فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال
ليتك بى قال من لاملك من يعبدك قال الله أعلم
قال على بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين
وقايد العرب المجالين قال ثم قال أبو عبد الله عليه
السلام يا أبا محمد والله ما جاءت ولا يدعى على
من الأرض ولكن جاءت من السماء مشاهمة و
روى رحمه الله في إسناده عن محمد بن داود
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القام يسلم

عليه بأمر المؤمنين قال لا ذاك اسم سوى الله به أمير المؤمنين
لم يسلم به أحد قبله ولا يقتضى به بعد الأكل فقلت
كيف يسلم عليه قال يقول لا ألتكم عليكم يا بقیة الله ثم
قرأ بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وبقض صلوات الله
عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقي من
شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة والله يومئذ ثلث
وسبعمائة سنة روى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
رضوان الله عليه في كتاب المنار من تهذيب الأحكام
بإسناده عن وهب القصير قال دخلت المدينة فالتفت
أبو عبد الله عليه السلام فقلت لله جعلت فداك أيتك ولم
أزرقها أمير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لولا
أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من زوره الله
مع الملكة وزوره لا نبيا وزوره المؤمنين قلت
جئت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين
عليه السلام أفضل من كل أحد كلامه والله ثواب أعمالهم و
على قدر أعمالهم فقلوا وقال الشيخ السيد الحسين في
الدروس قال الرضا عليه السلام في أحضر يوم القدر عن
أبي المومنين عليه السلام قال الله يعقر كل مؤمن ومومنة ومسلم
وسلمة ذنوب سيئ سنة ويعقر من البار ضعف ما كان

ما اعتق في شهر رمضان وفي ليلة القدر ذليلة الفيل
والدرهم فيه بالغ درهم لا خزانك العارفين قال
عليهم هذا اليوم **الباب الثالث في مولد الزهد**
عليه السلام **وشي من احوال** ولدت فاطمة صلوات الله عليها
بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين سنة قال علي بن عيسى
كتاب كشف الغم روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاطمة على
تسعة اسما صلات الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة
والعاهرة والزكية والرهينة والمرصنة والمختارة
والزهراء قال رويتم فاطمة لانها فعلت من الخير ولو كان
على علم ما كان لها كثر في الارض وقال رضوان الله عليه
فيه ايض عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد الصادق عليه
من اياته صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الذين لم يسميت فاطمة قال علي عليه السلام سميت فاطمة قال لانها
فعلت هي وشيعتها من النار وقد روى عن ابي جعفر عليه
في حديث الله والله لقد قطعها الله بالعلم وعن الطبرسي
الميثاق وروى محمد بن يعقوب الكليني في الكافي بنار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى
خمس و سبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على
ابها وكان ياتيها جبريل عليه فيحسن عزاءها على ابها

ويطيب نفسها ويخبرها عن ابها ومكانة يخبرها
بما يكون بعدها في ذنبتها وكان على عليه يكت ذلك
اقول وذكر الامام رضوان الله عليهم انه كان لهام
حين توفيت ثمانية عشر سنة وخمس و سبعين يوما
قال علي بن عيسى في كتاب كشف الغم روى عن علي
ابن الحسين صلوات الله عليه عن فاطمة عليها السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى عليك غفر الله
له والحكمة في حيث كنت من الجنة **الباب الرابع في مولد**
ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام **وشي من احواله**
ولما احسن بن علي صلوات الله عليهما في شهر رمضان من سنة
بدر سنة اثنين من الهجرة وروى انه ولد في ثلاث
سنة كنيته ابو محمدا حسبي شيا ب اهل الجنة
روى محمد يعقوب الكليني رحمه الله في الكافي بنار
عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه
حين اوصى الى ابنة الحسن واشهد على وصيته الحسين
ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل
بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال كبريائك
يا بني امري رسول الله صلى الله عليه وآله وان اذنت
كنتي وسلطحتي كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الى ابنته

وسلحه وامرته ان امك اذا حفرتك الموت ان تدفنها
 الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابي الحسن عليه السلام فقال و
 امك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدفنها الى ابيك هذا ثم اخذ بيد
 علي بن الحسين ثم قال لعل الحسين وامك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدفنها
 الى ابيك محمد بن علي واقراثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعالى السلام
 وروى فيه ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الحسن عليه السلام قال ان الله مدينيتي احديهما بالمشرق و
 الاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما
 الف الف مضاع وفيها سبعون الف لغة بحالات
 صاجدة وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليها
 حجة يقرى وغير الحسين اخي وروى فيه ابي عبد الله عليه السلام عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع
 واربعين سنة في عام خمسين سنة في عام خمسين سنة
 عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وروى فيه ايضا
 باسناده عن ابي بكر الخفري قال ان جده بنت اشعث الكندي
 سمى الحسن بن علي عليه السلام وسميت مولاه فاما مولاه
 فقوات التسم واما الحسن عليه السلام فاستمسك في بطنه ثم اسقط
 به فمات اقول ودفن في البقيع من مدينة الرسول عليه
 وروى الشيخ في التهذيب باسناده ان الحسن بن علي عليه السلام

تسكن كل لغة

قال يا رسول الله ما لمن زادنا قال لمن زاد في حيا وميتا
 اوزارك حيا وميتا كان حقا علي ان استنقذه يوم
اليابا الحاشي مولد ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في خرم احواله
 روى الشيخ محمد بن يعقوب الكوفي في الكافي باسناده عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام
 ومكان بينهما في الليلة وسنة اشهر وعشر وروى فيه
 ايضا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان من
 امر الحسين عليه السلام ما كان ضجت الملكة بالبكا وقالت
 يقول هذا بالحسين صفيك وابن نبيك فقام الله لهم
 فاعل القاييم عليه السلام وقال بهذا انتم هذا وروى فيه ايضا
 باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل النضر بن
 بن علي عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النضر
 اولاد الله فاختر الله النقاء الله اتول كينته ابو عبد الله
 احد سيدى شيابا هل الجنة وقبض عليه ثيلا
 بكبره من يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم
 يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة احدى
 وستين من الهجرة وله يوم من ثمان وخمسون سنة
 روى الشيخ في التهذيب باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ثم واشيعنا به ياربه ثم الحسين عليه السلام فان ايتاه يزيعة

وفيه بالبيع من المدينة مع عمه الحسن بن علي عليه السلام
الشيخ تقي الدين بن باسناده عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان لكل امام عبدا في غنى ولما لهم
وسيعتهم وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء
زيارة قبورهم فمن زادهم رفقة زيارتهم فزيدوا
لما رغبوا فيه كان ايتهم شفعا وهم يوم القيمة

الباب السابع في مولد أبي جعفر محمد بن علي بابا قوما
ولد محمد بن علي بابا قوما سنة ثمان مائة بالمدينة ثالث صفر
سبع وخمسين قبل قتل جده الحسين بن علي بن ابي طالب
غير ذلك وامه فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
روى الكليني رحمه الله باسناده عن ابي جعفر قال كانت في
قاعدة عند جدار قنطرة الجدار وسفحة بركة شديدة
فكانت يدرى لا وحوا المصطفى ما اذن الله لك في السوط
فتبقي معلقا في الجوف حتى جازته فتصير عنهما ابى بانه
ديار وروى عن ابي الصديق الكوفي قال ذكر ابو عبد الله
جلته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تذكر في آل
الحسن امرأة مثلها وقال العلامة في كشف الغممة اليقينية
جا ابا الحسن بن عبد الله الرضا والى محمد بن علي عليهم
وهو صغير الكتاب فقال له جئتك رسول الله صلى

عليه السلام فقال وعلني جئت اليك فقال الجواب كذا
قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين في حجره
وهو يداعبه فقال يلجأ يري ولد له مولود اسمه علي
اذا كان يوم القيمة تادي مناد ليقيم سيد العالدين
فيقوم ولده ثم يولد له مولود اسمه محمد الباقر
انه يقرأ العلم بقر فاذا ادركته فاقر له مني السلام
وروى محمد بن يعقوب رحمه الله باسناده عن ابي
عبد الله ما قال قبض محمد بن علي ابى قوما وهو ابن
سبع وخمسين سنة في عام اربع مائة وثمانين
بعد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سنة وثمانين
اقول قوما بالبيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عند ابيه و
ثم ابيه الحسن بن علي صلوات الله عليهم قال الشيخ تقي الدين بن عرو
عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري ما انه قال من زار جعفر ابيه
لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت ميتا

الباب الثامن في مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد
ولد جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه سنة ثمان مائة
ثمانين وامه فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر بن
محمد بن يعقوب الكوفي باسناده عن ابي عبد الله
قال كان سعيد بن سيب والقياس بن محمد بن ابي بكر

الدعابة المزاح

بوت الشيوخ الفاضلة

وابوخالد الكاظمي من ثقات علي بن الحسين ثم قال و
 كانت امي من امت بالله وانقست واحسنت والله
 يحبها الحسين قال وقالت امي قال ابي يا ام قد ردتني
 لادعوا الله لذيتي شيعتنا في اليوم واللييلة الغنم لنا
 نحن ينما ينما من الرزايا نصير على ما تعلم من التوا
 وهم يصرون على ما يعلمون وروى عنه ابيه ^{سند}
 عن يونس بن طيار ومفضل بن عمر وسلة السراج
 والحسين بن علي بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله
 فقال عندنا اخراين الارض ومغائتها ولو شئت
 ان اقول ما حدثني جلي اخبرني ما فيك من الذهب
 ما خرجت ثم باحدى رجله فخطها في الحكة الارض
 خطا فانجرت الارض ثم قال يده فاخرج سبيكة ذهب
 قدر شبر ثم قالوا انظروا حسنا فنظرنا فاذا هي بيضاء
 كثير من ذهبها على بعض يتلا لا تقال له بعضنا جعلت
 فذاك اعطيت ما اعطيت وشيعتكم محتاجون قال تعالى
 ان الله سيجمع لنا وانشيئنا الدنيا والاخرة ويجمعهم
 جنت النعيم ويدخل عدونا النعيم وروى الكاظمي
 ابيه باسناده عن ابي الصباح قال نظر ابو جعفر عليه
 السلام الى ابي عبد الله عليه وهو يمشي فقال ترى هذا حسنا

من الذين قال الله عز وجل وزيدان ممن على الذين استضعفوا
 في الارض وبجملهم ائمة وبجملهم الوائين وروى الكاظمي
 ابيه باسناده عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
 بن محمد عليه وهو ابن حسن وسيتي سنة في عام ثمان
 واربعين ومائة عاش بعد ابي جعفر عاربا وتلثي سنة
 اقول قبره بالقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه و
 مع ابيه وجده وعم جد الحسين علي صلوات الله عليهم قال
 الشيخ في التهذيب روى عن الصادق ع انه قال من زارني
 غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا **الباب التاسع**
مولد ابي الحسن الاول موسى بن جعفر عليه السلام
 ولد لابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه
 بالكلية سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة
 اقول كنيته ابو الحسن ويكنى بالاول وبالماضي ويقال
 ابو ابراهيم والعبد الصالح وائمه ام ولد يقال لها حميد
 روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في صنوانه عليه باسناده
 عن المصلي بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة
 صفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الا ملان
 تحمها حقا ديت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدني
 وروى الكاظمي ابيه في حديث طويل في قصتها عن

١٢٢
ابي جعفر ع الى ان قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة
الذي بنا محمود في الاخرة وروى في الكافي ايضا باسناد عن
عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح عوا مرة بمكة
وهي تبكا وصبياتها حولها يكون وقد مات لها بقر
فدنا منها ثم قال ما يبكين يا امه الله قالت يا عبد الله
ان لنا صبيا ما يتامى وكانت لي بقره معيشتي ومعيشة
صبياتي كانت منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي
لا حيلة لي فقال يا امه الله هل لك ان احبها لك فاحملها
قالت نعم يا عبد الله ففعلني وصلى ركعتين ثم رفع يديه
هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فضوت بالبقرة فحسها
نحسة او ضررها فخرجته فاستوت على الارض قائمة
فلما انقزلت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى ابن مريم
وربما الكمية فحالت الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام
وروى في العدة ايضا باسناد عن صفوان الاحمال
قال سألت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر قال
صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقل ابوان
موسى ع وهو صغير ومعه غناتي مكية وهو يقول
لها اسجدى لربك فاحزن ابو عبد الله ع وضمه
اليه وقال يا بني وامي من لا يلهو ولا يلعب روى في الكافي

ايضا باسناد عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر
وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين و
عاش بعد جعفر ع تسعا وثلاثين سنة اقول قبض
صلوات الله قتيلا بالسم بغداد في حبس السندى
بن شاهك لست بيقين من رجب وقبره يتقداد في
المقبرة المعروفة بمقابر قزوين روى الشيخ في التهذيب
باسناد عن الحسن بن محمد النعماني قال قال لي الرضا ع
من زاد قبر ابي يوسف دكن زاد قبره رسول الله ع
قبر ابي المومنين على علمه الا ان رسول الله ع ولا يبرئ
فصلها **الباب العاشر في مولد ابي الحسن الثاني**
على ابن موسى **اضافة** قال علي بن موسى الرضا صلوات الله
سنة ثمان واربعين مائة امه ام ولد يقال لها ام البنين
روى علي بن مسلم عن ابيه قال امة حميدة ام موسى بن
جعفر عليهم السلام لما اشترت بنجرة رأت في المنام رسول الله ص
يقول لها يا حميدة هي بنجرة لابنتك موسى فانه سيولد
منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع
سمها الطاهرة روى علي بن عيسى صاحب كتاب كشف
الغمة مرفوعا عن الحسن بن جعفر ع قال كنت مع الرضا ع
في حايطة له واذا احد له ان جاء عن غفلة فوقع بهم

يريده واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال
 اندري ما يقول قلت الله ورسوله وابي رسول الله
 قال قد قال ان حية تزيه ان تاكل فراخا في البيت فقم
 وخذ تلك السمعة وادخل البيت واقتل الحية قال
 ففعلت واخذت السمعة واضطرب البيت فاذا حية
 تجول في البيت تقتلها وروى علي بن عيسى عن يعقوب
 قابوس قال قال ابو الحسن عمه علي بن ابي ردي
 واسمهم لقولى واطوعهم لا مري ينظر في كتاب جعفر
 والجامعة ولا ينظر فيه الا بنى او وصي بنى وروى محمد
 بن يعقوب الطليعي رحمه الله باسناده عن محمد بن سنان
 قال قبض علي بن موسى عليهم وهو ابن تسع واربعين
 سنة في سنة اثنتي ومائتين عاش بعد ابيه موسى
 بن جعفر عليهم السلام عشرين سنة الا شهرين او ثلثة
 اقول وجرم بطوس من سنا باد الموضع المعروف بالشهد
 من ارض حمير واليه اسناد ابنه صلوات الله عليهم ان بني
 جيلي طوس بقتله قبضت من الجنة من دخلها كان
 اسما يوم القيمة من النار وروى الشيخ في التهذيب باسناده
 عن ابى الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه انه
 قال ان بحرا سان لبقعة ياتي عليها زمان فيسقط

الملائكة فلا يزال تخرج نيزك من السماء وتخرج لصعد
الى ان يفتح في الصور فيقول له يا رسول الله وَايَةُ
بقعة هذه قال هي ارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من لا دنيته تلك البقعة كان كثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الله له ثواب الف حجة مبرورة
والف عمرة مقبولة وكنت وابائي شفعاؤه يوم القيمة
باب الحاد عشر في مولد ابي جعفر الثاني
محمد بن الشقيعة ورويه ولد محمد بن علي بن محمد بن محمد بن
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وامه ام
ولد وله يقال لها سبيكة فزينة وقيل اليه ان اسمها
كان حينئذ ان وروى انها كانت من اهل بيت مادية ام
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى محمد بن يعقوب الكليني
في الكافي عن ابي حمزة عن ابيه قال كنت واقفا عند
ابي الحسن عليه السلام فقال له قابل ان كان كون
قالي من قال الى ابي جعفر ابن فكان القابل استغفر
سنن ابي جعفر عنه فقال له قابل ان كان كون ابي الحسن
ان الله يبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولنا
صاحب شريعة مبتدأة في اصغرهن الستين الذي فيه
ابو جعفر وروى فيه اليه عن علي ابن ابراهيم عن ابيه قال

١٢٨
استاذن على ابي جعفر عليه قوم من اهل النواحي من
الشيعة فاذا نزلهم فدخلوا فسلوه في مجلس واحد
عن ثلثي الف مسألة فاجاب عليهم وله عشرين
وروي على بن عيسى في كتاب كشف الغمة انه لما
توفي والده الرضا عليه و قدم الخليفة المأمون
الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق انه خرج يوما
الى الصيد فاجاز بغير البلد وفي طريقه صبيان
يلعبون ويحرقون وقت وكان عمر احد عشر سنة
فاحولها فلما اتى المأمون انصرف الصبيان هاربين
ووقف ابو جعفر عليه فلم يرج مكانه فتراب منه
الخليفة وتعلم اليه وكان الله عز وجل قد اذن له عليه
مسحة من قبول فوقف الخليفة وقال له يا غلام ما
مستك من الانصاف مع الصبيان فقال له محمد بن
يا امير المؤمنين لم يكن بالمرق صديق ولا وسفد عليك
بذهاي ولم يكن لي جريمة فاحضها ولفظي بك حسن
انك لا تقهر من لا ذنب له فوقف فاجابه كلامه
وجهه فقال له ما اسمك قال محمد قال ابن من انت
قال يا امير المؤمنين انا ابن علي الرضا فترحم علي ايده
وساق الى وجهه وكان معه بزازة فلما بعد من البزاز

احق بازيا فارسله على دراجته تقاب عن عينية
مغنية طويلة ثم عاد من البحر وفي متاعه سمكة صغيرة
وبها بقايا اتمتع فحب الخليفة من ذلك عابت العجب
ثم اخذها تزييه وعاد الى داره في الطريق الذي قبل
منه فلما وصل الى ذلك المكان وجد الصبيان على
حالهم فانصرفوا كما فعلوا اول مرة وابو جعفر عليه لم ينظر
ووقف كما وقف اول فلما دنا منه الخليفة قال يا محمد
قال لبيك يا امير المؤمنين قال ما في يدك قال لهبة غرة
ان قال يا امير المؤمنين ان الله خلق بشيئته في بحر قزوين
سمكة صغيرة يصيد بها زينة الملوك والخلفاء فيخرجها
بها سلة اهل البصرة فلما سمع المأمون كلامه عجب
منه وجعل يطيل نظرا اليه وقال انت ابن الرضا حقا
وصانع احسانه اليه وروي محمد بن يعقوب
الكليبي ينفذه عن محمد بن سنان قال قض محمد بن
وهو ابن حمزة وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر
توفي يوم الثلاثاء استخلون من ذي الحجة سنة ثمان
واما بني عاص بن عبد الله عا تسعة عشر سنة لا حوا
وعشرين لا حوا وعشرين يوما اقول دفن ببغداد
عند قبر جده موسى بن جعفر عليه روي في نسخة النسخ

باسناده عن ابراهيم بن عتبة قال كتبت الى الحسن النخعي
 اسأله عن زيادة النبي صلى الله عليه وآله والي الحسن والي جعفر عليه السلام
 فكتب الي ابو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا جمع واعظم
الباب الثاني عشر في صلوات الله على الحسن الثالث عليه السلام
 ولد علي بن محمد الجاهلي صلوات الله عليه للصف من
 ذي الحجة سنة اثنى عشرة ومائتين وروى انه عليه السلام
 في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وامته ام ولد يقال
 لها سمائة روى محمد بن يعقوب باسناده عن اسمعيل بن
 مهزيان قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد
 في الدفعة الاولى من خروجه قلت له عن خروجه حدثت
 فقال اني اخاف عليك في هذا الوجه قال من انما
 بعدك فلو وجهه الى صاحكا وقال ليس حيث ظننت
 في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم مر
 اليه فقلت جلست فذاك انت خارج قال من هذا
 الامر بعدك فبكا حتى اخضلت محبته ثم انفتحت الي فقال
 عن هذه حيا قال الى الامر من بعدى الى ابني علي
 روى محمد بن يعقوب عنه باسناده عن صالح
 بن سعيد قال دخلت على ابني الحسن عليه السلام فقلت جلست
 فذاك في كل الامر ارادوا اطعوا نورك والتفوقوا

انزلوك هذا الخان الاشنع خان السعاليك فقال
 ههنا انت وابن سعيد ثم اواميرهم وقال انظر
 فقلت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات
 فيمن خيرات عطرات وولدان كالفن الدؤلوك
 واطيار وطيلا وانهار تغور في ربهى وحسرات
 عيني فقال ليث كذا ثم قال لنا عبيد لسنا في طيات
 الصعاليك قال عيسى بن كتاب كشف الغمة في احوال
 واما عمر فانه مات في جمادى الاخر بحسن اليقين
 منه من سنة اربع وخمسين ومائتين في خلافة المعتصم
 وقد تقدم ذكر ولادته في سنة اربع عشرة ومائتين
 فيكون عمر بعد اربعين سنة غير ايام وكان مقامه
 مع ابيه ست سنين وخمسة اشهر وثلثي بعد وفاة
 ابيه ثلثي وثلثي سنة وشهرين وراوية من راي
 روى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في
 التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن
 جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا
 من بقاع الجنة وعرفان من عرفانها وان الله
 عز وجل جعل قلوب بنيها من خلقه وصغره من

١٢٧
تحن اليكم وتحمل المذلة والاذى فيكم فيموتون قلوبكم
وكثيرون زيارتها تقربها الى الله منهم ومودة منهم
لرسوله اولئك يا علي المحصوصون بشفا عتي
والواردون حوضي وهم ذوا ربي وجرانه غدا
في الجنة يا علي من عمر قبورهم وتعاهدوها فكانا
اعان سليمان ابن داود على بناء بيت المقدس و
من زار قبورهم عدل ذلك سبعين حجة بعد حجة
الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتهم
كيوم ولدت امته فابشر يا علي وبشرا ولياءك و
محبتك من النعيم بالايمان رات ولا اذن سمعت
ولا حظ قلب بشرو لكن جثالة من الناس يتبرون
ذوار قبوركم بزيارتكم كما تغير الزاينة بزناها اولئك
شرار امتي لا تتألم شفا عتي ولا يردون حوضي
ابا به الثالث عشرة مولد ابي محمد الحسن علي بن الحسين عليه
وسمى خضر ولد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه
بالمدينة في ربيع الاخر من سنة اثنين وثلاثين
وما بين من الهجرة وانه ام ولد يقال لها حديث
وقال في كشف القمه اسمها سوسن وروى محمد بن
يعقوب الكوفي باسناده عن داود بن القاسم قال سمعت

ابا الحسن عليه يقول الخلف من بعدى الحسن فكيف
لكم يا خلف من بعدى الحسن فقلت ولم جعلني الله
فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحمل لكم
باسمه فقلت فكيف تذكره فقال قولوا الحمد لله
محمد بن محمد بن يعقوب اية رضوان الله عليه
يا سنا ده الى الحسن بن ظريف قال اختلج في صدرى
مسلتان اردت الكتاب منهما الى ابي محمد عليه السلام
اسأله عن القائم اذا قام يا يقضى وامن مجلسه
الذي يقضى فيه بين الناس وارادت ان اسأله عن
الحكي الربيع فاعتقلت خير الحكي فجاء الجواب سالت عن
القائم فاذا قام بين الناس قضى بين الناس بعلمه كقضا
داود عليه لا يسئل اليقظة وكنت اردت ان تسئل
الحكي الربيع فانسيت فاكتب ورتقه وعلقه على الحجوم
فانه يبرئ باذن الله ان شاء الله يا ناك كوني برئنا و
سلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد
فاذا قال اخول قبض سلوات الله عليه يستمر من راي
يوم لاحد وقال الميند يوم الحجة ثامن شهر ربيع
الاول سنة ستين وما بين ودفن الى جاني ابيه
وثواب زيارته عليه السلام من الاحبار السابعة وروى

في المذهب باسناده عن ابي هاشم الجعفري قال قال
 لي ابو محمد عليه قيرى بشر من رائي امان لا اهل الجاهليين
 قال شيخنا في الدروس في زيارته وزيارة ابيه صلوات الله
 قال المنيذر رحمه يزاران من شبك ومنع من دخول
 الدار قال الشيخ ابو جعفر وهو لا حوط لا بنا ملك الغيب
 فلا يحوز التعرف فيها الا باذنه قال ولو ان احدا
 لم يكن ما توأخضه اذا تاوالت ذلك ما روي عنهم عليهم
 اثم صلوات الله عليهم جعلوا شيعتهم في صل قائلهم
الباب العاشر في مولد صاحب الزمان وحيه
تشرنا الله بظهوره وجعلنا من نصاره واتباعه و
 الرايين بفعله محمد وال صلوات الله عليهم روي
 محمد بن يعقوب الكليني رحمه باسناده عن احمد بن محمد
 بن عبيد الله قال خرج عن ابي محمد عليه حين قتل الزبير
 هذا جزاء من اذرى على الله في اوليائه يزعم انه يقتل
 ليس عقب فكيف قدرة الله فيه وولده ولد سماه
 في سنة ست وحبس وماريتي اقول
 قال محمد بن يعقوب الكليني في الحكا في اية ولدهم
 من شعبان يستغنى وحبس وماريتي وانه ام ولد
 يقال لها زهرا حين وقيل يرم بنت زيد العلوي قال الشيخ

بن عيسى في كتاب كشف الغم في ذكر احوال القائم صلوات
 الاول في ذكر اسمه وكنيته ولقبه عليهم هذا المسمى باسم
 رسول الله صلوات الله عليه وكنيته وكنيته في الاخبار
 انه لا يحمل لاحد ان يسميه باسمه ولا ان يكنه بكنيته
 الى ان يزين الله الارض بظهوره وولده ويلقب عليهم
 بالحجة والقائم فاحملت الصالح والمهدي وصاحب
 الزمان والصاحب وكانت الشيعة في عينيه الكوا
 بغير عنه وعن حليته بالناجدة المقدسة وكان
 ذلك رخا بين الشيعة يعرفونه به وكانوا يعرفون
 على سبيل الرمز واليقين الغريم يعرفونه عليهم
 وروي ورحمة الله عليه عن ابي الصلت الهروي
 قال سمعت رجلا يقول لما انتشرت مولاي الرضا
 العقيدة وانتهيت الى قولي خروج امام لا محالة خارج
 يقوم على اسم الله البركات يعني فينا كل حق واطل
 ويخرجني على السماء والسموات بكى الرضا عوا بكاء شديدا
 ثم رفع راسه الى وقال يا خراعي نطق روحك
 القدس على لسانك بدينين البيتين مثل تدري
 من هذا الامام ومن يقوم قلت لا الا انت سمعت
 يا مولاي بخروج امام منكم على الارض عدلا فقال

نادى على الامام حتى يقوم قسلا فلما لم يرد
 محمد بنى وبعث محمد ابنه على وبعث على ابنه لكن
 وبعث ابنه الحجة القائم المستقر في غيبته المطاع
 في ظهوره فلم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله
 ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الارض عدلا كما ملئت
 جورا اقول انشد الشاعر منوان الله عليه
 قيل هذا البيت يتنا به يتعلق هذان البيتان
 بعد الشكارة من الظالمين الملعونين الذين ظلموا ال
 محمد عليهم وهو قوله فلولاً الذي ارجوه في اليوم
 تقطع نفسي اشرهم خسرات وروى محمد بن يعقوب
 في الكافي باسناده عن علي بن محمد قال اوصى رجل
 بن اهل السواد ما لا فرد عليه وقيل له اخرج
 حق ولد عمك منه وهذا ربع مائة درهم فكان الرجل
 في ربع ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم
 فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربع مائة درهم
 فاعزها وانفذ اليها في قبيل وروى علي بن عيسى
 كتاب كشف الغطاء عن ابي عبد الله عليه السلام في اخرج
 القائم لا في وتر من السنين سنة احد او ثلثا
 او خمس او سبع او تسع وقال ابو عبد الله عليه السلام

بنا دى باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين ويقدم
 يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين
 كافي به يوم السبت العاشر من المحرم فاما بين الركن
 والمقام جبرئيل بين يديه بنا دى اربعة لله فيصير
 اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طيات
 حتى يبايعوه فيملأ الله به الارض عدلا كما ملئت
 ظلما وجورا وقائمة الكتاب المذكور ايضا قال
 ابو علي محمد بن همام وكنت اليه سائلا عن ظهور الفرج
 متى يكون فخرج التوقيع كذب الوقايع وروى فيه
 اليه باسناده عن اسحق بن يعقوب في جواب مسائل
 كتبها اليه صلوات الله عليه حديث طويل الى ان قال
 واما عدا ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول
 لا تستأجروا عن اشياء ان يبدلكم تسؤمكم الله لكم يكن
 احد من ابائى الا تقدر وقت في غيبته بعه لعاينة
 زمانه وانى لا يخرج حين اخرج ولا بعه لاحد من
 الطوائف في غيبتي واما وجد الاستماع في غيبتي
 فكما الاستماع بالشمس اذا غابتها السحاب عن الاشجار
 لانى امان كاهل الارض كان النجوم امان كاهل السماء
 فاعلموا باب السؤال عما لا يعينكم ولا تكفروا

كوفي
 ح

ما كفيتم واكثر والدعاء بتجمل الفرج فان ذلك فركم
والسليم عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى
وروى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده
عن زرارة عن ابي عبد الله ع في حديث طويل في
حال الغيبة الى ان قال صلوات الله عليه يا زياره اذا
ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني
نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف بك
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف بحجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني وفي حديث اخر عن زرارة
عن ابي عبد الله ع الى ان قال قال زرارة وما تأمرني
لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم
عرفني نفسي فانك ان لم تعرفني نفسي لم اعرفك اللهم
عرفني بيتك فانك ان لم تعرفني بيتك لم اعرفه قط
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني ويقول الفقير الى الله الغني حيدر بن عمار
الوسلي الحسيني جامع هذه الاحاديث عن ائمة الله
لوالديه بعد هذا الدعاء اللهم صل على محمد وال
محمد الطاهرين اللهم وال من والاهم وعاد من عادهم

وانهم من نصرهم واخذل من خذلهم والعن من ظلمهم
وعجل فرج ال محمد والنصر شيعة ال محمد واهلك
اعدا ال محمد وارزقني رؤية قائم ال محمد واعطني
من اتباعه واشياعه والراغبين بفعله برحمتك
يا ارحم الراحمين وهذه آية تقبضه بعض الائمة
الماتودة عنهم صلوات الله عليهم
اما الخامسة في اللوح الذي اهداه الله عز وجل
الى رسوله ص وكان اسم النبي والائمة صلوات الله
عليهم وال النبي اعطاه فاطمة عليها السلام ليس بها
روى محمد بن يعقوب الكليني رسوان الله عليه ع
الكافي باسناده عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي جابر بن
عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فني تحف
عليك ان اخذوك فاسئلك عنها فقال له جابر
اي الاوقات احببتك فخلد به في بعض الايام فقال
له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي بايته في يد ابي
فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به ابي انة
في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني
دخلت على امك فاطمة ع في حيوة رسول الله ص

ففنيها بولاية الحسين ع ورايت في يديها لوحا اخضر
 طنت انه من زمره ورايت فيه كتابا ابين منه
 لون الشمس فقلت له يا بني وامي يا بنت رسول الله
 ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله باسم علي واسم ابي
 واسم الاوصياء من ولد علي واعطاه
 الي ليشرني بذلك قال جابر فاعطيتني املت فاملت
 فقراة واستنسخته فقال ابي فضل لك يا جابر
 ان تقرأه علي قال نعم فمشي معه ابي الى منزل جابر
 فاخرج صحيفة من رقبتي فقال يا جابر انظر في كتابك
 لا قد اعطيتك فمطر جابري نسخة فقراه ابي فخالف
 حرق حرقا فقال جابر فاستمد بالله اني هكذا
 رايت في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من الله العزيز الرحيم الحكيم الى محمد
 بن عبد الله ونوره وسيفه وحجابه ودليله نزيله
 الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد
 اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الا اني انا الله
 لا اله الا انا قاصم الجبابرة ومديل المظالمين
 وديان الدين انا الله لا اله الا انا من رجا غيري فلي

او حافي غيري على عذبي عذبا لا اعذب به احدا
 من العالمين قايما فاعبد علي فتوكل ابي لم
 ابعث نبيا فاكلت آيانه وانتفتت منته الا
 جعلت له وصيا ولقي فضلك على الانبياء و
 جعلت وصيتك على الاوصياء واكرمك
 بتبليك وبسبطك حسين وحسين فجعلت
 حسنا معدن علي بعدا نقضاء مدت ابيه و
 جعلت حسين خازن وصي واكرمته بالشهادة
 ورحمت له بالاسعاده فهو افضل من استشهد
 وارفع الشهاده درجة فجعلت كلمتي التامة
 معه وحجة الباقية عنده بعثته انيب وامايت
 اولهم علي سيد العابدين وبنو اولياء الماصين
 وابنه بنه جده المحمود محمد الباقر علي والمعدن
 محمدي سيملك المربون في جعفر الزاد عليه
 كآراد علي حقا لقول مني لا كرم من شوي جعفر و
 لاسرته في اشياعه وانصاره واوليائه ان تحت
 بعد بموسى فتنة عميا حذس لان خيط فرقة
 لا ينقطع وحمي لا تحفي وان اوليائي يسقون
 بالباس الا وفي من محمد واحدا منهم فقد جحد نعمتي

السبط واحد السباط
 وهم ولد الولد من

لعلي ع
 خمسة من اولاد الحسين ع

خلق

ومن غير اية من كتابي فقد اقرى علي ويل للمفترين
 ابحا حدين وعند انقضاء مرة موسى عبدي و
 حبيبي وخير مني علي وليي وناصري ومن اصبح
 عليه اعباء النبوة واتخذ بالاضطلاع بها يقتله
 عقرت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها
 العبد الصالح الى جيب شر خلق حق القول مني لا شره
 بخدا ابنة وخليفته من بعده ووارث علمه
 فهو معدن علي وموضع سري وحياتي خلق
 لا يؤمن عبدي الا جعلت الجنة مثواه وشقيقته
 في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
 النار واحتم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
 والشاهد في خلقي واميني علي وحيي اخرج
 منه الداعي الى سبيلي وانحازن لعلي الحسن
 واحمل ذلك بابنه مرقد مرقد رحمة العالمين
 عليه كال موسى وبها عيسى وميراث يوب
 فتذكر اولياي في زمانه وبتهادي رؤسهم
 كما تهادي رؤس الترك والديلم فيقتلون
 ويخرفون ويكونون خالفين مرعوبين وجليين
 تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الوبل والرتنة

البركة الصوت
ص

في نسائهم اولئك اولياي احقاهم ارفع كل فتنة
 عميا حدى من وبيهم اكشف الزلازل وادفع
 الاضرار والاعلال اولئك عليهم صلوات من
 ربهم واولئك هم المخلصون المستديون
 قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم سمع
 في دهرك الا هذا الحديث لكناك فضنه
 الا عن اهل

٢٢

تمت علي يد العبد المتقرب المحتاج الى رحمة ربه الباك
 محمد صادق ابن حاجي محمد رضا الصفي في شهر محرم
 الحرام سنة الف وحدى
 واربعون من
 الهجرة
 م

هذه فضل في سوابق النبي وآله الأطهار وشي وجن
من احوالهم عليهم تنقله من وصول الاخبار الى اصول
الاخبار تاليف الشيخ الاجل الا فضل الشيخ حسين بن
عبد الصمد الحارثي العاملي روحه الله روحه العبد
اما رسول الله فهو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف ولد بمكة في شعب ابي طالب يوم
الجمعة بعد طلوع النجدي سابع عشر ربيع الاول عام الفيل و
كانت امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب قد حملت به ايام الفشيق في منزل ابيه عبيد
الجهم الوسطى قتل هذا ما عليه الاكثر ويلزمه ان تكون
منه الحمل به صلوات الله عليه وآله اما اكثر من سنة او اقل من
سنة اشهر وكلاهما خلاف العادة والشرع وجوز بعضهم
كون احدا للاممي من خواصه ونظم على تقدير صحة
صحته ولكن الذي ذكره السيد الجليل المنال على بن
طاوس رحمه الله في كتاب الاقبال على الاعمال ان استواء
الحمل به كان ليلة تسع عشرة من جمادى الاخر وذكر الشيخ
الامام العلامة محمد بن بابويه رحمه الله في الجزء الرابع من كتاب
البنوة ان الحمل به صلوات الله عليه وآله كان ليلة الجمعة
لاثنى عشر ليلة ذهبت من جمادى الاخر وهاتان الروايتان

يوافقان الشرع والعادة ويضعف معهما الاعتماد على ما
عليه الاكثر ونزل عليه الوحي وتحلى اعياء الرسالة في اليوم
السابع والعشرين من رجب اربعين سنة واصطفاه
ربه اليه بالمدينة يوم الاثنين لتثني بقية من صفر سنة
احدى عشر من الهجرة وقيل لاثنى عشر ليلة بقيت
من شهر ربيع الاول عن ثلث وستين سنة صلى الله عليه وآله
واما فاطمة بنت رسول الله صلوات الله وسلامه عليهما
وعلى الهما فانهما ولدت بعد المبعث بحسيني واصطفاه
ربها اليه بعد انهما بمخاضه يوم **واما علي** فهو ابو الحسن
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وابوطالب
وعبد الله اخوان لابوين وامه فاطمة بنت اسد ابن
هاشم وهو عا خوته اول هاشمي ولد في هاشميين
ولد يوم الجمعة ثالث عشر رجب وروى سابع شعبان
بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثين سنة و
اصطفاه اليه واختار له جواره قتيلا بالكوفة ليلة
الجمعة لتسع ليال بقيت من شهر رمضان سنة اربعين
عن ثلث وستين سنة ودفن بالعرق من نجف الكوفة
مشهد الآن **واما الحسن** ابنه فهو الامام الزكي ابو محمد
سيد شباب اهل الجنة ولد بالمدينة يوم الثلاثاء مشد

الغيا رايته برادر
کردن معاد

شهر رمضان سنة اثنين من الهجرة وقال المعين سنة ثلث
 واصطفاه ربه اليه مسموما في المدينة ايف يوم الخميس
 سابع صفر سنة سبع وثمان واربعين وقيل سنة خمسين
 من الهجرة عن سبع واربعين سنة **واما اخو الحسين**
 فهو ابو عبد الله عليهم السلام الشهيد المظلوم ولد بالمدينة
 اخذ شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وقيل يوم الخميس
 ثالث عشر رمضان وقال المعين لمخمس خلون من شعبان
 سنة اربع واصطفاه ربه اليه قبيلة بكر ليلة السبت
عاشور سنة احدى وستين عن ثمان وخمسين سنة
واما اولاده التسعة صلوات الله عليهم **قالوا**
 الامام ابو محمد زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام
 ولد بالمدينة يوم الاحد خامس شعبان سنة ثمان و
 ثلثين واصطفاه الله بالمدينة ايف يوم السبت ثاني
 عشر المحرم سنة خمس وستين عن سبع وخمسين سنة
 وامه شاه زنان بنت شيرويه ابن كسرى وقيل ابنة
 يز وجرد **الثاني** الامام ابو جعفر محمد بن علي الباق
 لعلم الدين ولد بالمدينة يوم الاثنين ثالث صفر سنة
 سبع وخمسين واصطفاه الله اليه بها يوم الاثنين سابع
 ذي الحجة سنة اربع عشرة ومائة وروى سنة ست عشرة

امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي عليهم السلام منو علوي
 بين عليين **الثالث** الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق العالم ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر
 بشهر ربيع الاول سنة ثلث وثمانين واصطفاه الله بها
 في شوال وقيل منتصف رجب يوم الاثنين سنة
 ثمان واربعين ومائة عن خمس وستين سنة امه فاطمة
 بنت ابي طالب فروع ابنة الفقيه القاسم ابن محمد النخعي بن ابي بكر
 قرق وقربا به وجده وعمه الحسن عليهم السلام بالقيوم في
 مكان واحد **الرابع** الامام الحاکم ابو الحسن وابو ابراهيم
 وابو علي موسى بن جعفر عليهم السلام حميدة البربرية ولد
 بالابوابي مكة والمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة
 وقيل سنة تسع وعشرين ومائة يوم الاحد سابع صفر
 واصطفاه الله مسموما ببغداد في حبس البستري
 بن شاهك لميت بيقوم من رجب سنة احدى وثمانين
 ومائة ودفن بمقابر قرينش في شهر رجب **الخامس**
 الامام الرضا ابو الحسن علي ابن موسى الرضا ولي المؤمنين
 امه ام النبي ام ولد ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين
 ومائة وقيل يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة واصطفاه الله
 مسموما بطوس في صفر سنة ثلث ومائتين وقبره بساباد

بشهره الان صلوات الله وسلامه عليه **الابن** الامام
 الجواد ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام امه الخيرة ران ام ولد
 كانت من اهل بيت مارية القبطية سرية النبي صلى الله عليه
 ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة
 واختار الله له جواره ببغداد في اخذ في القعدة و
 قيل يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة سنة عشر
 ومائتين ودفن في ظهر جبره الكاظم عليهم بمقابر قريش
 في شهرهما **الابن** الامام الهادي المستجب الحسين
 علي ابن محمد امه سماعة ام ولد ولد بالمدينة منتصف
 ذي الحجة سنة اثني عشر ومائتين واختار الله له جواره
 بسر من رأى في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اربع وخمسين
 ومائتين ودفن بداره بها التي هي شهره الان **الابن**
 الامام النقي الهادي ابو محمد الحسن بن علي امه حديث
 ام ولد ولد بالمدينة في شهر ربيع الاخر من راي
 يوم الاحد وقال المعين يوم الجمعة ثامن شهر ربيع
 الاول سنة ستين ومائتين ودفن الى جانب ابيه
 صلوات الله عليهما **الابن** الامام المهدي صاحب
 الزمان الحجة على اهله ابو القاسم محمد بن الحسن العسكري
 عمل الله ترجمه ولد بسر من رأى يوم الجمعة ليلة عاشوراء



شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين امه نرجس و
 قيل مريم بنت دينا العلوية من المؤمنين وظهره و
 تملكه باخبا را بنی م الامم انا نسالت بحکم عليك
 ان نقل عليهم اجمعين وان يجعلنا من اتباعهم واوليائهم
 واشيائهم في الدنيا والاخرة انك حميد مجيد

الملك باذن الله وهداوت
 شدن مصادر